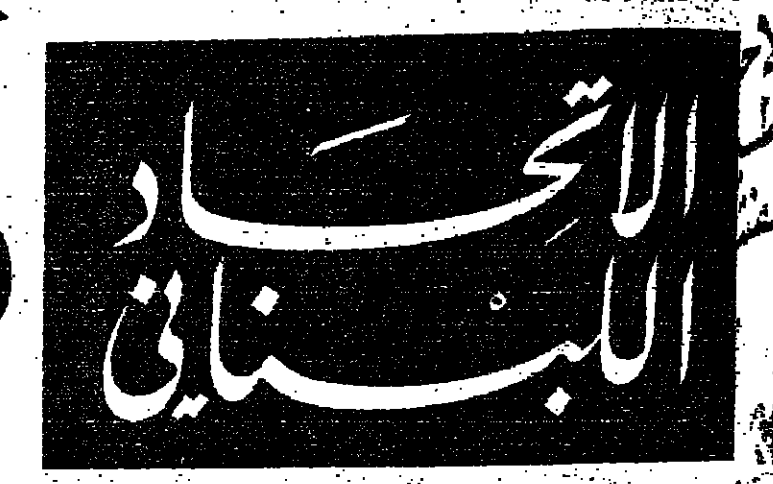


١٢ صفحة

النهار

٥٠ قرشاً

الجمعة ٦ حزيران ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٥٠٠ ● AN-NAHAR — 6 Juin 1975 — 42e Année — No 12500

في نداء من قناة السويس دعا فيه الجميع الى "تقدير الظروف والارتفاع فوق انفسهم"

السادات: القضية اللبنانية - الفلسطينية في يد فرنجيه وعرفات وإني لا اخون الجميل... وانا واثق من تجاوبه

كرامي: الرئيس يريد ان نصل الى الحل المنشود

رصاصه أحلام وبنادقه ضمائر

بقلم أنسي الحاج

كلهم أبرياء.

ليس الضحايا الابرياء وحدهم أبرياء، بل كذلك القاتلون.

القاتلون أيضاً أبرياء.

لأن المجرمين الحقيقيين هم الذين ما برحوا منذ فجر الاستقلال يقنعون كل فئة بأن الفئة الاخرى هي العدو.

المجرمون هم الذين شحنونا بالبغض والرعب والسلاح.

المجرمون هم الذين كانوا منذ فجر الاستقلال يعرفون أن ذلك سيحدث ولم يفعلوا شيئاً لمنع حدوثه بل تركوه يتفاعل ليحدث.

المجرمون هم الذين حجبوا عنا الاسباب ليتركونا ندفع ثمن النتائج.

المجرمون هم الذين، منذ فجر الاستقلال، تركوا الرشوة تبتلع أرض الوطن المادية والروحية، ومن مواقع مسؤولياتهم مدّوا الى الرشوة يد المصافحة أو غضّوا عنها طرف الجبن، عوض أن يقطعوها من جذورها.

المجرمون هم الذين تركوا الوطن يتدهور من جفاء الى انقسام ومن ضعف الى ذل ومن ذل الى قهر، فيتراكض أهله الى التسلّح ظناً منهم أن السلاح يعطيهم تلك الحصانة المفقودة، تلك الطمأنينة الهاربة، ظناً منهم أن السلاح يسلّحهم... ولم يعرفوا ان الوطن لا سلاح له غير شعبه، ولا سلاح له بشعبه ان لم يكن شعبه واحداً، واحداً أعزل من السلاح، أعزل الا من سلاح دولة قوية، أعزل الا من سلاح الحياة، والمزيد من الحياة.

سلاح الحياة الذي هو الرحمة والعدل والمحبة.

سلاح الحياة الذي هو الارادة الواحدة المتحدة في التقدم المشترك.

سلاح الحياة الذي رصاصه أحلام وبنادقه ضمائر.

***

لن يشفى لبنان من هذه المحنة الا اذا انقلب على نفسه.

وينقلب على نفسه اذا رفض الاسباب التي اوصلتنا الى الفاجعة.

اذا رفض ان يظل محكوماً بتجاذب السلبيات.

لن يشفى لبنان من المحنة الا اذا خرج الى القوة.

والقوة ليست الارهاب.

القوة ليست العنف.

القوة ايمان ووحدة هدف. القوة شغف روحي وحق.

القوة هي أن يكون الشعب جبهة واحدة في مفهومه لقضايا المصير، فلا يعود في قدرة أحد أن يتسلل من تجزئته الطائفية وفوضاه العقائدية والانتمائية، الى العبث بوجوده وتخريب حياته.

اذا كان الامر قد وصل بالفلسطينيين الى أن يحملوا السلاح في وجه بعض اللبنانيين، فيجب ألا نلوم الفلسطينيين. لقد خدعناهم. فلو كان اللبنانيون واحداً لا نصفين لما وقعت حرب على الاطلاق. التنافر اللبناني هو الذي أوقع الفلسطينيين في فخ تناقضاتنا. لو كان للبنانيين موقف واحد يجمعون عليه في قضاياهم الجوهرية، لكان ذلك يريحهم ويريح الفلسطينيين على السواء. فالفلسطينيون كانوا سينسجمون عندئذ من تلقائهم مع اللبنانيين - أياً كان موقف اللبنانيين شرط ان يكون في حدود العقل والانسانية - ولما كانوا يقعون في حيرة من أمرنا نتيجة بلبلتنا.

لكننا نحن اللبنانيين خدعناهم.

خدعناهم لاننا أحللنا في علاقتنا معهم، منذ البداية، المجاملة محل المصارحة، وخدعناهم لكي نستغل ثورتهم، سلباً وايجاباً، في مصالحنا السياسية، وخدعناهم كرهاً بعضنا ببعض.

هذه هي الحقيقة.

واذا كان الامر قد وصل ببعض اللبنانيين الى ان يحملوا السلاح في وجه الفلسطينيين، فيجب ألا نلوم هؤلاء اللبنانيين. لقد أخذت غرائزهم محل غياب الدولة والقانون، وأخذ الخوف محل الثقة الغائبة.

بلى، القتلى أبرياء والقاتلون أبرياء.

كلهم مخدوعون.

المجرمون الحقيقيون هم الذين، منذ فجر الاستقلال، لم يروا من مصير لبنان غير مصالحهم وأحقادهم وجيوبهم.

المجرمون الحقيقيون هم الذين، منذ فجر الاستقلال، لم يفعلوا شيئاً لبناء الشعب الواحد.

المجرمون الحقيقيون هم الذين، منذ فجر الاستقلال، عرفوا كل فئة من أي حرمان تشكو ولم يفعلوا شيئاً لازالة الحرمان: فالمسلم المحروم اقتصادياً وسياسياً ازداد حرمانه وازدادت غربته الروحية عن الوطن. والمسيحي المحروم من الشعور بأن المسلم يشاركه في المفهوم نفسه لمعنى الوطن فينبضان معاً نبضاً واحداً حيال كل قضية أساسية من قضاياه، هذا المسيحي ازداد حرمانه. والفلسطيني المحروم - في مخيماته التي يفوق بؤسها الوصف - المحروم اقل حقوق العيش وأقل واجبات العناية والرحمة التي تفرضها بديهيات الاخلاق، فضلا عن حرمانه الاعظم، حرمانه ارضه ووطنه (وهو حرمان مهما بذلنا للتخفيف من آلامه سنظل مقصرين، فحرمان الارض والوطن لا يعوضه غير استرداد الارض والوطن) هذا الفلسطيني المقهور في حقه مرتين، ازداد حرمانه.

كل حرمان من هذه الحرمانات الثلاثة راح يتراكم من كبت الى كبت حتى انفجر.

لقد سمّى موسى الصدر حركته «حركة المحرومين»، كأنه، عن قصد أو بالحدس، كان يطلق الشعار الحقيقي الوحيد الذي ينطبق، ولو بدرجات متفاوتة، على جميع الساكنين في لبنان، سواء المحرومين جهراً أو المحرومين في السر.

واذا أردنا أن نختصر مطالبنا من الحكم الجديد فقد نوجزها بهذه العبارة: ان يستأصل لدى الجماعات المحرومة من الشعور بالانتماء الكامل الى الوطن، اسباب هذا الحرمان.

وبكلمة حرمان نقصد كل معاني الكلمة. فالمحروم مادياً، في رزقه ولياقة عيشه، يتساوى، هنا، على صعيد النتائج السلبية، مع المحروم في طمأنينته النفسية والروحية.

الفلسطيني أصبح عنده من يعمل على استرداد حقه في وطنه. ويبقى الحرمان المادي في المخيمات. وهو وصمة ظلم على جبين الحكم اللبناني. ان قبول الحكم اللبناني باستمرار البؤس في المخيمات

- التتمة في الصفحة ١٢ -

امس كان اليوم الاول الذي لم تطلق فيه ولا رصاصة، ولا وقع حادث خطف، ولا اقيم متراس جديد، ولا قطعت طريق جديدة... فضلا عن غياب الصواريخ والهواوين وما اليها.

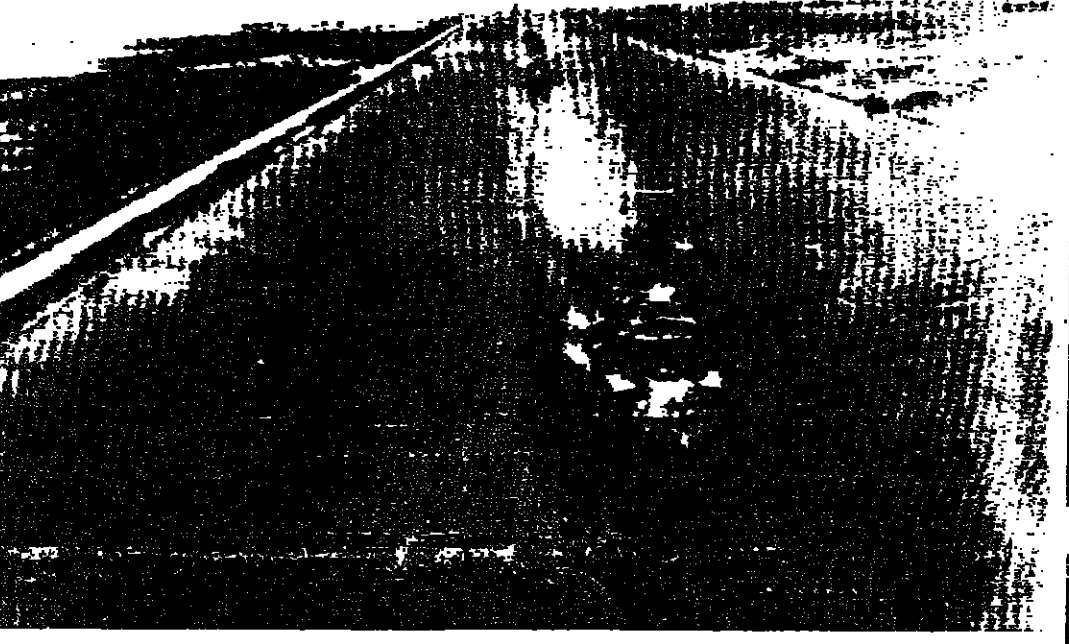
ومع ذلك لم يتم شيء على صعيد تأليف الحكومة. ولا صعد الرئيس رشيد كرامي الى القصر، كأنه بذلك قصد ان يترسخ انتصاره في معركة الامن قبل ان ينتقل نهائياً الى هم الحكومة. وقد أكد ذلك في تصريحات جديدة تحدث فيها عن قضية تأليف الحكومة، إذ قال «ان الرئيس سليمان فرنجيه يريد ان نصل الى الحل المنشود»، وذكر انه اتى للعمل و... «سنعمل للجميع تحت شعار العدالة والمحبة والقانون هو الفيصل والدولة هي الحكم». ولم يفته ان يكرر انه من «الخير للحكومة ان تأتي طبيعية منزهة عن الصعوبات من ان تولد في الصعوبات وتتعثر».

لكن ذلك لم يمنع الاتصالات السياسية من ان تأخذ مجراها في اطار حلحلة العقدة الكتائبية - الجنبلاطية.

نداء السادات

ولعل ابرز ما طرأ في الموضوع انتقال الحلحلة الى الصعيد العربي، بل الى ارفع صعيد عربي عبر تصريح ادلى به الرئيس انور السادات الى صحافي لبناني كان

- التتمة في الصفحة ١٢ -


المدمرة «اكتوبر ٦» تعبر القناة وعليها الرئيس السادات. (أ ب راديو)

امس اعاد الرئيس انور السادات فتح قناة السويس بعد ثمانية أعوام من أغلاقها نتيجة حرب ١٩٦٧، وأبحر عبر الممر المائي على متن مدمرة مصرية.

ودخلت بعد ذلك أول قافلة من السفن الاجنبية القناة البالغ طولها ١٦٠ كيلومتراً من بور سعيد في اتجاه السويس معيدة فتح الطريق المائي القصير الذي يصل بين اوروبا وآسيا.

وكانت السفينة الكويتية «ابن قيان» أول سفينة تدخل القناة متجهة جنوباً تتبعها سفن روسية ويونانية وصينية ويوغسلافية.

وكان احتفال امس من الابهة والفخامة الى حد جعله مناسبة تقارن بأحتفال فتح القناة قبل أكثر من قرن بعدما انهى حفرها وبناءها عمال مصريون.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

كرامي: شهاب فهم لبنان وعرف ماذا يريد "يجب ان تتكتل الطاقات الخيرة للخروج من دولة الامتيازات الطائفية الى دولة عصرية"

"الحكومة بصراحة سنأخذ الوقت الطبيعي لتأليفها"

استأنف الرئيس رشيد كرامي بعد ظهر امس استقباله للشخصيات والوفود التي جاءت تهنئه بالتكليف وتطلب اليه انقاذ البلاد من الاقتتال وحالة الفوضى والقلق. وكان استقبل في الظهر عدداً من النواب والشخصيات وعقد ندوة صحافية. (راجع ص٢).

وقد استقبل في المساء على التوالي النائب نجاح واكيم والنائب السابق فيليب بولس ثم الدكتور شارل رزق فالرئيس ناظم عكاري.

وقال واكيم لدى مغادرته زقاق البلاط ان المحنة التي عاشها لبنان لا يمكن ازالة آثارها بين يوم وآخر. ودعا الشعب الى ممارسة ضغط مماثل للضغط الذي مارسه لوقف الاقتتال، من اجل حل العقد التي تعرقل تشكيل الحكومة.

غير «اليوم بوم»

ثم اجتمع كرامي بوفد يمثل الشباب الجامعي الناصري المستقل الذي جاء يهنئه بالتكليف.

وبين خلوة واخرى كان الرئيس المكلف يدردش، فقال عن اجتماعه بالمحررين قبل الظهر: «الحقيقة كان لقاء جيداً. ناس عندهم استعداد طيب. بهالمرحلة بدنا ورشة عمل. والحقيقة ان الحياة فيها اشياء كثيرة غير «اليوم بوم». المهم نكون اخذنا درس...

المؤسف ان الرئيس فورد حين استقبله قداسة البابا كان الحديث عن لبنان بدل القدس. والحالة اليوم مليحة، وميدي ارادة جميع اللبنانيين».

جبهة الانقاذ

واستقبل كرامي اعضاء «جبهة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

البيان الكتائبي الاول: تهنئة للسادات وارتياح وثقة

في ما يأتي نص البيان الذي اذاعه حزب الكتائب اللبنانية بعد ظهر الخميس، قبل ورود التصريحات الجديدة التي ادلى بها الرئيس السادات. والبيان يعلق على تصريحات الرئيس المصري التي أذيعت مساء الاربعاء:

«ان حزب الكتائب اللبنانية بعد الاطلاع على حديث الرئيس محمد انور السادات وفي ضوء تطورات الوضع الداخلي يعلن ما يأتي:

١ - تهنئة الرئيس السادات والشعب المصري الشقيق بالحدث التاريخي الذي تحقق اليوم بأعادة فتح قناة السويس والذي يجسد ارادة صنع السلام.

٢ - الارتياح الى موقف الرئيس المصري من احداث لبنان والثقة بما ابداه من أستعداد لاخذ مبادرات ايجابية لازالة مسببات التوتر.

٣ - أعتبار ان دعوته الى التفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين على اساس وجود المقاومة وسيادة لبنان وبموافقة جميع الاطراف اللبنانية، تشكل القاعدة السليمة لاستمرار التعايش الاخوي بين اللبنانيين والفلسطينيين.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الاسد استقبل الصدر مرتين

عاد الامام السيد موسى الصدر مساء امس من دمشق حيث امضى ٢٤ ساعة قابل خلالها الرئيس حافظ الاسد مرتين، مرة مساء الاربعاء والثانية ظهر امس الخميس وتناول الغداء الى مائدته. وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الحديث دار على الوضع في لبنان والاحداث الاخيرة.

وقد زار الامام الصدر وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام واجتمع بوزير الاوقاف الشيخ عبد الستار السيد.

كذلك اجتمع الامام اجتماعا غير قصير بالبطريرك الارثوذكسي الياس الرابع. ولم يرشح شيء عما دار من محادثات.

وفور عودته عقد الامام الصدر مع السيد ياسر عرفات اجتماعا طويلا.

السادات يفتح طريق لبنان

تدخل الرئيس السادات الكلامي الداعي الى التفاهم والتسوية في لبنان قد يفتح الطريق امام تأليف الحكومة الكرامية. فكلام الرئيس المصري من شأنه، قياسا على السوابق، رفع ما تبقى من الحواجز السياسية التي كانت لا تزال تعترض التأليف. وباستثناء مفاجأة سلبية من الفريق الاساسي المعني بالموضوع كله لا ينتظر ان تبقى هناك عقبات من الفرقاء الثانويين. وحتى لو بقيت مثل هذه العقبات يمكن القول منذ الان ان الرئيس كرامي بات قادراً على تخطيها ما لم تحدث انتكاسة أمنية تتجاوز كلام الرئيس السادات، وما لم تبرز عقبات لبنانية تقليدية، احراجية للرئيس المكلف، تحاول بدورها التغلب على قوة كلام الرئيس المصري.

الواقع ان الذين يريدون احراج الرئيس كرامي، وبالتالي اخراجه، يقولون ان عليه أن يجيب الآن على الاسئلة ذاتها التي كان عليه ان يجيب عليها أيام استقالته الشهيرة سنة ١٩٦٩.

وفي رأي هؤلاء ان الوضع قبل سنة من نهاية عهد الرئيس فرنجيه لا يختلف كثيراً عما كان عليه الوضع قبل سنة من نهاية عهد الرئيس حلو.

أي أن المطلوب يتجاوز مجرد تأليف الحكومة. المطلوب فك تحالفات قائمة وربط تحالفات جديدة تستطيع أن تعيش الى حين حلول المواعيد البرلمانية والرئاسية في السنة القادمة. وهذه التحالفات الجديدة لا يمكن أن تقوم بجناح لبناني فقط أو بالاحرى حول محور لبناني فقط. بل يفترض ان تقوم حول محور فلسطيني أيضاً. وبالتالي حول محور عربي.

من هنا القول ان بعبدا ليست وحدها مهتمة بتأليف الحكومة. بل دمشق أيضاً مهتمة. وكذلك القاهرة. وكلام الرئيس السادات واضح. وان هذا الاهتمام له مفعوله هنا وهناك.

ومن هنا القول كذلك ان اكثرية المهتمين تميل الى فكرة حكومة تأتي نتيجة شق اليسار وشق اليمين وتوزيرهما. وهو أمر أصعب من تأليف الحكومة.

والرئيس المكلف يواجه، للمرة الاولى في حياته السياسية، أمر التغلب على معارضتين، كل منهما موجودة سلفاً، وكل منهما قد تكون اقوى من حكومته وذلك قبل تأليف هذه الحكومة. وهو أمر يحدث للمرة الاولى في الحياة السياسية اللبنانية. ويزداد الامر حدة حين يلاحظ الرئيس كرامي أن كلا من المعارضتين لها عدد شارعيد اكثر مما لها عدد برلماني.

لذلك يرتفع صوت الذين يريدون احراج الرئيس المكلف ونقوى حجتهم في القول انه ما لم يجب على الاسئلة التي اصبح عمرها الآن ست سنوات لن يسهل عليه التأليف. واذا سهل التأليف لن يسهل عنده وعلى حكومته الموعودة الصمود في وجه ردات الفعل.

هؤلاء من النوع الذين يفتشون عما يسمونه الحلول الجذرية الحاسمة النهائية. وهي حلول أقرب ما تكون الى الخيال. فالواقع لا يقبل ولا يتحمل الا الحلول الممكنة. ولعل الرئيس كرامي هو الآن بطل هذه الحلول الممكنة. لذلك لا يتوقع المهتمون بالامر، من لبنانيين وغير لبنانيين، ان يتصرف الرئيس المكلف وكأنه واقع تحت احراج معين. فالاسئلة القديمة يمكن تجنب الاجابة عليها بمجرد تأليف حكومة متماسكة تجاه الاسئلة الجديدة. بل يمكن تجاوز مسألة شق اليسار وشق اليمين بالارتفاع فوقهما. لا بعمل بهلواني. بل بتشكيلة أرجلها على الارض. وهو عمل ممكن اذا وضعت جانباً، ولو موقتاً، مسألة فك التحالفات القائمة ومسألة اقامة تحالفات جديدة. فسنة ١٩٧٦ لا تزال بعيدة في حساب اللبناني العادي الذي يفكر في كيفية الوصول الى البيت اكثر مما يهتم بكيفية الوصول الى الانتخابات النيابية والرئاسية.

صحيح ان المطلوب من الرئيس كرامي ومن الآخرين أن يكونوا بعيدي النظر، بعد تأليف الحكومة، الا ان اللبنانيين، ومعهم الرئيس السادات، يريدون رؤية ما بعد اليوم لا رؤية ما بعد اربعمائة يوم. وكلهم يريدون، بعد فتح قناة السويس، فتح الطريق امام الرئيس كرامي بل فتح طريق لبنان.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

مَنْ يعزل مَنْ ؟

الحوار المفاجيء بين الرئيس كميل شمعون والسيد كمال جنبلاط، عبر الثعلب السيد كاظم الخليل، يجمع المراقبون على اعتباره اهم حدث في الازمة السياسية الراهنة وأهم تطور على هامش ازمة التأليف ... وقد تنقلب مواقف وتنقلب صفحات.

وخبراء السياسة اللبنانية والقدامى يذهبون الى أبعد بكثير: مؤكدين ان كسر الجليد وكسر الخصومة الحادة المزمنة بين السعديات والمختارة سيترك انعكاسات واضحة ليس على تأليف الحكومة فحسب بل حتى على المحالفات السياسية والانتخابية في آن.

ومع ان الوقت ما زال مبكرا بالنسبة الى الحديث عن المحالفات والانتخابات والمستقبل، فاللقاء الطويل بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار فتح مجال الاجتهاد وفتح شهية النواب على الخوض في ما يمكن وما لا يمكن.

وبما ان الشوف يكاد يكون عصب جبل لبنان وجوهرته بقدر ما جبل لبنان هو المحور الاساسي للسياسة اللبنانية، فالانظار توجهت فورا صوب الجبلين اللذين ما ان تجمعهما ازمة عابرة حتى تفرقهما ازمة عابرة.

وقبل ان يلتقي الجبلان هذه المرة، بل حتى قبل ان يصدر ما يدل على انهما قد يلتقيان ولو من بعيد، بدأ البعض يراهن كما بدأ البعض الاخر عملية العد التكسي. وكاظم الخليل من هذا البعض.

من هنا القول ان الحوار المفاجيء بين شمعون وجنبلاط قد يغير مجرى أزمة التأليف واتجاهات الرئيس المكلف، ولو ان جنبلاط والخليل اجتمعا تحت مظلة الازمة الوزارية المكتوب عليها شعار عزل الكتائب.

فالشوف ايضا، خصوصا شوف شمعون وجنبلاط، هو مشكلة السياسة اللبنانية اكثر مما هو مشكلة السياسة الجنبلاطية وبالتالي السياسة الشمعونية. وهو اذا أصيب بوعكة سقط جبل لبنان كله تحت وطأة المرض.

لهذا السبب يقولون عن الشوف انه حلو السياسة اللبنانية ومرها. وهو مركزها ولعبتها. وهو هكذا وعلى هذه الصورة من زاوية الجبلين كميل شمعون وكمال جنبلاط.

ومن قديم الزمان: واحد يعلو وآخر يهبط. ونادرا ما حلقا معا ونادرا ما كانا معا على قمة جوهرة جبل لبنان.

... فهل تحقق الازمة - المحنة معجزة أخرى بين الاقحاح والالداء؟

هذا الامر قد ينجح في تحقيق اهداف مشتركة في المدى، فيما اذا فشل على صعيد الاهداف القريبة. وطباخ الحلول المدهشة للازمات شبه المستعصية يضحك في عبه ويرفض ان يدخل في التفاصيل.

يا كاظم بك، ما الفائدة، ما القصة، أين الكتائب، أين الاحرار، اين الوزارة؟

فقط: يضحك في عبه: انتظروا تروا.

تكتيكيا: بتعابير التحليل الحديث: قد لا يستطيع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان يفصل رئيس حزب الوطنيين الاحرار عن رئيس حزب الكتائب اللبنانية في اطار الازمة الوزارية الحالية. وقد يفشل كمال بك في اقناع السعديات بالاشتراك معه ومع كرامي من دون الكتائب والشيخ بيار.

لكن المصالحة بين الجبلين، ومن زاوية ستراتيجية، قد تحل العديد من مشاكل شمعون والعديد من مشاكل جنبلاط و... العديد العديد من مشاكل لبنان.

فأول انتصار واول النتائج، انها تبدل صورة جنبلاط في السياسة اللبنانية، خصوصا بالنسبة الى المسيحيين. وفي الوقت نفسه تزيد في عروبة صورة كميل شمعون بالنسبة الى الفلسطينيين والمسلمين.

واضافة الى ذلك يكون كمال جنبلاط في محاولاته وجهوده لتأمين عزل الكتائب، قد فك عزلا حول شمعون ولو جزئياً... وعزلا لو جزئياً حول نفسه.

طبعا، قد لا تخدم هذه المفاجأة الفريق الثالث الذي هو الرئيس رشيد كرامي. الا انه عندما يتقدم الحوار ويقطع شوطا اخر بين شمعون وجنبلاط لا يبقى في وسع أحد ان يرمي كرامي بحجر... ان هو حاور وصالح لحسابه الخاص وبمعزل عن جنبلاط.

وقد يصبح التعامل مع الكتائب، في هذه الحال، هو المقبول ما دام التعاون مع شمعون والاحرار أصبح هو المطلوب. فالاقرب أقرب من الابعد...

الياس الديري

محاولات حلحلة العقد تسير على جبهتي اليمين واليسار
دعوة الى الدخول في حوار مع الكتائب أو عبر الاحرار
كرامي يعتمد على عامل الوقت وطول صبره في حل العقد

يحاول النواب وغيرهم من اصدقاء الرئيس كرامي في احاديثهم معه، معرفة شيء عن تشكيل الحكومة وعن موعد تشكيلها وهل تم تذليل العقبات وما هي انطباعاته عن اجواء القصر: لكنهم يجدون الرئيس المكلف صندوقاً مقفلا لا يكشف عن شيء ولا يبوح لاحد بشيء.

الا ان القريبين منه والذين يلمون بطريقة تحركه، يقولون انه يعتمد بصبره وبرودة اعصابه على عامل الوقت في حل العقد التي تواجه التشكيل ونزع الالغام التي وضعت في طريقه من اجل تعقيد مهمته وحمله على القبول بحكومة كيف ما كان: كذلك يعتمد على الضغوط الشعبية والاقتصادية التي لن تظل تتفرج على لعبة توزير هذا وذاك: لا حرصاً على مصلحة البلاد، بل بدافع النكايات والتحدي.

والاعتماد على عامل الوقت ليس وحده المعول عليه، بل ان محاولات تجرى واتصالات تنشط من اجل حلحلة العقد عن طريق شق صفوف الاطراف المتنافرة وفك تماسكها.

والواقع ان هناك حركة داخل الفئات والاحزاب اليسارية تدعو الى تسهيل مهمة الرئيس كرامي وعدم التصلب في المواقف والدخول في حوار مع الكتائب من اجل اقناعها عن طريق التفهم والتفاهم بالبقاء خارج الحكومة وليس بالتحدي والاستفزاز. واذا تعذر تحقيق ذلك فيمكن الانتقال الى صيغة اخرى كأن تتمثل الكتائب بمحبذين لها ويتمثل السيد كمال جنبلاط او الفئات السياسية والحزبية المتعاونة معه بعناصر معتدلة تمثل اليسار الذي يدعو الى الحوار مع الكتائب بعيداً عن مبدأ العزل.

ويقابل هذا التحرك، تحرك في الجبهة الاخرى عن طريق الاتصالات والاجتماعات بين جنبلاط وبعض نواب حزب الوطنيين الاحرار من اجل خلق حوار، اقله مع الفريق الحليف والمتضامن مع الكتائب للوصول الى حل.

مقاعد بالوكالة

وقد اقترح بعض النواب الاحرار في جملة الاقتراحات المطروحة للخروج من ازمة التأليف، ان يأخذ الاحرار حصتهم في الوزارة، ثم تعطى لهم حصة الكتائب من المقاعد الوزارية، على ان تعطى هذه المقاعد للاحرار بالوكالة ريثما يصبح الظرف مناسباً لدخول الكتائب الحكومة وتزول الاسباب التي فرضت قرار العزل، وعندئذ يتخلى وزراء الاحرار للكتائب عن الوزارات التي اسندت اليهم موقتا.

الا ان هذا الاقتراح لم يعرض على الرئيس كرامي، لانه طلب قبل عرضه جديا ان ينال اولا موافقة الكتائب والا يبقى من دون جدوى.

كما في العهد الشهابي

وهناك اقتراح آخر، وهو ان يتفاهم الاحرار مع الكتائب باعتبارهم حلفاء على طريقة تمثيل الحزبين في الحكم، كان يمثل الاحرار الكتائب بعدد المقاعد الوزارية المخصصة لهم ريثما يزول الفيتو الموضوع على الكتائب، وذلك كما مثلت الكتائب في العهد الشهابي الاحرار سنوات طويلة بينما كان الفيتو موضوعا على الاحرار.

لكن مصادر مطلعة تقول ان مسألة الحل والربط ليست فقط في يد الاحرار وحدهم، انما هي في يد الكتائب وغير الكتائب. لذلك فان المطلوب من الرئيس المكلف ان يدخل هو في حوار مباشر مع الكتائب للوصول الى حل، وهذا ما لم يحصل حتى الان، وربما كان في اعتقاد الرئيس المكلف ان سواه قد يكون اصلح منه للدخول في مثل هذا الحوار واقناع الكتائب باعادة النظر في موقفها.

عملية صعبة

وفي الاحاديث التي تبادلها الرئيس كرامي مع زائريه قال انه ما زال في وضع يمنعه من الخوض في تفاصيل التركيبة الوزارية، واكتفى بالاشارة الى تطور ايجابي طرأ على الوضع بعدما وصلت الامور الى حافة الكارثة. واضاف ان الجميع يعرفون ان هناك عقبات كثيرة حالت حتى الان دون تأليف الحكومة، ولكن اذا هدأت حدة الازمة في الشارع، يصبح في الامكان تذليل هذه العقبات.

وذكر الرئيس المكلف انه ليس في استطاعة احد ان يبحث في تأليف الحكومة قبل ان يعم الهدوء وتعود الاوضاع الى حالتها الطبيعية.

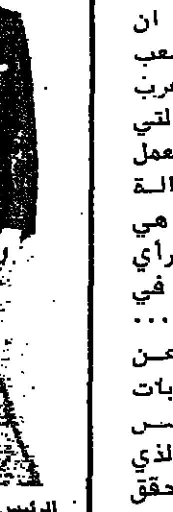
واعترف كرامي بوجود «خلافات عميقة» في الرأي بين المعنيين والمهتمين بتأليف الحكومة، وقال ان هذه الخلافات ذات الطابع السياسي التقليدي لم تطرح على بساط التذليل بعد لان الافضلية اعطيت في الوقت الحاضر لاوضاع الامن. واعلن انه يعيش في اجواء المتاعب الجدية التي اثارتها الحوادث للمواطنين الذين اصيبت ممتلكاتهم باضرار او الذين تعرضوا للمضايقة من اجل تأمين سبل العيش، لكن تعذر الوصول الى حل جذري لمشاكل الامن يمنعه من التجاوب مع رغبة الاكثرية الساحقة في الخلاص من هذا الوضع.

وسئل الرئيس المكلف عن نوع الحكومة المنتظر ان يؤلفها بعد هدوء الحالة، فاجاب ان هذا السؤال يعتبر من التفاصيل. وعلى رغم اعترافه بأهمية الدور الذي يلعبه الوزراء في المساعدة على التعجيل في نقل البلاد الى حالتها الطبيعية، فانه يرى ان الحديث عن هذا الموضوع سابق لاوانه، كذلك الحديث عن خططه للمستقبل القريب.

وقالت مصادر قريبة من الرئيس الاسعد ان مسألة تأليف الحكومة بعد هدوء الحالة ليست مسألة سهلة. ان رئيس المجلس يعتقد ان الحوادث لا بد ان تترك انعكاسات على عملية تأليف الحكومة. وذكرت المصادر ان الرئيس الاسعد الذي كان من معارضي تأليف الحكومة العسكرية طالب بعد استقالة هذه الحكومة بالاسراع في اتخاذ الترتيبات الكفيلة بتأليف حكومة من السياسيين، لكنه اصطدم بالحوادث التي عادت وانفجرت على نطاق واسع كما اصطدم باصرار الرئيس المكلف على تأخير تأليف الحكومة في انتظار هدوء الحالة.

من فتح قناة السويس الى أزمة لبنان وتطلعاته
كرامي: العمر قصير فلماذا نضيعه في التفاهات
اتيت لاعمل لكنني لا استطيع النهوض وحدي بالعبء
الرئيس فرنجيه يريد أن نصل الى الحل المنشود

فيما تراوح الازمة الوزارية مكانها، تبسط الرئيس كرامي أمس في شرح افكاره على كل صعيد. من فتح قناة السويس «الحدث الذي يبرهن على ان العرب يريدون السلام»، الى «الشعب الفلسطيني الذي حمل الصليب عن العرب ودفع الثمن الاكبر»، الى المحنة التي يجتازها لبنان. وكرر قوله انه سيعمل للجميع تحت شعار المحبة والعدالة «فالقانون هو الفيصل والدولة هي الحكم»، مضيفاً: «أتيت باسم الرأي العام ومن أجل خدمته، ولكن ليس في استطاعتي وحدي ان انهض بالعبء... وخير للحكومة ان تأتي منزهة عن الصعوبات من ان تولد في الصعوبات وتتعثر». ليؤكد اخيراً «أن رئيس الجمهورية يريد ان نصل الى الحل الذي يرضي الجميع والى الحكومة التي تحقق للشعب ما يصبو اليه».



الرئيس سلام في زيارة الرئيس كرامي. (همبار تركيزيان)

كان الرئيس كرامي بدأ نشاطه «الرسمي» قرابة الساعة العاشرة صباحاً حين استقبل مندوب محطة التلفزيون البريطانية «فيس نيوز» الذي سجل له حديثاً اخذ فيه رأيه حول افتتاح قناة السويس.

اهمية فتح القناة

قال كرامي بالانكليزية: «افتتاح القناة له اهمية كبيرة نظراً الى علاقة القناة بالاقتصاد الاوروبي والآسيوي وبالعالم كله. ومن جهة أخرى هو علامة تبرهن على ان العرب، خصوصاً مصر، يريدون السلام. وتثبت بالتالي ان سياسة اسرائيل في الاحتفاظ بالاراضي المحتلة تجعلها مسؤولة عن مجمل الخسائر التي حلت بالاقتصاد العالمي منذ العام ١٩٦٧ حتى اليوم».

س - ما هي في اعتقادك النتائج المترتبة على افتتاح قناة السويس بالنسبة الى لبنان؟

ج: لا أظن ان ذلك يؤثر على لبنان. بالعكس اعتقد ان القناة ستوفر تسهيلات كبيرة للتجارة مكل الدول، خصوصاً للبنان، فضلا عن انها تسهل الاتصالات وتوفر حالة من الرخاء يستطيع لبنان الاستفادة منها.

س - ألا تخشى ان يؤدي فتح القناة الى انتقال بعض الاعمال من لبنان؟

ج: من المؤكد انها تأخذ بعض انواع التجارة، ولكن انا متأكد ايضاً من أن الرخاء سيصيب كل الدول ولبنان منها.

ثم سأله المراسل بالعربية عن رأيه في افتتاح قناة السويس فقال: «ان فتح قناة السويس وعودتها الى العمل علامة جيدة لانها تسهل الملاحة والتجارة، وهي تربط العرب بآسيا. وسيحقق الاقتصاد العالمي من وراء افتتاحها فوائد كثيرة، خصوصاً بالنسبة الى تقصير المسافات، مما يحقق توفيراً في النفقات. وهذا التدبير يدل دلالة قاطعة على رغبة العرب، خصوصاً مصر، في السلام لان اسرائيل التي تسببت في اقفال القناة هي التي تتحمل امام العالم كل النتائج المضرة التي ترتبت على اقفالها.

وسياسة اسرائيل قائمة على العدوان واحتلال اراضي الغير بالقوة، وهذا مخالف للقوانين الدولية ولشرعة الامم المتحدة. وعلى اسرائيل ان تنصاع لارادة العالم المتمثلة في قرارات مجلس الامن. وبذلك تبرهن على رغبتها في السلام، هذه الرغبة التي كانت تتجلى في العدوان والتشبث بالاراضي المحتلة. ان افتتاح القناة سيسهل التجارة الدولية، مما يساهم في الازدهار. ولبنان ومرفأ بيروت لا يمكن أن يتضررا كما يتوهم البعض، انما سيعود ذلك على لبنان وبيروت بالخير والنفع».

بعد ذلك كثرت الزيارات، فوصل الدكتور فاروق نجار، فالدكتور عباس فرحات مدير شؤون اللاجئين، ثم مختار صوفر الذي جاء يتمنى للرئيس كرامي التوفيق في مهمته.

مثل كليمنصو

ثم وصل النائب السابق جوزف ابو خاطر الذي بادر الرئيس كرامي قائلا: «الحالة هادئة الحمد لله. واننا نشبهك الآن بكليمنصو الذي دعي لرئاسة الحكومة الفرنسية وقت الحرب. وكان يقول عندما يسأل عن بيانه الوزاري: الحرب على كل الجبهات. وانت تقول عندما تسأل عن الحكومة: «الامن ثم الامن ثم الامن». على كل حال فكرنا عندك».

فاجاب كرامي باسماً: «علقة البدوي، شو بدنا نعمل!».

ووصل النائب عثمان الدنا الذي راح يمتدح الحالة «التي عادت الى طبيعتها» وقال: «المهم الامن. اليوم الحالة مليحة. ولكن ويا للاسف كل ذلك رهن برصاصة. مبارح سمعنا ان التوجيهات الصارمة اعطيت باطلاق النار على المسلحين، فاطمأننا لان ذلك معناه عقاب».

فرد كرامي باية قرآنية: «ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب».

خلوة سلام وكرامي

في العاشرة و٤٠ دقيقة وصل الرئيس صائب سلام، ولما شاهد الصحافيين قال لهم: شو مبين محضرين اقلامكم!

الدنا: «الرئيس كرامي ذكر باية كريمة هي حكمة اليوم: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب».

سلام: «كلنا بدنا قصاص».

واختلى الرئيسان كرامي وسلام ٣٥ دقيقة. وسئل سلام على اثرها عن المرحلة التي وصلت اليها المساعي لتسهيل تأليف الحكومة، فقال: «ليس ذلك من واجبي وحدي، بل انه من واجب كل مخلص اليوم ان يبذل اقصى جهده لمساعدة الرئيس المكلف في تأليف حكومة يرضى عنها الرأي العام وجميع المعنيين. ويسرني ان ارى ان الجهود منصبة كلها في هذا المجال ولا بد ان تعطي ثمارها التي نسعى اليها جميعاً».

السرعة والتسرع

س - متى؟

ج: اعود فأقول وليكن هذا واضحاً، جميعنا نطلب السرعة في تأليف الحكومة، ولكن يجب ان ندرك ان السرعة ليست هي العامل الوحيد ولا يجوز ان نقع في اي خطأ على حساب السرعة التي تصبح عندئذ تسرعاً. لقد مضى الكثير ولم يبق الا القليل والصبر جميل.

س - هل انت متفائل؟

ج: متفائل.

بعد ذلك اختلى الرئيس كرامي بالنائب فريد سرحال عشر دقائق قال سرحال على اثرها: «نحن اعتبرنا وصول الرئيس كرامي انتصاراً للحق والاستقرار والتحسس بالمسؤوليات والتخطيط. ونتمنى النجاح في مهمته. وفي اجتماعنا القصير احببت ان الفته الى بعض الامور الرئيسية وهو المؤمن بها لانها تؤمن الحكم العادل المستقر، كذلك التوازن الطائفي والعدالة الاجتماعية لمنع صراع الطبقات الذي يضر بالجميع. والحمد لله ان العلاقات طيبة مع اخواننا الفلسطينيين ويجب افساح المجال أمام الامكانات وسد الطرق على الذين تعودنا رؤيتهم لمنافع خاصة ولاقتسام الغنائم على حساب الوطن».

ندوة صحافية

واستقبل الرئيس كرامي بعد ذلك مجلس نقابة المحررين، وعقد على الاثر ندوة صحافية استهلها بشكر المحررين على ثقتهم «التي اعتبرها ثقة الرأي العام، لانكم مرآة تعكس الرأي العام وتنقل له الرأي والتوجيه».

وأضاف: «على كل حال، تقديرنا للصحافة ودورها تقدير كبير، وانا افخر ان لي علاقات خاصة وشخصية تشدني الى جميع رجال السلطة الرابعة والكلمة اليوم افعل من كل الاسلحة المستعملة، حتى القنابل الذرية، شرط ان تكون نابعة من المحبة. وهذا ليس ببعيد عن الصحافة، لانها محبة ولانها تنور الرأي العام».

نداء للتعاون

ثم قال: «نحن نعتبر ان الوضع الذي وصلنا اليه يحتم على الجميع ان يعيدوا النظر ويحللوا ويقيموا كل ما جرى ويجري حتى نستخلص خطة لتحقيقها، لان التباكي على الماضي لا يفيد. نريد ان نرسم طريقنا للمستقبل لان الشعب اللبناني اثبت اصالته وقدرته على صنع الكثير من المعطيات حتى لا اقول المعجزات. واللبناني قادر على اعطاء الكثير من عقله وقلبه وفكره بحيث يساهم في خدمة مجتمعه والمنطقة والعالم كله.

تراثنا غني بكل ما يمكن ان نفخر به على كل صعيد. الاساس اليوم ايجاد السلطة الموثوق بها والقادرة على التجاوب مع رغبات الشعب لتحقيق العدالة الاجتماعية وجعل القانون سيداً واشاعة المساواة والعدل بين الجميع. والمفروض نزع الحساسيات الى بعضنا بعضاً كأبناء عائلة واحدة.

ولا اعتقد ان مواطناً لبنانيا يقبل الظلم لاخيه. وتحت شعار العدالة والمحبة والخير للجميع سنعمل والقانون هو الفيصل. ولا شك في ان الاحداث المؤلمة التي مررنا بها، ايا كانت مبرراتها، تجاوزت كل الحدود المعقولة ونحن نرفض قساوتها وشدتها لانها ايضا غريبة عن مجتمعنا وتقاليدنا القائمة على التعاون والمحبة والخير... والقتل والخطف والتشويه بالنسبة الينا تخريب مرفوض. وانا على يقين ان الخير اقوى من الشر. واهل الخير اقوى من اهل الضر.

لذلك كان ندائي الى الجميع ان يتقدموا الى الساحة ليبرز كل في ميدانه: اهل الفكر وأهل الادب واهل الفن وصاحب كل اختصاص والمرأة والرجل... فعلى الجميع ان يتعاونوا، ويجب ان نخرج نحن اصحاب تسمية الاكثرية الصامتة لتصبح الاكثرية الفاعلة. فراغ يجب ان يملأ، ولكن من يملأه؟ انهم الذين يفكرون التفكير الصحيح او ينشدون الخير للمجموع.

ايام سود نرجو ان تزول ظلامتها حتى نعود الى صفائنا، الى وحدتنا، الى تعايشنا، الى عملنا كل في حقل حتى نبني مستقبلنا بناء صحيحاً ومتيناً. الوقت ثمين والعمر محدود، فلماذا نضيع عمرنا بالمتاهات وبالظلم وبالقهر؟ الانسان حينما يستطيع ان يسعد نفسه هذا هو الذي يكون رجلا بكل معنى الكلمة».

معنى المشاركة

ومضى يقول: «هذه هي مسؤولية مشتركة، وانا اتيت باسم الرأي العام من اجل خدمته. ولكن ليس في استطاعتي وحدي ان انهض بالعبء. نحن في عصر اصبحت فيه المشاركة امراً بديهياً. وهنا اريد ان اوضح معنى المشاركة، في المفهوم الاشمل، وهي ان يتشارك جميع المواطنين في ما بينهم، لانهم هم الدولة. وعلى الدولة ان تعمل بهذه المشاركة ايضا لتعيد الى الشعب ما يصبو اليه من اعمال ومن مشاريع ومن استقرار، خصوصا في لبنان. ونحن نعتبر ان شعب لبنان هو اقدر من الدولة بما يملك من طاقات. والدولة عليها ان تهيىء الفرص وتخلق المناخ المناسب وان توجد الامن والعدل حتى يتصرف الجميع في طريق واحد الى تحقيق ما فيه خير لبنان وازدهاره وقوته».

حمل صليب العرب

وقال: «الحقيقة اننا كلبنانيين جزء من هذه المنطقة لا يمكن ان ننفصل عنها او ان نبعد عن كل ما يؤثر فيها او يتفاعل معها، لان قدرنا هو ان نتجاوب ونتفاعل مع المنطقة. مصيرنا واحد ولغتنا واحدة وتراثنا واحد وعدونا واحد. وانا اعتبر ان الشعب الفلسطيني هو الذي حمل الصليب عن العرب جميعا وانه هو الذي يدفع دائما الثمن الاكبر وهو الذي يجاهد الجهاد الاكبر. فنحن من اجل هذا وباسم المصير المشترك ضد العدو الواحد، علينا ان نتعاون وعلينا ان نسهل امر بعضنا بعضا لا ان نقتتل، لان في هذا خدمة لمصلحة العدو. واننا بالحوار وبالمصلحة المشتركة يمكننا ان نجد الحلول لكل المشاكل. اما بالاقتتال فانا اؤكد اننا ندفع نحن كما هو حاصل الان من استقرارنا ومن قدرتنا ومن هناء شعبنا، كذلك نكون نؤثر في مسيرة الشعب الفلسطيني وفي ثورته الهادفة الى نصرة الحق والى تحرير الارض ضد الظلم وضد الاعتداء».

لبنان والمنطقة

واضاف: «كل الاعداء يريدون ان يسيطروا على اوضاعنا وثرواتنا من اجل خيرهم وضد مصلحتنا. لذلك نحن مع اخواننا العرب نشكل طاقة وقدرة وعلينا ان نتفاعل لما فيه الخير المشترك اذ اصبحت المنطقة العربية في نظر العالم ذات اهمية كبرى وانظار مشدودة اليها ومصالحه الى حد بعيد مرتبطة بها. عندما بدأت المنطقة بالتفاعل اصبح علينا واجب اكبر ان ننسق معا وان نتعاون التعاون المدروس والمركز على اسس واضحة وصريحة لان هذا هو مجالنا دائما كلبنانيين وهذه هي رسالتنا. لما اصبحت الايجابيات اكبر ننكفيء وحينما كانت السلبيات اكبر نتقدم هذا منطق معكوس.

لذلك اقول، نحن باذن الله وبالتعاون مع جميع المواطنين وفي طليعتهم الصحافة، نريد ان نبني مستقبلنا في لبنان وفي هذه المنطقة ونريد ان نوطد علاقاتنا مع هذه المنطقة ومع العالم على اسس قوية وصريحة تمكننا من ان نعيد للبنان دوره الفاعل والرائد، لا ان نبقى متقوقعين وان نهرب من مواجهة الحقائق. نحن قادرون وعلينا ان نقوم بواجبنا بكل شجاعة وصدق، انشاء الله يمكننا ويساعدنا في هذه المرحلة حتى نحقق هذه الاهداف، واعتقد ان لاشيء يصعب علينا حين نكون متفقين ومتعاونين».

متى تشكل الحكومة؟

وبعدما انهى الرئيس كرامي حديثه طرح عليه الصحافيون اسئلة أجاب عنها كالآتي:

س - قلت لوفد غرفة التجارة والصناعة انك لن تؤلف الحكومة الا بعد ان يعم الاستقرار والامن. والآن وقد ساد الهدوء، فهل اصبح تأليف الحكومة وشيكاً؟

ج: على كل حال لما قلنا ان الامن اولا لانه في الواقع كان مطلب كل مواطن ومازال. واعتقد انه حينما نطلع من المتاريس والقصف والقتل... ونعود الى الحياة الطبيعية بعد هذه الايام الطويلة في نظر الناس كلما ما في شك ان ثقتنا اصبحت كبيرة بأن ما تحقق اليوم باذن الله سيدوم بارادة هذا الشعب، ونحن بالطبع مع اهتمامنا الكلي بأمر الامن كان اهتمامنا متساوياً بناحية تأليف الحكومة. على كل حال الحكومة يجب ان تؤلف من اجل حل الازمة ومعالجة اسبابها لا من اجل خلق ازمات جديدة، لذلك نحن نحرص على ازالة كل العقبات من طريق تأليف الحكومة حتى تأتي ممثلة لمختلف التيارات وترضي الجميع حتى تستطيع الانصراف الى واجبها الاساسي، لان ما ينتظر الحكومة من اعمال هو كبير جداً، فخير للحكومة ان تؤلف بشكل طبيعي وان تأتي منزهة عن

- التتمة في الصفحة ٤ -

الجميل: اشتراكنا في الحكم لم يكن يوماً قضية
لكننا نرفض التحدي وتحكم الاقلية

قال الشيخ بيار الجميل ان الكتائب لم تجعل يوماً اشتراكها في الحكومة قضية وانه اذا كان وجودها خارج الحكم يسهل المهمة فهي تقبل لان هدفها هو مصلحة لبنان.

واضاف: «الا ان القضية اثيرت بطريقة التحدي وبشكل يمس القيم وعقيدتنا وانظمتنا، وقضية اشتراك الكتائب في الحكومة أو عدم اشتراكها تحولت الى قضية انتصار وانكسار وقضية اقلية تريد ان تفرض رأيها على الاكثرية. والنظام الديموقراطي الذي نعيش في ظله يرفض ان تسيرد أقلية تستمد قوتها من الخارج».

ومضى يقول: «نحن مع اليسار الذي يحارب الاستعمار، الا اننا ضد اليسار الزائف المستورد الذي هو طابور خامس والذي هو مخرب معنوياً ومادياً. واليسار الذي يستعدي العامل على رب العمل والذي يستعدي الجيل القديم على الجيل الجديد».

وسئل عن رأيه في التقارب الشمعوني - الجنبلاطي فقال: «نحن مع كل تقارب وكل مصالحة ونبعد عن كل خلاف وخصومة».

جنبلاط يرد على الجميل: المطالبون بمقاضاتنا هم متمردون على القانون

رد السيد كمال جنبلاط على أعلان الكتائب عزمها على ملاحقته جزائياً أمام القضاء بقوله:

«لقد رفض بيار الجميل ان يخضع للقانون فيضع نفسه أمام التحقيق في حادثة عين الرمانة، وأن يمكن القضاء من القبض على المسلحين الذين أزهقوا الارواح البريئة (...) فلماذا يطالب بحقه وهو لم يقم بواجبه؟».

واضاف: «ليس لاحد أن يفرض علينا رأيه، خصوصاً عندما يتمرد على القانون ويتهرب من مجازاة القضاء، ويتسبب في الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بلبنان من جراء رفض الامتثال للقانون».

وسئل جنبلاط عن رأيه في طريقة تذليل العقبة التي تعترض تأليف حكومة، فقال: «نحن ما نزال على موقفنا لاننا نريد ان يكون الجميع سواسية أمام القانون والدستور أياً كان أنتسابهم الطائفي أو الحزبي. وفي الحقيقة ليس هناك حق لاحد في أن يصر على المشاركة في الحكومة، لاننا في نظام ديموقراطي ويفترض ان نكون احراراً في رأينا وفي اعتقادنا السياسي، وأن نشارك، أو لا نشارك، في تأليف أية حكومة.

في أي حال، ان الحل ليس في يدنا، بل يجب قبل كل شيء أن تمتنع الكتائب عن القيام بأي عدوان جديد وأن تنضبط المقاومة الفلسطينية انضباطاً تاماً بعد الذي اتخذته من قرارات تنظيمية كي تعود البلاد الى حالتها الطبيعية، واذ ذاك تأخذ اللعبة البرلمانية طريقها من دون ضغط ولا أكراه».

وسئل عن رأيه في بيان وزير الدفاع رداً على تصريحاته فقال: «غداً نتحدث في الموضوع».

مساعي شيخ العقل

وأستقبل السيد جنبلاط ظهر أمس، شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وعرض معه تطورات الوضع الراهن. وعلم ان شيخ العقل ما زال يتابع مساعيه للتهدئة وتذليل العقبات التي تحول دون أنهاء الازمة وتشكيل الحكومة الجديدة.

كاظم الخليل: اجتماعي وجنبلاط كان ايجابياً وبناء

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس السيد كاظم الخليل وعرض معه تطورات الازمة الوزارية والوضع العام في البلاد ثم دعاه الى تناول طعام الغداء في القصر.

وسئل الخليل عن اجتماعه بالسيد كمال جنبلاط يوم الاربعاء، فقال: «ان الاجتماع كان ايجابياً وبناء، عرض فيه كل منا وجهة نظره صراحة في مجمل الاوضاع وشرح ما يرى اتخاذه من مواقف وتدابير مساهمة في تنقية الاجواء. واننا قد نعقد اجتماعات لاحقة لمتابعة عرض الامور».

أما السيد جنبلاط فقال: «كان اجتماعنا عادياً في سلسلة الاجتماعات التي نعقدها لتهدئة الحال في الشوف وغير الشوف حتى نرفض جميعاً المرض الطائفي المصاب به البعض، هذا السم الهدام، ولا يدخل الى مناطقنا».

تم التعاقد مع شركة غربية لشراء آلة حديثة تستطيع كشف كل ما يمكن ان يوضع في اماكن تخفيها الاشجار او يخفيها التمويه.

تمكنت احدى الوزارات من شراء البسة لفريق من موظفيها بأسعار اقل من اسعار العام الماضي بنسبة النصف!

طلب الى المقربين جداً الامتناع عن نقل اي خبر عن شؤون الحكم الى الصحافة الموالية او المعارضة على السواء!

عرفات يستقبل الاسعد وسلام

الرئيس سلام في زيارة السيد عرفات.

استقبل أمس السيد ياسر عرفات رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ثم الرئيس صائب سلام.

ودار الحديث خلال الاجتماعين على الاوضاع الراهنة داخلياً وخارجياً، والأساليب الواجب اتباعها للحفاظ على العلاقات الوثيقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وقد استغرق كل من الاجتماعين ساعة.

واستقبل السيد عرفات مساء الرئيس رشيد الصلح، ثم استقبل السيد محمد يزيد سفير الجزائر في لبنان، وتناول البحث في الاجتماعين تطورات الوضع في لبنان.

النواب يعتبرون تدخل السادات ضماناً للجميع

التقى، صباح امس في المجلس النيابي النواب نديم نعيم، وميشال ضاهر وبطرس حرب ورالف سمارة وعلي الخليل وحمد دكروب ونزيه البزري، وعقدوا اجتماعا في مكتب الرئيس كامل الاسعد.

واجمع الحاضرون على ضرورة الاسراع في تشكيل الوزارة لان واقع البلد لم يعد يحتمل البقاء من دون حكومة تعالج بحزم كل المشاكل والقضايا المطروحة.

كذلك اشاد النواب بعاطفة الرئيس أنور السادات نحو لبنان، وتمنوا تمهيد الطريق لقيام الرئيس السادات بزيارة لبنان في المهمة التي انتدب نفسه لها، معتبرين ان تدخله ضمان لمختلف الفرقاء.

حدث. لم يحدث. سيحدث

رئيس الجمهورية

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في منزله النواب رينه معوض، سورين خان اميريان، عبده عويدات، البر مخيبر والمدعي العام التمييزي والمدعي العام العسكري. ودعا الجميع الى تناول الغداء.

وزير الصحة

حضر امس رئيس الحكومة العميد اول نور الدين الرفاعي الى مكتبه في الوزارة ومارس مهماته وعقد اجتماعاً حضره المدير العام بالوكالة الدكتور فوزي معلولي ورؤساء المصالح والدوائر.

في قصر بسترس

استقبل الشيخ نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية السيد بريفو مدير وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين. وحضر المقابلة السيد سعيد المصري مدير الشؤون العربية في الوزارة. وقد تناول البحث اوضاع الوكالة وخدماتها.

وزار السفير الفرنسي السيد ميشال فونتين الدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية والسيد عباس حمية مدير المراسم مودعاً.

مؤتمر الرؤساء العامين للرهبانيات يدعو كبار رجال الدين للقاء قمة ينادي بالتصافي ونبذ الاحقاد

عقد مؤتمر الرؤساء العامين الدائم للرهبانيات اللبنانية اجتماعاً مساء الاربعاء، عرض فيه سير الاحداث في لبنان، وما انتهت اليه الحال. واصدرت الامانة العامة للمؤتمر على الاثر البيان الآتي:

«ان مؤتمر الرؤساء العامين، اذ يحمد الله على ان الآفاق اللبنانية المكفهرة قد بدأت تتجلى، وان بوادر انفراج الازمة تبشر بالعودة الى الحياة الطبيعية بفضل الله وتعاون النيات الطيبة الواعية من مختلف الجهات.

واذ يأمل في ان التحركات الخيرة المنطلقة من العديد من المقامات والاطراف ستطوق الاهواء والغرائز لتلافي الوقوع في نكسة قد تكون عواقبها اشد مرارة،

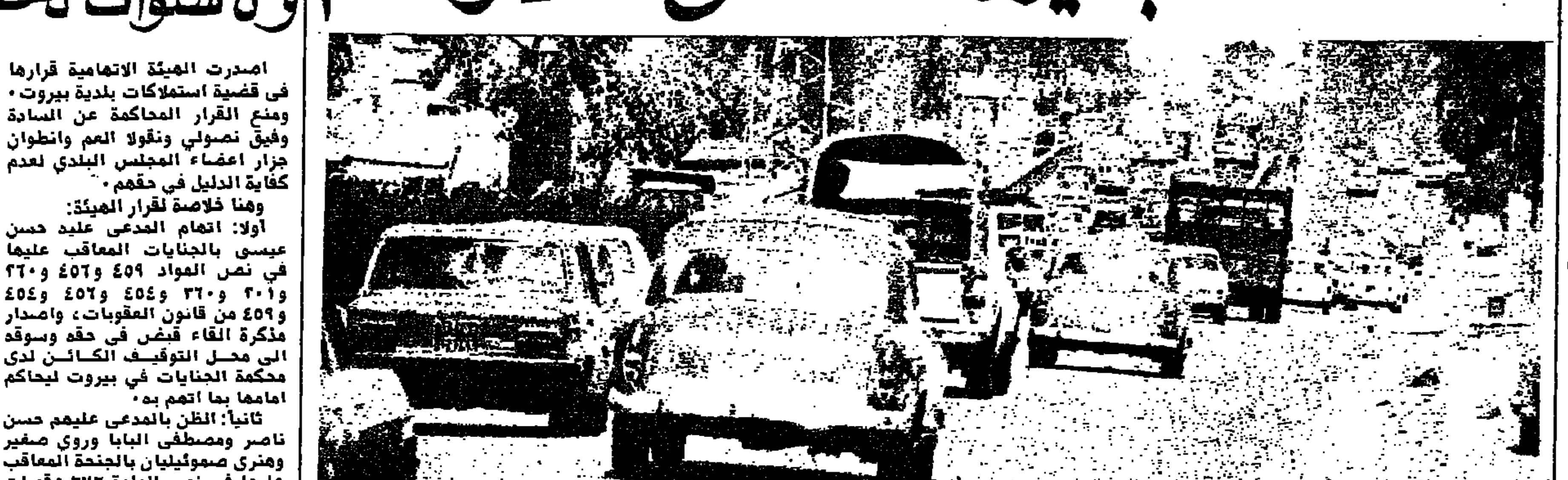
واذ يلاحظ ان عوامل البطء في استعادة الاستقرار والامن والراحة بعضها ناجم عن بعض السياسات النفعية، وبعضها ناتج من بعض عناصر السوء المسيرة وليس من يد تردعها ردعاً حاسماً يضع اخيراً حداً لنزف الجروح والدموع، وحداً للكفر بالله باستلهام الغرائز من دون الله، وحداً للفتك بالشباب تزده الايدي المجرمة اشلاء:

١ - يطالب كل الاجهزة المختصة في الدولة بأن تجند طاقاتها لوقف اعمال الخطف والتعذيب، ولاطلاق المخطوفين وتعقب الخاطفين لينالوا في القضاء جزاء افعالهم البربرية. ويحذر من التهاون او الاغضاء في هذا المجال مخافة تفاقم الخطب بتفاقم الفوضى.

٢ - ويطالب ملحاً بالاسراع في تأليف الوزارة على ان تكون في مستوى الاحداث الراهنة، فتضطلع عن جدارة بمسؤولياتها الدقيقة في المنعطف الخطير الذي يجتازه لبنان. مع العلم ان الوزارات في اعراف الدول الديموقراطية، ما كانت قط لمنافع افراد، ولا كانت لتتحكم في تأليفها الاهواء والمآرب والسياسيات الصغيرة. فان لتأليف الوزارة سننه واصوله. والغاية الاولى والاخيرة من كل وزارة انما هي رعاية مصالح الشعب العامة والعليا.

٣ - ولما كان الشعب اللبناني شعباً متأصل الجذور في الايمان بالله الواحد الأحد، وكان لكبار رجال الدين من كل الملل والنحل كلمتهم المسموعة وتأثيرهم الفعال في اصلاح ذات البين بين ابناء الاسرة الواحدة اذا اختلفوا، فمؤتمر الرؤساء العامين يناشدهم بالحاح وتشديد ان يتنادوا الى لقاء قمة يرسلون من مشارفه الى جميع اللبنانيين والمقيمين على الارض اللبنانية نداء يدعونهم به الى التصافي ونبذ الاحقاد، سبيلا لارساء السفينة في المرسى الامين».

بعد ليلة هادئة هي الاولى منذ اكثر من شهر
تنفست بيروت حتى... الازدحام



السيارات الآتية من الشمال والمتن الشمالي في جسر بيروت.



الذاهبون الى اعمالهم في المناطق الصناعية.



رفع النفايات بواسطة الرفش الآلي.

ازدحام الناس والسيارات في شارع ويغان. (ابرهيم الطويل)

للمرة الاولى منذ أكثر من شهر، نام المواطنون في بيروت وضواحيها ليل الاربعاء - الخميس من دون رصاص الرشاشات وأنفجار القنابل والديناميت.

وما ان طلع الفجر حتى كانت الحركة في سوق الخضر على أشدها، ولليوم الاول منذ ٤٠ يوماً كانت حركة المسلخ هي الاخرى ناشطة. كذلك سمعت «طرطقة» مكانس عمال التنظيفات وهم يرفعون النفايات من الشوارع قبل ان تزدحم بالسيارات والمارة.

الطرق الرئيسية المؤدية الى مداخل العاصمة شهدت في الصباح سيراً معتدلا ثم مزدحماً. من الجنوب والشمال والجبل نزل الناس في حذر، لكنهم عندما وصلوا الى الاماكن التي كانت مسدودة سابقاً بحواجز المسلحين وشاهدوا رجال الامن مكانهم يسهلون المرور، أنفرجت اساريرهم...

ساحة الشهداء وشارع ويغان والمعرض والنورية وشارع الامير بشير دبت فيها الحركة قبل غيرها من شوارع المدينة، ومن ثم كان دور سوق سرسق وسوق ابو النصر.

«الحمدلله على السلامة... أنشاء الله ما تضايقتم بالحوادث...؟» هذا كان السؤال الذي يبادر به التجار بعضهم البعض الآخر...

«الله يلعن الشر... في مثل الوئام والسلام؟ لو طولت الحالة اكثر من هيك كنا متنا من الجوع».

هذا الكلام ردده صغار الباعة وأصحاب البسطات كذلك الباعة المتجولون...

في العاشرة نشطت الحركة في اسواق الطويلة والبطريرك حويك والجميل والحمراء.

لم ينقص بيروت أمس سوى سيارات نقل التلاميذ الى المدارس لتكتمل فرحة العاصمة...

دور السينما التي فتحت ابوابها قبل اول أمس لحفلة واحدة، اشتغلت امس بصالات مكتظة بالرواد في حفلتي الثالثة والسادسة، وظل بعضها فاتحاً لرواد السينما ليلا.

متفرقات

جاء في تقرير لقوى الامن ان الحالة في مختلف المناطق كانت هادئة ولم تسجل سوى حوادث بسيطة للغاية منها:

- نقل رجال الاسعاف من الطريق الجديدة عدنان فايد ايوب (٣٠ عاما) الى مستشفى الجامعة الاميركية ومنه الى مستشفى الكرنتينا لاصابته برصاص انطلق خطأ من رشاش يخص احد رفاقه.

- صدمت سيارة يقودها محمد خير حسين (٢٤ عاما) الدركي عمر حمدانية، وهو يقوم بوظيفته في حفظ الامن في محلة المكلس. نقل الدركي الى المستشفى واوقف سائق السيارة.

- في اثناء مرور سيارة بويك رقمها ٢٢٣٠٨٨ خاصة جميل خليل الفرنجي (٥١ عاما) من كفرعقا على طريق حصرون - الديمان، وكان معه فايز رؤوف فرح (٣١ عاما) من كوسباء اقدم مجهولون على محاولة توقيفهما واطلق احدهم النار على السيارة فاصاب اطارها الايسر الامامي وذلك قصد السلب.

- سمع أطلاق رصاص صادر من بناية في شارع غنوم قرب مفرزة سير بعبدا فدهمها رجال الامن وقبضوا في شقة فيها على الالماني روبرت تشيك الذي نفى علاقته باطلاق الرصاص ولم يعثر معه على جواز سفر، وضبطت من المنزل ستة اسهم نارية مع رصاصتين وزعم انه خبير اطفائي ولديه بطاقة صادرة عن رئيس مطار بيروت فاحيل على اجهزة الامن للتحقيق معه.

المحاميات يدعون الى التسلح بالمناقبية والمنطق وفرائض الحق





المحاميات في اجتماعهن امس. (دالاتي ونهرا)

بعد انتهاء الجلسات أمس في قصر العدل اجتمع عدد من المحاميات في مكتبة نقابة المحامين بدافع من شعورهن الوطني ووعيهن المهني، وازاء اهوال ما يجري في ارض الوطن اعلن ما يأتي:

أولا: ان لبنان الذي يفتخر بأن يكون احد واضعي شرعة حقوق الانسان، كم يدميه ان يرى بديهيات هذه الحقوق مهدورة على ارضه بانتهاك حرية الانسان وكرامته وأمنه وسلامته.

ثانياً: ان المجتمع الذي لا يسوده حكم القانون يستحيل عليه تحقيق التعايش بين افراده والتطور والانماء.

ثالثاً: ان الحوار في ارفع معانيه وأوسع ابعاده هو الاساس الذي ينبغي ان يسود تعامل المواطنين مهما تباينت معتقداتهم وتشعبت آراؤهم.

رابعاً: اننا ندعو الجميع الى التغلب على نوازع السلبية والى التسلح بجرأة وصمود باحكام المناقبية والمنطق وفرائض الحق والقانون والقيم الانسانية.

أما المحاميات اللواتي حضرن الاجتماع فهن: عفاف عطية، كلير عطية، ندى الاذهمي، سعاد ابو زيد، صونيا ابرهيم عطيه، ميليا جبر، ندى غصوب، اليس كيروز، مي عقاد، عليا بارتي زين، نهاد رزق الله الجميل، جاكلين مسابكي، لور مغيزل، نولي عوض، ناهية نعمة مزنر، نورما ملحم.

التنظيم الناصري الحركة التصحيحية

التقى المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي امس، السيدين فؤاد العيتاني وعصام العرب عضوي اللجنة المركزية للتنظيم الناصري (الحركة التصحيحية) في منزل العرب. وقد تشاوروا في الاوضاع الراهنة وشكر الوزان مواقف التنظيم في سبيل «المحافظة على عروبة لبنان ودعمه المقاومة الفلسطينية».

مقررات لجنة «المؤتمر الشعبي»

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر الشعبي المنعقد في جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية، اجتماعا في مركز الجمعية وحضره ممثلون عن «الاحزاب والقوى الوطنية».

واصدرت اللجنة بعد الاجتماع بيانا قالت فيه ان المرحلة الراهنة «تتطلب تضافر جهود جميع القوى الوطنية والتقدمية والحريصين على سلامة البلاد ومصيرها وعلى الحريات الديموقراطية من اجل الاضطلاع بالمهمات الرئيسية» وهي تخلص بالاتي:

١ - ترسيخ جو الاستقرار لقطع الطريق على الاستفزاز الرجعي.

٢ - تعبئة الجماهير للنضال من اجل تحقيق المطالب الوطنية الخمسة التي طرحتها الحركة الشعبية كأساس وحيد للخروج بالبلاد من الازمة السياسية.

٣ - تشكيل حكومة قادرة على تحقيق المطالب الوطنية وعلى الصمود في وجه التآمر وقيادة البلاد نحو استقرار سياسي ينهض على قاعدة ميثاق وطني جديد».

عجز الموازنة يضع على الرف زيادة رواتب القضاة والموظفين

أعلنت دوائر رسمية ان من الصعب التحدث من الاعباء التي رتبتها الحوادث على الخزينة، ولكن بات من الصعب تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء باحالة مشروعي زيادة رواتب القضاة والموظفين على المجلس، لان الواردات لا تكفي لتأمين الزيادة التي تقدر بـ ٣٠ مليون ليرة.

وذكرت هذه الدوائر ان المشكلة الاولى التي ستواجهها الحكومة المقبلة هي مشكلة عجز موازنة العام ١٩٧٥ التي ما زالت في ادراج المجلس. وتنتظر الدوائر الرسمية ان تعالج هذه المشكلة بواسطة سلسلة من التدابير تهدف الى خفض النفقات الادارية وتدابير اخرى ترمي الى التوسع في جباية الضرائب والرسوم المتأخرة.

واضافت الدوائر ان قضية تغطية عجز الموازنة مرشحة لاحتلال المرتبة الاولى من اهتمام الرئيس كرامي بعد تأليف الحكومة، ومن الصعب أن يوافق على مناقشة الموازنة في المجلس قبل ان يتمكن من ايجاد المصادر اللازمة لتغطية العجز.

وقال نائب من أعضاء لجنة المال ان الحوادث ساهمت في تعقيد مشكلة عجز الموازنة، وهو لا يعرف الطريقة التي يمكن اللجوء اليها لتغطية هذا العجز.

غداً مؤتمر «وقف نزف الدم» دعوة عرفات والجميل الى حضوره

«مؤتمر وقف نزف الدم» الذي يعقد في الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت في قصر الاونيسكو، بدعوة مشتركة من جمعية الصليب الاحمر اللبناني وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، مهد له بلقاء صحافي في الخامسة بعد ظهر أمس في مقر جمعية الصليب الاحمر اللبناني حضره الدكتور فتحي عرفات نائب رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني، والسيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر وعدد كبير من العاملين في الجمعيتين.

افتتحت اللقاء السيدة الخوري بكلمة قالت فيها: «من واجباتنا كجمعيات انسانية ان ندعو الى مؤتمر لوقف نزف الدم، واذا كانت رسالتنا خدمة الجريح والمريض، فقد فكرنا أن نبدأ بشيء أهم وهو أن نتقي اهدار هذا الدم، فالوقاية أهم من التطبيب» وأضافت: «رسالتنا هي وقف النزف، هناك مشاكل عدة لا ندخل فيها انما نعتقد ان كل نزاع يمكن ان يحله الانسان بالحوار لا بالقوة والاقتتال، والصليب الاحمر والهلال الاحمر لا يتدخلان في السياسة، فالجريح جريح والمريض مريض ولو كان خصماً شخصياً».

بادرة منع الجرح

ثم القى الدكتور فتحي عرفات كلمة جاء فيها: «اننا نعقد هذا المؤتمر يوم السبت (غداً) لان هذه الاحداث التي تمر بلدنا لبنان تحرك فينا الانسانية حتى لا يسمع غير صوتها لنوقف نزف الدم». واضاف: «لقد كان لنا الشرف في التاريخ لان نبدأ شيئاً جديداً في جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية وهو ان نقوم بعمل رئيسي نمنع فيه الجرح قبل ان نهب الى معالجته: حتى يحتذى هذا العمل فنساهم في انقاذ البشرية والانسانية».

وبعد المؤتمر عقد اجتماع مغلق للجان المؤتمر الذي يعقد غداً عرضت خلاله ما حققته كل لجنة، خصوصاً ما حققته لجنة الاتصالات.

وزارت السيدة الكسندرا الخوري والدكتور فتحي عرفات الدكتور بطرس ديب المدير العام لرئاسة الجمهورية وشرحا له اهداف المؤتمر، ثم زارا للغاية نفسها السيد ميشال فرح مدير المراسم والعلاقات العامة في القصر الجمهوري.

وكانت السيدة خوري والدكتور عرفات زارا ظهراً السيد ياسر عرفات والشيخ بيار الجميل ووجها اليهما دعوة لحضور المؤتمر فشكرهما ابو عمار على الجهود التي بذلاها خلال الاحداث، كما حيا الشيخ بيار جهودهما.

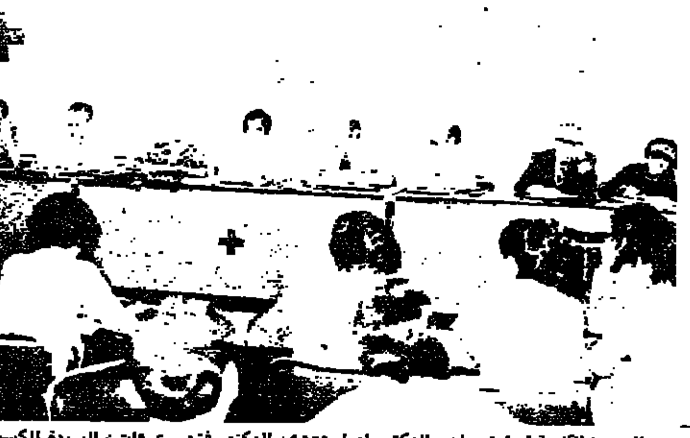
وفي السابعة والنصف مساء زارت السيدة الخوري والدكتور عرفات الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة وشرحا له اهداف المؤتمر.

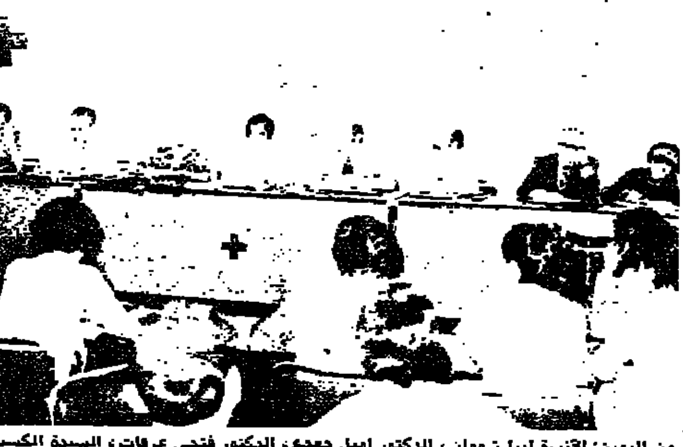
من جهة أخرى وجهت لجنة الاعلام في المؤتمر نداء من الصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر الفلسطيني الى حضور المؤتمر الذي سيكون مفتوحاً للجميع. ووجهت «لجنة الاتصال بالجسم الطبي» المنبثقة من المؤتمر نداء مماثلا الى جميع الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان والممرضات.

المقاومة توضح

وصرح مصدر اعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية بما يأتي:

«ان الدكتور عرفات نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لا يحمل اي صفة أو مسؤولية سياسية في الثورة الفلسطينية وان لقاء المصادفة الذي تم بينه وبين السيد بيار الجميل يوم أمس قد تم في اثناء وجود الدكتور فتحي ضمن وفد مشترك من الصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر الفلسطيني لتجنيب المؤسسات الطبية والانسانية الاعتداءات المسلحة المتكررة عليها اذ ان هذه المؤسسات تقوم بتقديم خدماتها الى جميع المواطنين من دون تمييز أو تفرقة».





من اليمين: الآنسة ليا شومان، الدكتور اميل دحدح، الدكتور فتحي عرفات، السيدة الكسندرا الخوري، السيدة ألن ريحان، الدكتور ريشار صليبا والدكتور ابرهيم صهيون.



الشيخ بيار الجميل يودع الدكتور فتحي عرفات والسيدة الكسندرا عيسى الخوري.

عبوة في الحازمية انفجرت واخرى عطلها الخبير العسكري





تزيل آثار الانفجار من داخل السوبر ماركت. (هاروت درحبان)

فجر أمس انفجرت عبوة ناسفة على مدخل سوبر ماركت بندر في الحازمية، قرب مستشفى قلب يسوع، فألحقت فيه أضراراً مادية جسيمة وحطمت زجاج عدد من البنايات المجاورة. وتضررت كذلك ست سيارات كانت متوقفة الى جانبه.

وعثر على متفجرة اخرى قرب بناية اسكندر الراسي المقابلة للسوبر ماركت كانت مجهزة بساعة توقيت ورزمة من الديناميت زنتها ثلاثة كيلوغرامات فحضر الخبير العسكري جرجس نمرا وعطلها.

القرار الظني في استملاكات البلدية
تبرئة النصولي والعم والجزار و٥ سنوات لحسن عيسى

اصدرت الهيئة الاتهامية قرارها في قضية استملاكات بلدية بيروت. ومنع القرار المحاكمة عن السادة وفيق نصولي ونقولا العم وانطوان جزار اعضاء المجلس البلدي لعدم كفاية الدليل في حقهم.

وهنا خلاصة لقرار الهيئة:

أولا: اتهام المدعى عليه حسن عيسى بالجنايات المعاقب عليها في نص المواد ٤٥٩ و٤٥٦ و٣٦٠ و٣٠١ و٣٦٠ و٤٥٤ و٤٥٦ و٤٥٤ و٤٥٩ من قانون العقوبات، واصدار مذكرة القاء قبض في حقه وسوقه الى محل التوقيف الكائن لدى محكمة الجنايات في بيروت ليحاكم امامها بما اتهم به.

ثانياً: الظن بالمدعى عليهم حسن ناصر ومصطفى البابا وروي صفير وهنري صموئيليان بالجنحة المعاقب عليها في نص المادة ٣٧٢ عقوبات وايجاب محاكمتهم من اجلها امام محكمة الجنايات في بيروت تبعاً للجناية للتلازم.

ثالثاً: تدريك المدعى عليهم المذكورين الرسوم.

رابعاً: منع المحاكمة عن المدعى عليهما المحاميين انطوان جزار ونقولا العم وعن المدعى عليه وفيق النصولي من جريمة الاشتراك في محاولة الاختلاس لعدم كفاية الدليل في حقهم.

خامساً: منع المحاكمة عن المدعى عليه محمد علي عبدالله من جريمة التدخل في التزوير الجنائي لعدم كفاية الدليل.

سادساً: منع المحاكمة عن المدعى عليهم زينب محيي الدين وفهميه مكاوي وجورف وخليل قسطنطين وفاطمة بوتاري من كل الجرائم المسندة اليهم لعدم كفاية الادلة في حقهم.

سابعاً: منع المحاكمة عن المدعى عليه سمير نحاس لجهة الاشتراك في جناية الاختلاس الناجز لعدم كفاية الدليل ومنع المحاكمة عنه لجهة الاشتراك في محاولة الاختلاس لفقدان الدليل.

لانه لم يعطه كيساً من الطحين
اطلق الرصاص فاصاب التاجر وبناته الثلاث وزبونة في المتجر



خضر منصور.

سكنه شهاب. رافت منصور. (اسعد ماشو واسماعيل ضراوي)

صور - «النهار»:

ظهر أمس دخل حسن حسين حمزه (٢٥ عاماً) محل خضر منصور في الشهابية وطلب كيساً من الطحين ولم يكن في المحل سوى ٥ كيلوغرامات فأصر حسن على شراء كيس وحصلت مشادة بين الاثنين أحضر على اثرها حسن مسدسه واطلق منه النار فأصاب خضر أصابة خطرة كذلك أصاب كريماته رافت (١١ عاماً) وسلمى (٢٥ عاماً) وملكه (٢٧ عاما) وامرأة كانت في المحل تدعى سكنه شهاب (٤٠ عاماً). ونقل خضر الى مركز لحيب الطبي في صيدا ورافت وسكنه الى مستشفى صور وسلمى وملكه الى بيروت.

وكانت المدينة عانت خلال الحوادث الاخيرة نقصاً في الطحين وقد وصلت اليها قبل يومين كميات من الطحين يقال ان عدداً من التجار أخفوها لاحتكارها.

متى تعود الدراسة الفعلية؟

العودة الى الجامعات والمدارس في العاصمة ما تزال مترددة، خصوصاً في الجامعة اللبنانية، على رغم النداءات المتكررة التي وجهها رئيسها الدكتور ادمون نعيم الى الاساتذة والطلاب ويبدو ان حوادث ليل الاربعاء الماضي ادت الى تأخير عودة الطلاب. أما في كليات الجامعة اليسوعية ومعاهدها وكلية الآداب العليا فقد توقفت الدراسة قبل تجدد الحوادث الاخيرة للفسح في المجال امام الطلاب لتحضير امتحاناتهم. ومن المتوقع تمديد فترة الدراسة في الجامعة اللبنانية وتأجيل موعد الامتحانات، وقد تم ذلك بالفعل في بعض المعاهد الجامعية.

ومن جهة أخرى اوضح المونسنيور أغناطيوس مارون الامين العام للمدارس الكاثوليكية مسألة اعادة فتح المدارس الكاثوليكية «ان هناك شرطين اساسين لاعادة فتحها هما تأمين رجوع الاهلين الى منازلهم بعدما هجروها في الاحداث الاخيرة واعطاء ادارات المدارس ضمانات أكيدة من قوى الامن الداخلي أنه لا خطر على التلامذة». وأضاف «ان مدارسنا ليست مدارس أحياء أنما هي مدارس لبنانية لكل المواطنين».

وقال أنه سيذيع بياناً يحدد فيه موعد أعادة فتح المدارس الذي لن يتم قبل يوم الاثنين المقبل.

واضاف: اني اخشى ان تضطر ادارات المدارس الكاثوليكية الى اقفال ابوابها نهائياً للسنة الدراسية الحالية اذا استمرت حالة الامن على ما هي».

نادر يرد على العلي

ردا على الندوة الصحافية التي عقدها المحامي خالد العلي باسم «الجبهة الوطنية في عكار» قال المحامي خليل نادر رئيس اقليم الكتائب في عكار: «نحن على رغم ما بيننا من تفاوت في العقائد نحترم خالد العلي لما يتمتع به من صفات خلقية وكنا نعتبر وجوده في ما يدعى «جبهة وطنية في عكار» ضمانة للحيلولة دون انسياق الجبهة في مخططاتها التي تبرز كلما اضطرب حبل الامن».

واضاف: «انا اجزم انه لولا وجود عقائد في المنطقة تستبيح المحرمات وتحلل كل غير محلل وتبرر كل واسطة من اجل غايتها لما حصل ما حصل».

سرقة من منزل شقيق الرئيس سلام

صور - «النهار»:

تعرض منزل عبدالله سلام شقيق الرئيس سلام في منطقة العربه القريبة من صور، لسرقة بعدما استولى مجهولون على تحف وسجاد وجلود اسود ونمور وحيوانات محنطة.

وقدرت قيمة المسروقات بنحو ٥٠ الف ليرة.

وحقق رجال الامن ورجال الادلة الجنائية في الحادث.

شؤون جنوبية: مياه وكهرباء

بنت جبيل - «النهار»:

قبل ظهر امس قابل وفد من سكان قرى دير انطار وزامه ومارون الراس القائمقام السيد غسان حيدر في مكتبه في سرايا بنت جبيل وشكوا اليه الوضع في قراهم الناجم عن قلة مياه الشفة في منازلهم: وطالبوا باتخاذ الاجراءات العملية لضبط المياه في شبكات المشتركين.

ومن جهة أخرى عرض مختار حاريص محمد يوسف العلي انقطاع التيار الكهربائي عن البلدة بعد الساعة الثامنة من كل ليلة لعجز في المحطة المحلية ازاء الضغط في الاستهلاك.

واتصل القائمقام برئيسي مصلحتي مياه جبل عامل وراس العين ومدير مكتب كهرباء اقصى الجنوب لمعالجة شكوى السكان مائيا وكهربائيا تداركا لازمة الصيف التي بدأت.

لان المسلحين مازالوا في المنازل وحولها

٦٠ عائلة من رأس الدكوانة تعتصم في مبنى المدرسة الفندقية



فريق من اهالي الدكوانة في احدى صالات المدرسة الفندقية.

بربارة سعد مع اطفالها في احدى غرف النوم.



فكتوريا مهنا.

توقف أشتباكات الدكوانة - تل الزعتر كشف مأساة أهالي رأس الدكوانة. فقد رفض هؤلاء العودة الى منازلهم خوفاً من تجدد الاشتباكات واحتجاجاً على وجود عدد من المسلحين في المنطقة وحولها.

وأمس فوجيء فريق من الاهالي، عندما حاولوا العودة الى منازلهم، بوجود مسلحين حول منازلهم مزودين بأسلحة بعضها ثقيل. وتنادى الاهالي على الاثر الى التجمع ودخلوا المدرسة الفندقية وتوزعوا (نحو ٦٠ عائلة مع الاولاد والنساء) في اروقتها وفي الصالون الرئيسي، ثم صعدوا الى الطبقات العليا، حيث غرف المنامة، وجعلوها مساكن موقتة لهم، بمعدل غرفة لكل عائلة.

وهدد هؤلاء بالتصعيد اذا لم تبادر السلطة الى أخلاء منازلهم من المسلحين وتأمين الحماية لهم في حال عودتهم.

المأساة على الالسن

مأساة رأس الدكوانة تذكر بمأساة أهالي كفرشوبا الذين وجدوا هم أيضاً في أروقة المدرسة الرسمية في مرجعيون مأوى لهم.

فبكتوريا مهنا قالت بألم: «أنا بشتغل وأمي عايشة معي. بيتي مؤلف من غرفة ودار ومطبخ مفروش منيح مقابيل كنيسة مار الياس، حرقوه. هربت أنا وأمي من ١٥ يوم وما عم نقدر نعيش ما في شي. بيت خبى انطوان حرقوه. ما رح اترك المدرسة الفندقية قبل ما يرجع البيت».

وتسكت فيكتوريا تاركة الكلام لتريز طوق: «مروجة عن يوسف طوق عندي بنتين وصبي. بيتي بحي الخروبي. بناية من ٣ طوابق، ٦ شقق، تركتو بالمعركة... رحنا تنشق عالبيت لقيت البوابة مخلوعة. جيراني ما بعرف وين صاروا. شقة صارت كلينيك وشقة فيها سلاح ما في مونة وما في شي. راجعت المسؤولين قالولي «الله الله»... والله ببرجعلي تيابي... ومونتي... ومصرياتي؟... مين بيحميا؟».



تريز طوق.

مصري في ملجأ

وصرخ رزق يوسف حنا (مصري من سكان الدكوانة): «وأنا حالتي أيه. أزاي أرجع؟... بيتي في حي مار الياس عند مرتي سكاف. ساكن وانلت التظيم في ملجأ. أعراضي سرقوها. أولادي الصبيان بيشتغلو في محطة بنزين. خلاص ما بقاش في شغل استلفت عشان أعيش. أيه الحالة دي؟».

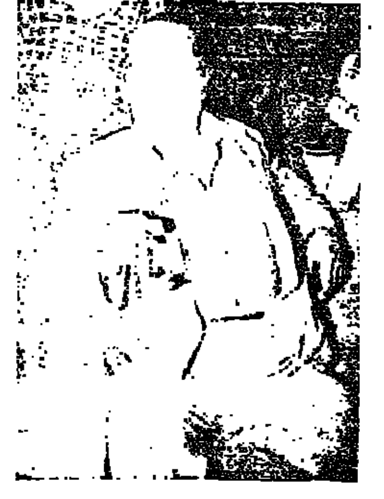
ووسط صراخ الاطفال الممزوج بصرخات الامهات قال يوسف مرعب: «يا جماعة أنا بيتي في حي مار الياس وصار لي ملاك من سنة ١٩٥١. لما بلشت الحوادث بقيت ٤ أيام بالبيت وبعدين نزلت الصواريخ والقذايف هربنا عن بيتنا مع الاولاد صار لنا ٤٠ يوم بعاد عن البيت. هديت الحالة. رجعنا لقينا في مسلحين طلع معي الدكتور نجيب أبو حيدر وشجعني أطلع عالبيت. وطلع معي الكفاح المسلح فت عالبيت لقيت الفرش مكسر، البراد الغسالة البوتغاز... ما في شي منيح. ليش بدي أبقى... في مسلحين اذا طلعت رصاصة بتروح علي وكرامتي وينها؟».

«مين بيعوض؟»

وما يشكو منه يوسف مرعب، يردده جميل حرب الذي قال: «الشقة ما عادت صالحة التكسير فيها عن ابو جنب وأنا متزوج وعندي ٤ ولاد شو بعمل بولادي مين بيعوض علينا؟».

وتقاطعه ماري خاتشكيان: «انا عندي محل نوفوتيه في حي مار الياس. اخذوا من المحل اغراض، مجوزي وانا بشتغل لحالي. كل شي سرقوا من الدكان. ليش بدي ارجع؟ بخاف يقتلوني».

وفي زاوية من البهو الكبير في المدرسة الفندقية كانت بربارة سعد تحتضن طفلها وتتحسر. زوجها اصيب خلال الاشتباكات الاخيرة وبترت ساقاه. قالت: «برقبتي ٧ اطفال شو بعمل فيهن. بيتي بملك سمير مطر وما بقا في شي. رحت لقيتو مخلوع آخدين كل شي البياض والراديو والمسجلة وغراض الولاد وزوجي تحت الخطر... يا تعتيري.



ادمون وازن.

ما بأمن ارجع عالبيت... بابو مخلوع».

وروى فؤاد عون ان منزله مصدع وأصبح غير صالح للسكن انفجر سطحه بفعل قنبلة «والمحل احترق والاضرار كثيرة»... وتقاطعه سيدة: «منخاف نطلع عالبيت قولوا للدولة ما بدنا نطلع...».

وقال ادمون وازن ان منزله في حي مار الياس «وبعدما رحت عليه لقيت انوما عاد في شي من الاثاث وفجأة شفت ٥ مسلحين دخلوا في الجنينة فهربت... وبعدني هربان».

«ليش انا شو» سألت سميرة عبود؟ واضافت: «بيتي قرب كنيسة مار الياس الحيط عالحيط: حارقينو ومرمَّد، هيدي مش حالة ما فينا نوصل عالبيت»...

وفي غمرة الصراخ والانين تعالت الصيحات بوجوب احتلال غرف النوم فاندفع الاهالي الى الطبقات العليا وتوزعوا في الغرف وقالوا انهم لن يخرجوا.

السلطة تحاول المعالجة

وهنا وصل العقيد ميشال ابو خليل والرائد انطون سعد وبدأت المفاوضة مع الاهالي لاخلاء المدرسة، وشكا هؤلاء من وجود مسلحين يمنعونهم من العودة الى المنازل. وصارت كل ام تروي مشاهداتها في منزلها وتؤكد ان العودة مستحيلة. وحاول العقيد ابو خليل اقناع الاهالي بان وجودهم في منازلهم لا يعرضهم لاي اعتداء ودعاهم الى نزع الوهم من رؤوسهم والعودة الى منازلهم.

ورافق ضابطان وقوة من الدرك سيدتين ارادتا العودة الى منزليهما في رأس الدكوانة، وذهب معهما كذلك شخص اراد تفقد بنايته، لكن الثلاثة ما لبثوا ان عادوا مع قوة الدرك بعدما خافوا من البقاء في منازلهم... واستمر اعتصام الاهالي في المدرسة الفندقية.

وفي وقت لاحق توجه الى المدرسة الفندقية المدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور روجيه شمالي واجتمع الى الاهالي الذين عرضوا عليه مشكلتهم مؤكدين انهم لا يريدون الاضرار بالمدرسة بل هم سيبقون فيها ريثما تصبح العودة الى منازلهم ميسرة. واتصل الدكتور شمالي بوزير التربية العميد الركن موسى كنعان لاطلاعه على تفاصيل القضية، ثم اتصل بالصليب الاحمر لتأمين الاهتمام بالعائلات صحياً وغذائياً. واشرف على توزيعها على الغرف، وطلب الى الموظفين في المدرسة تأمين دوام كامل.

وقال وزير التربية لـ «النهار» مساء امس: «سنتابع غداً (اليوم) مساعينا لاعادة الاهالي الى منازلهم بالاتفاق مع كل الوزارات المختصة والمراجع المعنية». ونفى ان يكون في نية الوزارة اخراج الاهالي من المدرسة عنوة.



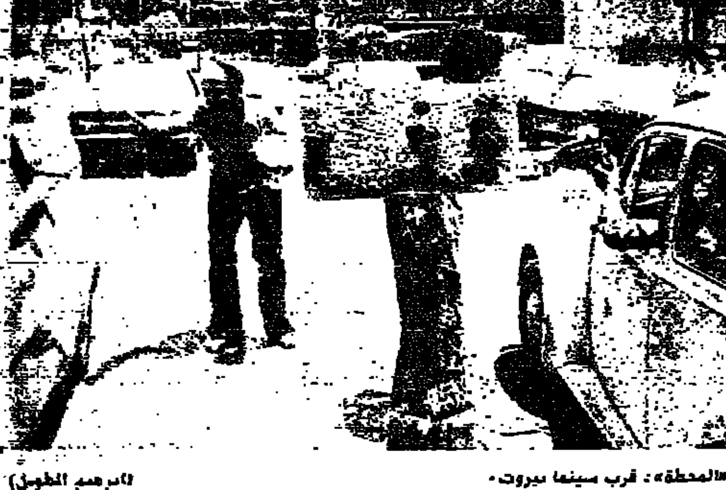


سميرة لويس عبود (الى اليسار).

(ابرهيم طويل)

في اطار حملة التهدئة الشعبية

شباب من التنظيم الناصري طيروا رف حمام ابيض





الايدي اطلقت الحمام فارتفع الرف في السماء.

فتيان وفتيات من التنظيم يوزعن الازهار على السيارات.

«المحطة»: قرب سينما بيروت.

(ابرهيم الطويل)

رف حمام أبيض طيّره ظهر امس افراد من التنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل في برج ابو حيدر مساهمة منهم في اشاعة الهدوء والاستقرار.

طيّر الرف حملة السلاح الذين مندوا فوهات بنادقهم بورود وقرنفلات لفت بورقة صغيرة كتب عليها «السلاح يقتلع شوك المؤامرة والازهار تنبت المحبة». ورفعت لافتة كبيرة امام مكتب التنظيم كتب عليها: «وحدتنا الوطنية الشعبية كفيلة بتحطيم الطائفية السياسية اداة المستعمرين».

وبناء على اقتراح السيدة فوقية عسيران، عقيلة المحامي عارف حمود، تعاون السيد محمد علي حمود صاحب محل «الوردة البيضاء» على كورنيش المزرعة والسيد ايلي مونس صاحب محل «ازهار السلام» في الاشرفية واقاما «المحطة» من الازهار قرب سينما بيروت، قبالة محل «الوردة البيضاء»، وزعت فيها الازهار من مختلف الانواع والالوان، وقد رفعت في المكان لوحة كتبت عليها بالازهار الحمراء كلمة «قف».

وكان الرئيس صائب سلام استقبل قبل الظهر لجنة من محلة رأس النبع تضم الشيخ يحيى البرازي والاب ايلي كترا والمختار نصوح الشعار والسادة محمد اللاذقي ونقولا ابو عضل والحاج محمد غزاوي، يرافقهم عدد من الشابات.

وقدمت الفتيات واعضاء اللجنة الى الرئيس سلام باقات الورود والقرنفل في مناسبة هدوء الحال وكدعوة الى احلال الزهور والمحبة والتسامح مكان العنف.

وقال الرئيس سلام للوفد: «حركة مباركة، اهنيء واقدر جميع من شارك فيها من لبنانيين افتاح دفعتهم اليها المحبة التي يقوم على اساسها لبنان والتي يعتمر صدر كل لبناني بها».

لبنان لم يتغير

في اثناء الحوادث الاخيرة التي وقعت في الدامور وحارة الناعمة، هجرت عائلات عدة منازلها، خوفاً من تساقط الرصاص والقنابل عليها، وقد سلكت هذه العائلات طريق بعورته - دقون - كفرمتى، الى مناطق بعيدة عن مراكز الاشتباكات، الا ان اهالي بعورته ودقون وكفرمتى على اختلاف نزعاتهم، أوقفوا العائلات النازحة وانزلوا افرادها ضيوفاً عليهم، طيلة استمرار الاشتباك.

وطن المحبة

جاءنا من السيد انطوان غنطوس رئيس تجمع أولياء التلاميذ في مدرسة مار يوسف لراهبات القلبين الاقدسين - السيوفي، الآتي: «ان اعضاء تجمع اولياء التلاميذ في مدرسة مار يوسف لراهبات القلبين الاقدسين - السيوفي يتألمون للاحداث التي شهدها لبنان، وطن المحبة لا الحقد والبغضاء، وطن الايمان لا الكفر والالحاد، وطن القدوة، قدوة اجتياز المحن بقوة وعزم حيث الهداية للالتماعة الحرف واشراقة الرؤى.

لذلك يتمنون ان يؤكد الجميع على الصيغة الحقيقية للبنان حرصاً على مصلحة النشء وانقاذاً لمستقبل هذا الوطن العزيز».

غريق ايراني في الرملة البيضاء

غرق الايراني يداكاري (١٧ عاماً) في محلة الرملة البيضاء ولم يعثر على جثته في حين تمكن رجال الاطفاء من انتشال رفيقه صناعي صارم من البحر وهو على الرمق الاخير.

طيران معاد فوق العرقوب

حاصبيا - «النهار»:

بكّرت أمس طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية في التحليق فوق تلال العرقوب وعقبها طيران حربي جاب الاجواء الجنوبية على دفعات عدة أستمرت طوال النهار، على علو متوسط وشاهق وأخترق عدد من هذه الطائرات جدار الصوت مرات عدة.

وعند الظهر تصاعد دخان كثيف أستمر ساعتين على الطريق الاسرائيلي المؤدي الى جبل الشيخ في محلة شانوح التابعة لكفرشوبا.

توقيف سوري متهم بقتل سوري

الاولى بعد ظهر امس اتصل بآمر فصيلة زحلة ان مجهولا اقدم على قتل محمود محمد اسعد (٤٠ عاما، سوري) في بلدة كفريابوس وان القاتل هو في احد بساتين المدينة الصناعية في زحلة. فتحركت قوة من رجال الامن الى المكان ولدى وصولها شاهدت شخصا يخرج مسرعا من احد المنازل فانذرته بالوقوف فلم يمتثل فاطلقت النار في اتجاهه ارهابا، فتوقف وقبض عليه وهو يدعى سليمان علي شامان (١٨ عاما، سوري) واعترف بقتل مواطنه محمود محمد اسعد وسرق ٢٣ رأس غنم و١٩ رأس ماعز لبيعها وانه استعمل في الجريمة بندقية عيار ١٢ ملم، سرقها من احدى الخيم في بساتين المنطقة الصناعية.

من فتح قناة السويس الى ازمة لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

الصعوبات من ان تولد في الصعوبات وتتعثر بعد ذلك في سيرها نحو القيام بواجبها.

واضاف: اولا الظرف استثنائي والناس كلها مستعجلة لانها تريد ان تطمئن الى ان الحكومة اصبحت قائمة وانصرفت الى عملها.

لكنني اسأل هل تألفت حكومة حتى في ظل الظروف الطبيعية بالسرعة التي نتوخاها اليوم؟ ومع ذلك اقول اننا نستعمل كل دقيقة لاجراء الاتصالات مع مختلف الفرقاء من اجل التهيئة لولادة الحكومة بشكل مقبول. ولذلك انا متفائل وهناك علامات كثيرة تشير الى ان هذا التفاؤل في محله وانشاء الله في اسرع ما يمكن ارجو ان تولد الحكومة وان تنال ثقة الجميع لان هذه الحكومة يجب بالفعل في ظل ما ينتظرها من اعباء ان تكون متوافرة فيها الصفات التي تمكنها ايماً من ان تقوم بهذا الواجب... ومن استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه... فلا تأخير ولا استعجال.

على تفاهم مع الرئيس

س - كيف سيكون التفاهم مع الرئيس فرنجيه في مرحلة تأليف الحكومة؟

ج: لا شك في ان فخامة الرئيس وهو الذي يشعر مع المواطنين والذي يعلم ما يجري في صفوف الشعب والبلاد، يريد ايضاً ان نصل الى الحل الذي يرضي الجميع والى الحكومة التي يكون في مقدورها ان تحقق لهذا الشعب ما يصبو اليه.

لذلك نحن على تعاون وعلى تفاهم، وارجو ان يتبلور ذلك في العمل وكل يوم لاننا لم نأت من اجل ان نفرض ولا من اجل ان نعاكس، نحن جئنا من اجل ان نسهل وان نخدم المصلحة العامة. بهذه النية وبهذه الارادة نرجو ان يكون تعاوننا لما فيه خير جميع اللبنانيين. وكل صاحب حق وكل قضية حق علينا ان نعمل من اجل تحقيقها. هناك مطالب كثيرة ومطالب مطروحة ومنذ المطالب كانت موضع درس وموضع حوار ونحن على تفاهم من اجل الوصول الى حلها الحل العادل المنشود.

س - هل يمكننا ان نعرف شيئاً عن شكل الحكومة. موسعة، برلمانية غير برلمانية؟

ج: نحن لا نستطيع ان نستبق الامور وان نعطي بالارقام عدد الوزارة أو شكل الوزارة، لكنني اعطيت مواصفات وقلت «الكفاية والقدرة والثقة». لذلك ارجو ان تولد الحكومة بشكل طبيعي وأن تكسب ثقة الناس بصورة مستمرة وان تقوم بواجبها في الاعمال المنتظرة والمرجوة.

س - هل يوجد فيتو على فئات معينة؟

ج: ان هناك صعوبات لا بد ان الناس جميعاً ندركها، وهذه الصعوبات هي وليدة الظروف الماضية ونحن واجبنا العمل على تهيئة المناخ الذي يمكننا من الوصول الى حكومة تكون مقبولة من كل الفرقاء.

خير الامور الوسط

س - هناك رأيان متفاوتان حول تشكيل الحكومة المقبلة، اي هناك فريقان كل منهما يطالب بحكومة على شكل يختلف عن الشكل الذي يطالب به الفريق الآخر. فهل يمكن ايجاد قاسم مشترك؟

ج: على كل حال ساجيب بالحكمة القائلة «خير الامور الوسط».

س - كمال جنبلاط أو نوابه سيشتركون في الحكم؟

ج: نحن نقدر السيد كمال جنبلاط كرجل ذي خبرة وله تيار كبير في هذا البلد. ونتمنى دائماً التعاون معه سواء داخل الحكم أو خارجه.

س - قلت خير الامور الوسط، فهل يفهم من ذلك ان في نيتك تشكيل حكومة من اشخاص مقربين من جنبلاط واشخاص مقربين من الكتائب؟

ج: لا أستطيع ان ابت الآن ما سيكون، وانما نريد ان نأتي عملنا بعد الاتصالات التي نقوم بها مرضية للجميع.

س - الشعب ارتاح هذه المرة الى «ديسك» دولتك... يعني الاسطوانة.

ج: الديسك احسن من الصحن الطائر. خليكم معي احسن لكم.

س - يعتبرك الشعب المنقذ وآخر خرطوشة.

ج: ثقتي كبيرة بهذا الشعب واعتبر انه هو المنقذ وبمساعدته نستطيع تجاوز كل شيء، والذي يطلق رصاصة منطلقو دمسك.

ووصل السيد صائب سلام فاستقبله الرئيس المكلف لمدة نصف ساعة، قال سلام على اثرها: «تبادلنا الرأي حول الموقف العام».

ثم اختلى كرامي بالمقدم المتقاعد ماهي الخطيب، واستقبل النواب جوزف سكاف، ميشال معلولي، حسين الحسيني ورفيق شاهين.

وقال سكاف اثر الاجتماع: «يقولون ان القضية تتطلب صبراً وان الرئيس المكلف يريد ان يؤلف حكومة توطد الامن والاستقرار وترضي المجتمع، وهناك مساع حميدة ومن جملتها هذا المسعى لتذليل العقبات وحل العقد خصوصاً العقدتين الجنبلاطية والكتائبية. ومع المساعي يتم التوصل الى كل ما يؤدي الى تسهيل المهمة وان شاء الله تبقى حالة الامن كاليوم فتتحلحل».

وقبل ان يغادر الصحافيون منزل كرامي سألوه هل ينوي زيارة القصر الجمهوري فقال: «ربما في قصر الليلة».

لاعطاء الرئيس فكرة واقعية عن الوضع

رؤساء الهيئات الاقتصادية يزورون القصر صباح اليوم

حدد القصر الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعة موعداً لاستقبال رؤساء الهيئات الاقتصادية.

وقبل ظهر امس جرت اتصالات بين رؤساء هذه الهيئات انتهت بتكليف رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار طلب الموعد باسم غرف التجارة والصناعة وباسم الهيئات الاقتصادية الاخرى.

وتقرر ان يضم الوفد الذي سيتوجه اليوم الى بعبدا السادة: عدنان القصار، فيكتور قصير، جورج عسيلي، نجيب المنلا، الفرد سكاف، جوزف جعجع ومحمد الزعتري.

وكانت الهيئات طرحت فكرة زيارة رؤساء الكتل السياسية للعمل على تهدئة الوضع وتقريب وجهات النظر في سبيل المصلحة العامة. الا انه ارتؤي تأجيل بت هذا الموضع في انتظار مقابلة الرئيس والبحث معه في امكان القيام بدور معين في تصفية الاجواء واعادة الحياة في البلاد الى مجراها الطبيعي.

والاتجاه الغالب لدى رؤساء الهيئات يميل الى طرح فكرة حكومة اختصاصيين تكون مخرجاً من مأزق تمثيل الكتل السياسية، وعنصراً عملياً في تحقيق خطوات جديدة مستقبلية للنهوض بالبلاد.

وقالت مصادر الهيئات ان الوفد سيضع الرئيس فرنجيه في الاجواء الحقيقية التي تعيش فيها المؤسسات الاقتصادية.

وكان اركان الهيئات الاقتصادية اجتمعوا مساء الاربعاء الى الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي واطلعوه على الاضرار التي حلت بالبلاد من جراء استمرار الوضع الراهن.

مفعولها ينتهي في آخر حزيران

القيود على التسليف هل تعدل ام تلغى؟

في آخر شهر حزيران الجاري ينتهي مفعول التدابير التي اتخذها مصرف لبنان في التعميم المرقم ١٤٣ تاريخ ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٤ والمتعلقة بتعيين الحدود القصوى للتسليفات التي يمكن المصارف منحها.

ولم يحدد مصرف لبنان موقفه بعد من هذه التدابير مع قرب انتهاء مفعولها: هل يمددها كما هي أم يدخل بعض التعديلات عليها ام انه يلغيها كلياً؟

وعلم ان مصرف لبنان يدرس هذا الموضوع لتحديد موقفه منه قبل نهاية الشهر الجاري.

ويذكر ان هذه التدابير تقضي بألا تتجاوز تسليفات المصارف للمقيمين نسبة ٦ في المئة حتى نهاية عام ١٩٧٤ بالنسبة الى ما كانت في ٣٠ - ٩ - ٤٧ والا تزيد على ١٢ في المئة حتى نهاية حزيران الجاري وذلك بالنسبة الى ما كانت في نهاية ١٩٧٤.

ولوحظ ان هناك تبايناً في وجهات النظر في الوسط المصرفي حول هذه التدابير، فهناك من يعتبر انها وضعت في ظروف كانت موجة التضخم في أوجها وبقصد لجمها، الا أن الظروف العامة تغيرت بعد ذلك وعقب التضخم ركود عام في الاسواق. وجاءت الحوادث المتكررة في الفترة الاخيرة لتزيد من حدة الركود وتثير صعوبات جديدة في وجه الاقتصاد اللبناني تحتاج مواجهتها، في ما تحتاج، الى تسهيل عمليات التسليف لتوفير السيولة في الاسواق.

ويرى اصحاب وجهة النظر هذه انه اذا كان لا بد من استمرار القيود على التسليف فانه لم يعد من الجائز ابقاؤها عامة بمعنى انه ينبغي اعتماد سياسة التسليف الانتقائي فتفرض قيود مثلا على التسليف لقطاعات معينة وتترك حركة التسليف حرة بالنسبة الى القطاعات الاخرى.

الا أن هناك من يعارض الغاء القيود المفروضة على التسليف كليا. وان يكن هذا الفريق يقترح تخفيفها، وحجته في ذلك ان الانكماش الحاصل ليس نتيجة تدابير مصرف لبنان بقدر ما هو نتيجة عوامل أخرى محلية وخارجية فضلا عن أن المصارف نفسها مارست نوعاً من التشدد في التسليفات، تحت وطأة الخوف من تقلب الظروف العامة.

توزيع القمح والطحين

قال وزير الاقتصاد والتجارة العميد الركن فوزي الخطيب ان الوزارة تولي موضوع توزيع القمح على المطاحن والدقيق على الافران والتجار اهتمامها الاكبر.

وتولت الشاحنات أمس نقل الدقيق الى كل المحافظات بعدما عانت بعض الافران نقصاً في كميات الدقيق بسبب تردد أصحاب الشاحنات في عبور المداخل التي كانت غير آمنة في الايام الماضية.

تأثير فتح القناة على مرفأ بيروت

الفعاليات الاقتصادية: لا تأثيرات مباشرة وأجور الشحن البري ستتدنى

احتفل امس باعادة فتح قناة السويس التي كانت اقفلت في حرب ٥ حزيران ١٩٦٧.

والمعروف ان اقفال القناة طوال هذه الفترة كانت له تأثيرات مختلفة على حركة التجارة الدولية وعلى اوضاع بعض الموانىء، خصوصاً مرفأ بيروت الذي زادت الحركة فيه في شكل ملحوظ.

فماذا يعني استئناف حركة الملاحة في القناة بالنسبة الى حركة مرفأ بيروت؟

عن هذا التساؤل اجاب عدد من اركان الفعاليات الاقتصادية.

اسباب وعوامل

قال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار: «صحيح ان اقفال قناة السويس بعد حرب حزيران ١٩٦٧ كان عاملا اساسياً من عوامل تنشيط حركة مرفأ بيروت ومضاعفة هذه الحركة في فترة زمنية قصيرة نسبياً الا انه لايمكن القول ان اعادة فتح القناة سيؤثر سلبياً على مرفأ بيروت بنسبة التأثيرات الايجابية التي نجمت عن اقفال القناة لاسباب وعوامل عدة ابرزها:

١ - ان حركة التجارة في المنطقة زادت بنسبة كبيرة جداً في السنوات الاخيرة وسيستمر النمو في هذه التجارة بوتيرة مرتفعة نظراً الى تزايد القدرات الشرائية في الاسواق العربية خصوصاً في اسواق البلدان المنتجة للنفط.

٢ - ان طبيعة الملاحة في القناة ونوعية حركة الشحن فيها تختلف عن طبيعة مرفأ بيروت ونوعية البضائع المشحونة اليه وعبره، وفي اعتقادي ان الملاحة في القناة ستحصر في صورة رئيسية في البواخر الضخمة وناقلات النفط الكبرى وهذه لا ترسو في مرفأ بيروت حالياً لذلك فان فتح القناة لن يؤثر على حركة مرفأ بيروت لهذه الجهة. تضاف الى ذلك المميزات التي يتمتع بها مرفأ بيروت كنظام الخزن والعنابر ووجود الطرق البرية الدولية التي تسهل ارتباطه بالاقطار العربية، خصوصاً بلدان منطقة الخليج، وهذه كلها عوامل يجب أخذها في الاعتبار بعدما اعتاد عليها الذين يعتمدون مرفأ بيروت في نقل البضائع العائدة اليهم».

تخفيف الازدحام

وذكر رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي ان استئناف الملاحة في قناة السويس سيخفف ربما من مظاهر الازدحام غير الطبيعية التي شهدها مرفأ بيروت خلال السنوات الماضية، لكن ذلك لن يصل في اي حال الى درجة التراجع في الحركة باعتبار ان المرفأ سيبقى البوابة الرئيسية لتجارة المنطقة فضلا عن تطور حركة التجارة الدولية خلال الفترة الماضية وتزايد القدرة الشرائية في المنطقة العربية عامة.

اما بالنسبة الى الترانزيت فسيبقى الممر البري قائماً الى جانب قناة السويس ولكن ستتراجع أجور النقل البري الحالية التي بلغت مستوى غير طبيعي في السنوات الماضية.

يبقى أمر آخر هو انفتاح الاسواق العربية أمام منتجات بلدان الشرق الاقصى بأسعار أقل عن السابق بسبب التوفير في أجور الشحن وفي الوقت كذلك، وهذا الامر سيترك انعكاساً على المنتجات اللبنانية المماثلة لجهة التنافس الذي سيحصل. أما الى اي مدى سيكون حجم هذا التأثير. فهذا امر لا يمكن تقديره منذ الآن».

لا تأثيرات سلبية

وأوضح أمين سر الغرفة الدولية للملاحة السيد رزق الله ثابت ان فتح قناة السويس لن يترك تأثيرات سلبية على حركة مرفأ بيروت فهو ان ساهم في تخفيف الازدحام، فانه سيزيد الحركة في المرفأ التي ما زالت تنمو بأطراد خلال العشرين السنة الماضية.

والواقع ان حجم التأثير مشروط في صورة خاصة بأوضاع المرافىء في السعودية والخليج وفي مدى قدرتها على استيعاب البضائع المارة اليها من قناة السويس، وتقديراتي ان هذه المرافىء بوضعها الحالي غير قادرة على استيعاب كل حركة التجارة المتوجهة اليها مما يعني ان قسماً من هذه التجارة خصوصاً المواد الغذائية، سيبقى معتمداً على الخط البري بواسطة مرفأ بيروت وهذا الامر سيترك انفراجاً ملحوظاً على حركة الترانزيت البري لجهة تدني اجور الشحن والتخفيف من تحكم أصحاب السيارات».

الحركة ستتراجع

وأشار أمين سر نقابة تجار الحبوب السيد عدنان الصيداني الى أن أقفال القناة القى على مرفأ بيروت حملا يفوق طاقته فجعله في ازمة ازدحام خانقة. وقبل ذلك كانت القناة عاملة ومرفأ بيروت تنمو حركته في استمرار.

الا ان هذه الفترة لم تحمل المسؤولين على تطوير المرفأ، خلافاً لما أقدمت عليه الحكومة السورية في مرفأي اللاذقية وطرطوس، بل استمر أهمال الدولة أياه، وهي أقدمت حديثاً على تأجير الحوض الاول لاحدى الشركات الخاصة.

والحقيقة ان استئناف الملاحة في القناة سيخفف من الازدحام وسيقلل من مشحونات الترانزيت ولكن ليس الى الدرجة التي يظنها البعض ان حركة المرفأ ستتراجع».

قضية الترانزيت

وقال رئيس نقابة تجار مال القبان السيد رفقي المجتهد: «أعتقد أن اعادة فتح القناة أمام الملاحة الدولية سيكون لها الانعكاسات التالية على مرفأ بيروت:

١ - في المدى القريب لن يتأثر المرفأ بسبب العقود والالتزامات القائمة حالياً كما أن ازمة الازدحام ستبقى قائمة. في المرحلة التالية لفتح القناة.

٢ - في المدى البعيد سيتأثر المرفأ في شكل كبير، خصوصاً بالنسبة الى بضاعة الترانزيت فكل البضائع التي تمر عبر مرفأ بيروت الى الدول العربية المجاورة لبيروت والواقعة على الخليج العربي ستتحول الى السويس نظراً الى قصر المسافة بين السويس وهذه المرافىء والى الرغبة في التخلص من دور الوسيط المحلي وأجور الخزن والتأمين والتحميل والتفريغ حيث تشكل هذه العملية مصاريف كبيرة بمرور البضائع عبر مرفأ بيروت».

وذكر السيد هنري عبدالله، أحد العاملين في قطاع الترانزيت البري «أن فتح قناة السويس لن يكون له تأثير كبير على حركة الترانزيت البري، لان المرافىء العربية مزدحمة وغير قادرة على استيعاب كامل الحركة».

وأضاف: «أن كل شركة نقل لديها حالياً عقود تكفيها لمدة ٥ سنوات، الا ان هذا لا يعفي الدولة من ضرورة تطوير المرفأ كي لا تتحول البلدان المستوردة الى مرافىء أخرى على غرار ما فعل العراق بالنسبة الى ميناء العقبة».

ادارة المرفأ «لا تتوقع حلاً سريعاً يمتص الازدحام»

الشاحنات امام مدخل المنطقة الحرة مستعدة للتحميل. (ابرهيم الطويل)

نسقت غرفة التجارة والصناعة في بيروت العمل مع رئيس مصلحة النقل والسكة الحديد السيد عادل حمية لاعطاء السكة دوراً مهماً في حل أزمة الازدحام في مرفأ بيروت عن طريق تطوير عرباتها وتجديد مقطوراتها.

وأمس استأنف سائقو الشاحنات قبول حمولات من حمولات المرفأ بعدما أدت الحوادث الاخيرة الى تعطيل عمليات النقل.

وأعلن السيد فيليب طويلة مدير شركة ادارة واستثمار المرفأ ان الاعمال في المرفأ استؤنفت منذ يومين وهي في تحسن مستمر، الا ان عدد ساعات العمل والمساحات المتوافرة حالياً لا تساعد على الامتصاص السريع لعدد البواخر الذي ارتفع كثيراً على لائحة الانتظار.

وقال السيد طويلة أن الادارة تسعى الى ايجاد مساحات جديدة يمكن استعمالها لنقل بضائع الترانزيت اليها.

وأعرب السيد طويلة عن أمله في عودة الحياة الى طبيعتها ورجوع العمال الى الشغل ليلا كالسابق «مما يحل أزمة التفريغ في المرفأ».

الاتحاد العمالي واتحاد عمال فلسطين يتعاونان في تنقية الاجواء وفد منهما يقابل اليوم الرئيس المكلف

اتفق قادة الاتحاد العمالي العام وقادة الاتحاد العام لعمال فلسطين (فرع لبنان) على التعاون لمعالجة الوضع العام في لبنان وزيارة الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي ورئيس مجلس قيادة الثورة الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وسيستقبل الرئيس كرامي وفداً من الاتحادين في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

وكان ممثلو الاتحادين عقدوا اجتماعا مشتركاً بعد ظهر امس حضره: عن الاتحاد العمالي العام، السادة: توفيق ابو خليل والياس الهبر وحبيب زيدان وسعيد مغربل، وعن اتحاد عمال فلسطين السيدان زيد وهبه وموسى جريس.

وبعد الاجتماع اصدر الاتحادان البيان المشترك الآتي:

«بدافع من الاخوة والالتزام المبدئي المتوجب على المتواجدين على ارض لبنان من لبنانيين وفلسطينيين، وبصفة المسؤولية النقابية اجتمع اليوم الخميس (امس) ممثلو الاتحاد العمالي العام في لبنان (اللجنة المفوضة) والاتحاد العام لعمال فلسطين (فرع لبنان) لتدارس الاوضاع الراهنة ومسبباتها وذيولها على الاوضاع العامة في لبنان وعلى القضية الفلسطينية وتحليلا منا كقادة نقابيين لهذه المشكلة نعلم حق العلم ان ما يتحلى به اللبنانيون والفلسطينيون من وطنية صادقة مفعمة بالمحبة والاخلاص، بعد تواجد على ارض لبنان وتعايش بالفة ووئام كان حربة في قلب العدو الصهيوني وحجة دامغة ضد منطقه العنصري، تحت وحدة الشعب اللبناني المنصهرة في بوتقة واحدة متساوية في الحقوق والواجبات في دولة ديموقراطية حرة.

والاتحادان حرصا منهما على وحدة هذا الشعب ومصلحته عنا الوطن، وعلى القضية الفلسطينية والاخوة الفلسطينيين والمصلحة المشتركة، يهيبان بكل فرد على ارض لبنان ان يتعالى الى المستوى المطلوب في هذه المرحلة الحرجة التي تعيشها البلاد والمنطقة العربية وان يتصدى بقوة لفئة من المأجورين تثير الاشاعات الطائفية المغرضة وهي حقاً خطيرة اذا سرت في تيارات عاطفية غبية واستقطبت مجموعات ضد اخرى بحيث تهدد بتحركة وحدة الشعب وتعرضه لاخطر الاوضاع بينما جوهر الدين هو المحبة والتسامح البعيدان عن الحقد والاقتتال.

وبعد الدرس والمعالجة اتخذ الاتحادان المقررات الاتية:

١ - مقابلة الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الاخ ياسر عرفات وابلاغهما رأي الاتحادين في ما يتعلق بالوضع العام وضرورة استتباب الامن والاستقرار، ونقل القضايا المقلقة الملحة اليهما والتي تتعلق بالعمال الفلسطينيين. والاجتماع بمن يلزم في المرحلة الثانية اذا اقتضت الضرورة.

٢ - معالجة دفع اجور ايام التعطيل القسري بسبب الحوادث مع المسؤولين في الدولة وفي المؤسسات الانتاجية، والاهتمام خصوصاً بعمال منطقتي تل الزعتر والمكلس وعدم صرف اي عامل في هذه المناسبة، وفتح ابواب المؤسسات للعمال الفلسطينيين اسوة باخوانهم اللبنانيين وافادتهم من تقديمات الضمان والقوانين المرعية في لبنان وتسهيل اعطاء اجازات العمل.

٣ - اعتبار الاجتماعات مفتوحة لمتابعة الاحداث ومعالجتها.

ويؤكد الاتحادان تصميمهما على القيام بكل ما تتطلبه المسؤولية النقابية القيادية للحفاظ على الاقتصاد اللبناني وتأمين معيشة الطبقة العاملة.

وانطلاقا من وحدة المصير المشترك فان الاتحادين على يقين تام من ان الحق والخير الكامنين في نفسية الشعب العربي الاصيلة سينتصران وان الازمة العابرة التي مرت على لبنان لن تعود مطلقا وان العبرة التي اخذت منها ستكون الحافز الاول الى عدم تكرارها والقضاء على مسبباتها وجذورها».

بورصة بيروت

كانت حركة بورصة بيروت هبطة نسبيا، فسجلت الردهة يوم الخميس ٣٤٠ سهما بقيمة ٨٠٧٥٧ ليرة، في مقابل ٢٨١ سهما بقيمة ٨٢٤٤٥ ليرة يوم الثلثاء (لم تسجل الردهة اية عمليات يوم الاربعاء).

استأثرت اسهم الترابة البيضاء (١٢٠) بنشاط الردهة.

شمل العمل ٥ انواع من الاسهم توزعت المبيعات عليها كالآتي: الترابة البيضاء ١٧٠ سهما، الانترنيت ٢٠ سهما، قاديشا ٥٠ سهما، اوكال ٧٥ سهما، ادارة المرفأ ٢٥ سهما.

تراجع سعر سهم الانترنيت ليرة، وزاد سعر سهم ادارة المرفأ ١٥٠ قرشا، فيما استقر سعر سهم قاديشا.

كانت حركة العرض والطلب نشطة.

بيع في السوق غير الرسمية ٥٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٧٢ ليرة السهم.

استمر التراجع في سعر الدولار الاميركي امس ٢٢٢،٦٠ الى ٢٢٢،٥٠ قرشا) وتراجع ايضا سعر الجنيه الاسترليني، فيما زادت اسعار الدراهما والكورون الاسوجي والفرنك البلجيكي والفرنك الفرنسي واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ١٦٥ دولارا، وبيع الكيلوغرام بـ٥٢٠٠ دولار.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

المبادلات

الترابة البيضاء	٢٢٠
الانترنيت	٢١٨
قاديشا	١٨٠
اوكال	١٠٢،٥٠
ادارة المرفأ	١٨٨،٥٠

السوق غير الرسمية

الايدن روك	١٧٢

العرض

نقل القوى	١٥٠
سوديكو	٢٥٥
بون جوس	٨٢
العامة للشرق	٤٤٠
الترابة	٢١٨
سوليفر	٥٨
كازينو	١٢٠
النفط	١٥٨

الطلب

نهر ابرهيم	٦٧،٥٠
سلاف	٩٩
العامة للشرق	٤٣٢
الترابة	٢١٤
الريجي	٩٥
الكارلتون	١١٩
التلفزيون	٣٣
النفط	١٥٧

دينار البحرين	٥٦٢
الدينار العراقي	٦٥٨
الدينار الاردني	٦٩٤
الدينار الكويتي	٧٧١
الدينار الليبي	٤٢٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٢٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٣
الدولار الكندي	٢١٥
الدولار الاميركي	٢٢٢،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢،٥٠
الدراخما	٧،٢٠
الفلوران الهولندي	٩٩،٧٥
الالف فرنك افريقي	١١٠٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٦
الفرنك الفرنسي	٥٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٥،٢٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٩،٠٢
الالف لير ايطالي (بكنوت)	٣٥٧
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٦،٥٠
الليرة القبرصية	٦٧٥
الليرة المصرية	٢٢٠
الليرة المصرية حوالة تجارية استثنائية	-
الليرة السودانية	٢٢٠
الليرة الاسترلينية	٥١٦
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٠٣١،٦٥
[illegible]	٥١٥،٥٠
الليرة السورية	٥٩،٦٠
الليرة التركية	١٥
المارك الالماني	٩٤،٧٥
المارك الالماني حوالة	٩٥
البزيتا الاسبانية	٣،٩٣
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣،٣٣
ريال قطر	٥٧،٦٠
الريال السعودي	٦٣،٧٥
الدرهم المغربي	٥٤،٢٥
الشلن النمسوي	١٣،٩٠
الالف ين ياباني (بكنوت)	٧٥٠

الليرة الايرانية	٩٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٦٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	٨٦٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٧٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٢٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٨٠٠٠٠

اقفال ٥ - ٦ - ٧٥

العملة	شراء
	ق.ل.
الكورون الدانماركي	٤٠،٠٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٦،٨٠
الكوروزو البرازيلي	٢٣،٥٠

نقابة المهندسين تدعو النقابات الحرة الى المساهمة في معالجة الازمة اطباء يوصون برفض العنف والاقتتال

أعلن نقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط أن مجلس النقابة سيباشر، بعدما خفت حدة الازمة في البلاد، أتصالاته مع نقابات المهن الحرة للتعاون في ما بينها بغية ايجاد هيئات مختصة تعالج كل جوانب الحياة العامة في البلاد ووضع الدراسات والحلول المناسبة لها في ضوء الحاضر ومتطلبات المستقبل.

وستدعو نقابة المهندسين ممثلي نقابات المهن الحرة الى لقاءات في قاعات بيت المهندس تحدد فيها النقابات ادوارها في أطار خطة متكاملة لاخراج لبنان من الدوامة التي تصعد فيها سياسة الاحتكام الى الشارع.

وأكد النقيب البساط انه لم يكن في امكان نقابة المهندسين أن تقوم بأي مبادرة في ظل التظاهرات المسلحة التي شهدها الشارع والمناطق في الاسبوع الاخير «لانه لم يكن للغة الرقم والمنطق أي مجال تحت صوت الطلقات ولغة الرصاص».

وأشار نقيب المهندسين الى مشاريع عملية سيطرحها على مجلس النقابة ومن بينها لجان اختصاص تتولى اعداد الدراسات والاجتماعات وتقترح الحلول.

وأمس تنادى عدد من الاطباء لدرس الاوضاع والبحث في مسببات الازمة التي مرت على لبنان.

وعقد هؤلاء اجتماعاً في صالة مستشفى بيروت في الرملة البيضاء الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر أمس. وبعد الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعة، ... بعد مناقشات أسفرت اكثر من ساعتين مقترحات توصي الاطباء بتوزيع مسؤولياتهم الوطنية في ما بينهم وتدعو الى:

١ - رفض الاقتتال الطائفي ونبذ عدم استعمال أساليب العنف.

٢ - حض الدولة على تحقيق المساواة بين المواطنين في الحقوق كما في الواجبات.

٣ - الاهتمام بمطالب المحرومين في كل المناطق.

٤ - تحرير التمازج الاجتماعي بين المواطنين للحيلولة دون قيام نزاعات فئوية أو طبقية تهدد علاقات البلاد خارج الاطار الانساني المفروض أن تبقى في تعزيزه.

٤،١٪ عام ٧٤ انخفض استهلاك النفط

ذكرت مجلة ... متخصصة، هي «الاميريكان ... سايسنتيك ...» ان استهلاك النفط في العالم عام ١٩٧٤ ... مليارين و٧٤٣ ... [illegible] ... بالتراجع النسبي.

تأجيل الامتحانات في المركز العالي للعلوم التجارية

ان ادارة المركز العالي للعلوم التجارية تعلن ان مواعيد الامتحانات قد أجلت مدة اسبوع واحد على ان تبدأ في ٩ حزيران ١٩٧٥.

يبقى منهاج الامتحانات كما كان مقرراً.

اما بالنسبة الى طلاب المساء فالامتحانات قسم عوضها ساعة واحدة فاصبحت من الساعة ١٧ الى ٢٠.

الملاكمة

ترتيب المجلس العالمي يتصدره البرازيلي دواوليفيرا

اختار مجلس الملاكمة العالمي الملاكم البرازيلي ميغيل دو اوليفيرا ملاكما لشهر أيار.

وكان دوليفيرا احرز لقب العالم لوزن خفيف الوسط بفوزه على الاسباني خوسيه دوران.

وهنا ترتيب الوزن الثقيل ثم ابطال الاوزان الاخرى:

١ – البطل: محمد علي (الولايات المتحدة).
٢ – جو فرايزر (الولايات المتحدة).
٣ – جو باغنر (بريطانيا).
٣ – جورج فورمان (الولايات المتحدة).
٤ – كن نورتون (الولايات المتحدة).
٥ – هوارد سميث (الولايات المتحدة).
٦ – اوسكار بونافينا (الارجنتين).
٧ – رون لايل (الولايات المتحدة).
٨ – هنري كلارك (الولايات المتحدة).
٩ – باني جونسون (انكلترا).

- خفيف – الثقيل:
البطل: جون كونتي (بريطانيا).
- الوسط
البطل: رودريغو فالدز (كولومبيا).
- خفيف الوسط:
البطل: ميغيل دو اوليفير (البرازيل).
- المتوسط:
البطل: خوسيه نابولس (المكسيك).
- خفيف المتوسط:
البطل: بريكو فرناندز (اسبانيا).
- الخفيف:
البطل: غاتو ايشيماتسو (اليابان).
- نصف الخفيف:
البطل: كونيكاي شيباتا (اليابان).
- الريشة:
البطل: بوبي تشايكون (الولايات المتحدة).
- الديك:
البطل: رودولفو مارتينيز (المكسيك).
- الذبابة:
البطل: ميغيل كانتو (المكسيك).
- نصف الذبابة:
البطل: فرنكو اوديلا (ايطاليا).

بطل الخفيف يحتفظ بلقبه

دافع الملاكم الياباني غتس ايشيماتسو عن لقبه العالمي في الوزن الخفيف في نجاح أمام متحديه المكسيكي توري بيبدا وذلك في المباراة التي جرت بينهما في أوساكا – اليابان وتغلب عليه بالنقاط بأجماع آراء الحكام.

وكان ايشيماتسو الذي تعادل مع بيبدا في مباراة سابقة قد اظهر تفوقاً واضحاً طوال الجولات وتمكن من اصابة المكسيكي بلكمات مرجحة ودقيقة فشل حركته وعرقل اي ردة معاكسة. لكنه فشل في الفوز بالضربة القاضية.

الجمباز: البطولة العربية

عاد الحاج عدنان مكي الامين العام لاتحاد الجمباز الى بيروت بعدما مثل لبنان في مؤتمري الاتحادين العربي والدولي للعبة.

وقد قرر الاتحاد العربي اقامة بطولة الدول العربية مرة كل سنتين. وانتخاب رئيس الاتحاد والامين العام ونائب الرئيس الاول من البلد الذي ينظم البطولة.

رياضة والعاب

محمد علي في جامعة هارفرد:
انا لم اذهب الى المدرسة كذلك المسيح وموسى!



معجب يطبع قبلة على خد محمد علي لدى وصوله الى هارفرد. (اي.ب راديو)

«أنا لم أذهب الى المدرسة، كذلك المسيح وموسى الذي كان أشبه بالبكم لا يتكلم». هكذا تحدث محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل في مؤتمر صحافي عقده في جامعة هارفرد الاميركية، في كيمبريدج ضاحية مدينة بوسطن.

ووجه محمد علي كلامه الى الطلاب المتخرجين قائلا: «أن العلم لا يفيد شيئاً الا اذا استغله المرء في عمل ما. وأنا لا أجيد القراءة أو الكتابة الا ان في امكاني شراء من يستطيع ان يفعل ذلك لي».

وقال محمد علي، الذي منح مرة لقب استاذ في جامعة اوكسفورد الانكليزية: «أن العالم عبارة عن قبو مليء بالنبيذ من مختلف الانواع، وما على الانسان سوى ان يختار النوع الذي يحب». وأضاف: «وأنتم الآن صرتم النبيذ الذي اخترتموه».

وعن طموحه قال: «أن هدف حياتي أن أكون أكبر وأعظم رجل اسود في التاريخ حتى أساعد أخوتي السود. وها أنا فاعل بواسطة الملاكمة».

وفي حديث آخر لمحمد علي عن لقائه المقبل وجو باغنر البطل البريطاني المقرر اجراؤه في مطلع تموز المقبل، ذكر انه ينظر الى هذا اللقاء في كثير من الجدية ويستعد له منذ الآن. لكنه زاد انه واثق من الفوز.

أحسن وقت للـ٥٠٠٠ متر

ركض العداء البلجيكي اميل بوتيمانز مسافة الـ٥٠٠٠ متر في أحسن وقت هذه السنة، عندما قطع المسافة في ١٣ دقيقة و١٨ ثانية و٦ اعشار في مسابقة لالعاب القوى جرت في ارنهايم – هولندا.

كأس الامم الاوروبية في كرة القدم
فوز يوغوسلافيا على اسوج ٢-١ واليونان على مالطة ٤-٠

في نطاق مباريات كأس الامم الاوروبية جرت مباراتان بارزتان هذا الاسبوع فازت في اولاهما يوغوسلافيا على اسوج ٢-١ (الشوط الاول ١-١) وفي الثانية اليونان على مالطة ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

المباراة الاولى جرت على ارض الاسوجيين أمام ٣٢ الف متفرج في افسنده وتمكن رالف ادستروم نجم الهجوم الاسوجي الذي يلعب في صفوف ب.أس.ف. اينديهوفن بطل هولندا، من تسجيل أصابة الافتتاح (برأسه كالعادة) بعد ١٧ دقيقة. وقبل أنتهاء الشوط سجل جوزف كاتالينسكي ظهير يوغوسلافيا أصابة التعادل. في الشوط الثاني تالق اليوغوسلافيون وسيطروا على المباراة تماماً وبرز منهم اوبلاك الذي رفع كرة خطرة في اواخر المباراة الى ايفيزيتش اللاعب الاحتياطي سجل منها الاخير أصابة الفوز.

أما المباراة الثانية والتي كانت من طرف واحد وجرت في سالونيك، فقد سيطر عليها اليونانيون من بدايتها حتى نهايتها وسجلوا ٤ أصابات توزعت بالتساوي على شوطي المباراة في شباك مالطة. وكان المسجلون مافروس وأنطونيادس ويوسيفاديس وأفياوانو.

وكان من نتيجة المباراة وصول يوغوسلافيا الى قمة المجموعة الثالثة كذلك اليونان التي باتت تفصلها عن المانيا الغربية في المجموعة الثامنة نقطتان.

- برانكو اوبلاك نجم يوغوسلافيا الدولي وقائد فريق هايدوك سبليت أنتقل من ناديه الى فريق أف.سي. شالك غيلسنكيرشن الالماني الغربي في مقابل ٩٠ الف جنيه استرليني. وكان اوبلاك (٢٨ عاماً) وهو يلعب في خط الوسط محط أنظار الكشافين والمديرين الرياضيين في اوروبا الغربية ابان دورة كأس العالم الاخيرة.

نصف النهائي لكأس مصر
غداً الاسماعيلي - المحلة وتأجيل الزمالك - الترسانة

مباراة الزمالك والترسانة التي كان مقرراً ان تقام اليوم في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس مصر في كرة القدم قررت، اللجنة الفنية في الاتحاد المصري تأجيلها الى ١٣ حزيران وذلك استجابة لطلب مجلس ادارة الترسانة الذي كان وجه كتابا الى الاتحاد وقعه مدير الكرة في النادي الليثي وضمنه ان معظم نجوم الترسانة مشتركون في بطولة الشركات وبعضهم يلعب في بطولة القوات المسلحة.

المباراة الرقم ٢ في الدور نفسه بين الاسماعيلي والمحلة ستقام في الموعد المحدد لها غدا السبت ٧ حزيران على ملعب ناصر الدولي في القاهرة.

اما المباراة النهائية فتقرر ان تقام بعد ظهر الجمعة ٢٠ حزيران.

- استعدادا للقاء ليجيا فرصوفيا الاحد ٨ حزيران، التقى الاهلي بطل مصر منتخب شبرا الخيمة وفاز عليه باصابة يتيمة في مقابل لا شيء سجلها صلاح حسني قبل النهاية بـ٥ دقائق.

- بعث نادي الاتحاد السكندري ببرقية احتجاج الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم طلب فيها تثبيت نتيجة مباراته مع الرعد الكاميروني على ارض الاخير (٣ – ٠)، ومعلوم ان بعض جمهور المباراة فضلا عن بعض رجال الامن اعتدوا بالضرب على اللاعبين الاتحاديين وهم داخل حرم الملعب.

- تعاقد مجلس ادارة نادي السكة الحديد مع المدرب العائد من السعودية طه الطوخي لتدريب الفريق الاول لكرة القدم خلال الموسم ١٩٧٥ – ١٩٧٦.

الجيش السوري يستضيف التضامن

يستضيف فريق الجيش السوري لكرة القدم بعد غد الاحد على ملعب العباسيين في دمشق فريق التضامن البيروتي.

تقام المباراة الساعة الخامسة بعد الظهر ويخوضها التضامن معززاً بنجمي الانصار عدنان الحاج وعدنان بليق وبثعلب الرياضة والادب الطرابلسي عادل بيسار.

تصفيات الدورة الاولمبية

في تصفيات الدورة الاولمبية المقبلة في كرة القدم تغلبت رومانيا في بوخارست على الدانمارك ٤-٠.

وستقام خلال الشهر الجاري مباراة الاياب في كوبنهاغن.

بطولة الاتحاد السوفياتي

في افتتاح المرحلة العاشرة من بطولة كرة القدم في الاتحاد السوفياتي استضاف فريق لوكوموتيف البطل دينامو كييف وتعادل واياه ١-١

وتقام المباريات الـ٧ الاخرى من هذه المرحلة اليوم وغداً وفق البرنامج الآتي:

- اليوم الجمعة:
جيش موسكو – دنيابر.
- غداً السبت:
دينامو موسكو – توربيدو.
دينامو تبيليسي – تشيرنوموريتس.
أرارات – شاختيور.
زينيت – سبارتاك موسكو.
كاربات – بختاكور.
زاريا – جيش روستوف.

- في نطاق المباريات الودية يتقابل الاحد على ملعب لينين في موسكو منتخبا الاتحاد السوفياتي وايطاليا في كرة القدم.

الرينجرز في نيوزيلندا

تعادل فريق غلاسكو رينجرز بطل اسكوتلندا في كرة القدم وفريق كانتربري النيوزيلندي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) في مباراتهما التي جرت في كريست تشرش خلال الجولة التي يقوم بها الرينجرز في نيوزيلندا بعد انتهاء الموسم الكروي الاسكوتلندي. وسجل احدى اصابتي الرينجرز لاعبه «المستعاد» كولن ستين.

وكان الرينجرز قد لعب مباراة سابقة مع فريق أوكلاند النيوزيلندي وتغلب عليه ٣-١.

شؤون البلد والناس

مخيم الربو الثاني

مرض الربو يصيب الصغار والكبار. يحدث نوبات ضيق لفترة قصيرة وأحياناً لاطول، مع عوارض تنفسية مختلفة ناجمة عن خلل في مجاري القصبات الهوائية، سببه حساسية. وهناك عوامل عدة يمكنها ان تفضي ايضاً الى حدوث النوبة، منها أمراض الجهاز التنفسي المعدية، وتلوث الهواء وعوامل نفسية سواها.

المعالجة تشمل الحساسية والعوارض التنفسية للتخفيف من حدتها، وللعوامل الخارجية والصاحية تأثيرها في تحسين حالة المصاب.

وانطلاقاً من هذا المبدأ قام فريق من الشبان والشابات الجامعيين، مبادرة شخصية خلال الصيف الفائت، وكانت «المخيم الصحي الاول للاولاد المصابين بالربو» حيث عاش ٤٥ ولداً، من صبيان وبنات بين السابعة والثانية عشرة من العمر، مدى ٣٠ يوماً في فرح وراحة ضمن مناخ مثالي مع كل الاعتناء الصحي الذي كانت حالتهم الصحية تحتاج اليه. وكان المخيم في العرزل – البقاع – حيث قدمت مدرسة السيدة غرفها وضيافتها.

وكان الاهتمام على الصعيد الطبي بعد المخيم وعلى مدى ايام السنة بخمسة عشر ولداً مريضاً وتأمنت لهم زيارات طبية، علاجات، زيارات ونصائح للعائلات.

ونتائج المخيم الاول الايجابية وضرورة متابعة العمل من الناحية الطبية، حدت الفريق المسؤول على متابعة نشاطه، وهو ينوي تنظيم مخيم صحي ثان صيف ١٩٧٥. فيتصل بالمستوصفات لتحضير لوائح الاولاد. وكل ولد يوجه الى طبيب اطفال ويعد له ملف طبي اجتماعي. وعدد الذين يمكنهم الاستفادة من المخيم سوف يكون ستين ولداً استناداً الى الميزانية التي يأمل الفريق تأمينها، مع توفير كل ما يحتاج اليه هؤلاء حتى الالعاب والنشاطات اليدوية والفنية ليستفيدوا ويتمتعوا من فترة العيش في الهواء الطلق. ويأمل المنظمون، بعد الاختبار لمدة سنتين، وضع تقرير طبي تعليمي ترفع اليه المؤسسات التي تريد اقامة مخيمات صحية مماثلة. وتجدر الاشارة الى ان المخيم مجاني كما كان العام الماضي والمسؤولون ومن معهم في جهاز العمل هم من المتطوعين ومنهم طبيب وممرضة واختصاصيون من المشرفين على مخيمات الطفل الصيفية.

يمكن المساعدة مباشرة بارسال الاولاد – من ٧ الى ١٢ سنة – المصابين بالربو صبياناً وبنات من الذين لا يستطيع اهلهم الاعتناء الضروري بهم، ويقبلون ما دام هناك مجال. والمساهمة في نفقات المخيم الصحي تكون بالمساعدة المالية أو دفع نفقة كاملة عن ولد ٣٠٠ ليرة بما في ذلك المساعدة ايام السنة أو بتقديم اطعمة وأدوية ووسائل تسلية وحاجات الاعمال اليدوية.

س. ب.

- لارسال الاولاد والمساعدة المالية يرجى الاتصال بالآنسة ريتا جلخ الهاتف الهاتف ٢٨٠٣١٠ أو الاخ برنار سودر – مون لاسال. الهاتف ٣٢٩٠٣٥/٣٦/٣٧.

جائزة لموسيقي لبناني

أحرز السيد عبدالغني شعبان، المؤلف الموسيقي وقائد اوركسترا اذاعة لبنان والمعهد الموسيقي الوطني – القسم الشرقي، الجائزة الاولى للمجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية وذلك «على انتاجه الموسيقي وفقاً للاسس الكلاسيكية في الموسيقى العربية».

وان القطعة التي قدمها شعبان هي في قالب «السماعي» وعلى مقام «العشاق المصري» وقد ابتكر لها في الخانة الرابعة وزناً جديداً.

محاضرة النائب الراسي

تأجلت محاضرة الدكتور عبدالله الراسي عن «البيئة في لبنان» التي كان موعدها اليوم الجمعة في وزارة الاعلام الى موعد آخر يحدد في ما بعد.

تأجيل يانصيب خيري

جاءنا: تعلن جمعية سيدات الحارمنة الخيرية عن تأجيل سحب يانصيبها الى موعد يحدد في مابعد.

ميشال بيار نوفل

رزق الدكتور بيار نوفل والسيدة ليلى فريند مولوداً هو باكورتهما سمياه ميشال. (مستشفى رزق، الدكتورة ربعه ساابا).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٤٠
تقدمة: رأفت كامل



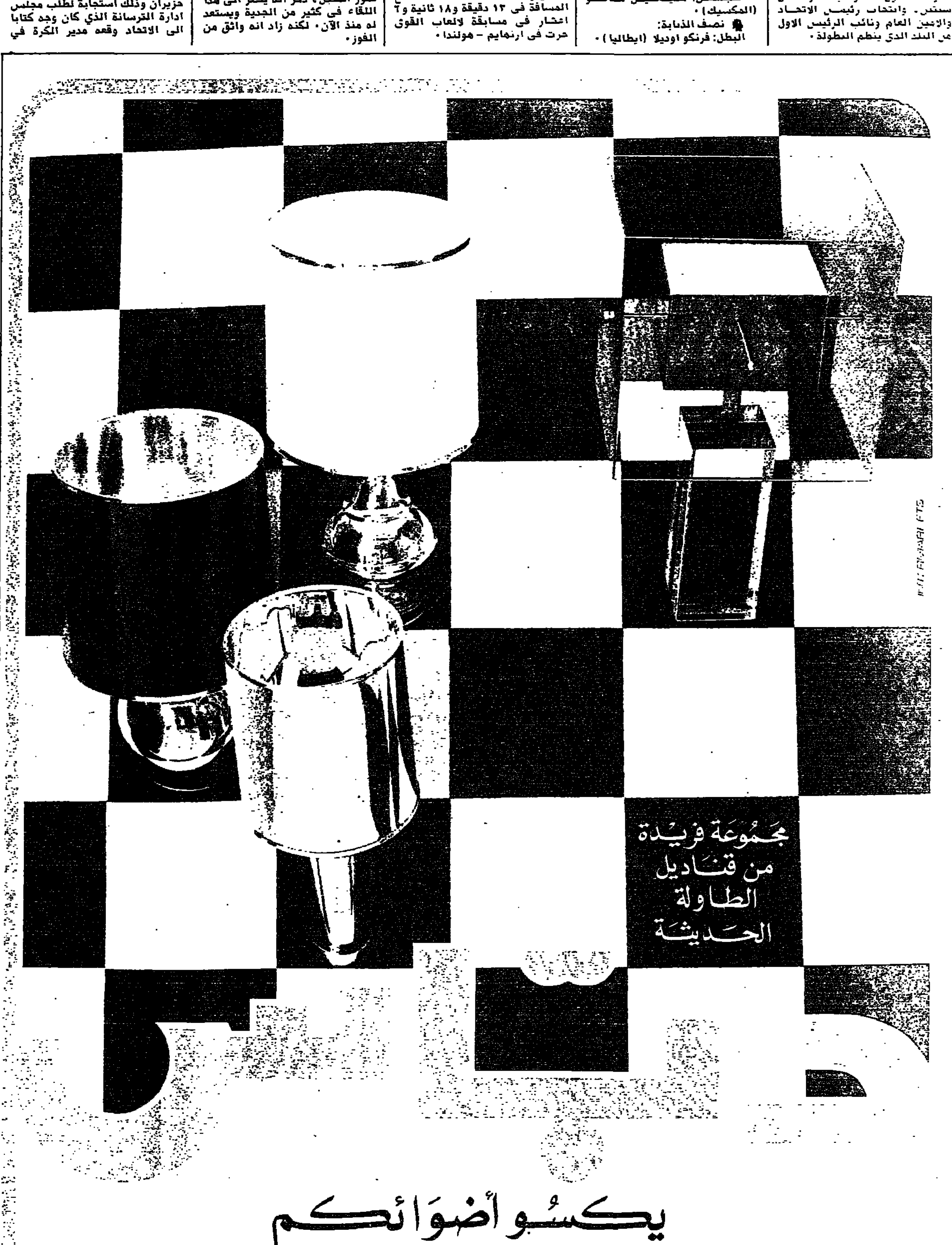
افقيا:
١ – تراقب – كشفت. ٢ – صبي بالفضل. ٣ – استرخى لحمها – الدوء. ٤ – طائر وعمى – بريء. ٥ – قامت نواحيها – عقل – اضطرم. ٦ – حدها في الرواء – تعرك. ٧ – اظهر – قنديل. ٨ – ساحة الفهم – عظم. ٩ – متمكن – محنث.

عموديا:
١ – تهرب – ما ظهر من نواحي الفلك ماساً الارض. ٢ – يحمدها في السر. ٣ – عالم صالح – ترجع. ٤ – عاون – معبر. ٥ – اتعدل والعوض. ٦ – قوة. ٧ – كره – شر. ٨ – طاعون – غلظ الصوت. ٩ – نصح – ارعب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – قرح – نص – مرا. ٢ – ارز – مسهل. ٣ – سام – ربد. ٤ – تيه – قصور – رتق. ٥ – اا – امرنا. ٦ – نفق. ٧ – طيور – محسوق. ٨ – وشح – سطاح. ٩ – مثار –

عموديا:
١ – قاسي – حطوب. ٢ – رزانا – علت. ٣ – حومة الوعي. ٤ – قس. ٥ – مجاق. ٦ – سم – سم – بقر. ٧ – سر – رمساه. ٨ – هضلة – وحي. ٩ – النتالي.



الصفحة الثقافية في "النهار" تدعوكم ارسموا لبنانكم الافضل
"دار النهار للنشر" ستطبع مقترحاتكم كتاباً

الصفحة الثقافية في «النهار»، منطلقة من رماد الازمة الكبيرة، ومتجاوبة مع نداء الرئيس رشيد كرامي في حديثه التلفزيوني «ادعو كل أديب وكل مفكر... الى رسم لبنان المستقبل، لبناننا الافضل»، تطرح على كل رجل فكر وأدب وكل ذي رسالة ثقافية، صوتها كي يتقدم باقتراح يرسم به هذا اللبنان الجديد الذي نطمح اليه.

وهي، منذ الان، تفتح منبرها للمسألة على ان تكون الكلمة المكتوبة مختصرة قدر الامكان، فتستوعبها صفحتنا دفعة واحدة. وفي النهاية ستحمل الصفحة هذه المداخلات الفكرية الى «دار النهار للنشر» فتطبعها الدار كتابا وتقدم «النهار» الكتاب الى مرجعه الصالح من دولة ومؤسسات وقراء.

الظاهرة الاميركية: مهرجانات الموسيقى
بنائي "أبيض" في بحر الإيقاع

واشنطن – من رمزي لريحاني:

مزيج من الشعور بالنشوة الخوف انتابني عندما حضرت مهرجان موسيقى سوداء تكريماً للمغني الاسود ستيفي واندر في ساحة نصب مدينة واشنطن، حيث حضر ما لا يقل عن ١٢٥ الف شخص (٩٥٪ منهم سود) ليستمعوا الى ستيفي واندر وفرقة «غراهام سنترال ستيشن» وغيرهما من مغنين السود.

شعار المهرجان كان «الاخوة الانسانية». ولكن حصلت حوادث تعكس تماماً الشعار. وللمرة الثانية خلال السنين الاربع الماضية عكر جو الموسيقى السوداء بعض اعمال العدائية الافرادية.

ظاهرة المهرجانات الموسيقية في الولايات المتحدة التي ولدت وانتشرت بعد مهرجان «وودستوك» في ١٩٦٩، تحولت الى احتفالات متعددة تبدأ في اوائل ايار وتدوم الى نهاية الصيف. وفي كل ولاية مهرجانات عدة لانواع موسيقى مختلفة: موسيقى بيضاء، موسيقى «سول» سوداء، موسيقى «بلو غراس» ريفية وما الى ذلك. وبعض مهرجانات، لاسيما السوداء منها، تقترن بقضية او حركة بحيث لا تعود موسيقية فقط. ومهرجان موسيقى «السول» السوداء ذاك الذي دعت اليه احدى المؤسسات الفنية الكبيرة في واشنطن تكريماً للمغني الاسود ستيفي واندر، كان مقروناً «بالاخوة الانسانية».

وفي مهرجانات كبيرة كهذه يصير الحضور القسم الاهم من المهرجان. واي متجول مع قدرة ملاحظة اعتيادية يشعر بنوعية الظاهرة التي صارت جزءاً من حياة الشبيبة الاميركية بيضاء كانت او سوداء.

نعم، عندما حضرت المهرجان الاسود انتابني مزيج من الشعور بالنشوة والخوف. شعوري بالنشوة كان قوياً لان السود عندما يطربون لايقاع اسود يتحولون الى اشكال متحركة ايقاعية يصعب على اي مستمع ان يبقى خارجها. كل مستمع في المهرجان الاسود يصير شكلا ايقاعياً متجاوباً مع ايقاع ستيفي واندر بكل عضو من اعضاء الجسم. هذا في ما خص الذين كانوا على موجة اتصال مباشرة مع المغني. اما الاخرون فبعضهم شكل الحلقات الصغيرة وراح كل واحد من اعضاء الحلقة يؤدي على آلة ايقاعية مختلفة (طبلة او دف او قنينة او شلف حديد او غيرها من الآلات والاشياء التي تصدر اصواتاً ايقاعية)، بحيث يصدرون وصلات ايقاعية لا يستطيعون مقاومتها فيرضخون لاجابة الايقاع بتأدية حركة منتظمة تجعل الراقص والمستمع والمؤدي في نشوة لا متناهية تضاهي نشوة المدمن عندما يشرب الخمر ونشوة المحشش عندما يحشش.

لكن شعوري بالنشوة نادراً كان صافياً لمدة متواصلة. اذ انتابني شعور بالخوف لم يفادرني الا حين انتهى المهرجان وتركت الباحة الخضراء الكبيرة حيث وضعني لوني الابيض في صنف الدخلاء ولم يحولني المشاركة الحقيقية كما لو كنت اسود.

ولا شك ان في تلك اللحظة يتمنى اي ابيض يرضخ للايقاع، ان يكون اسود. كما يتمنى اي اسود يحضر «ممرجانا» ابيض اذا هناك شيء اسمه مهرجان ابيض) ان يكون ابيض كي يستطيع ان يشارك حقاً.

في الباحة الخضراء كنت اتجول بين السود متجهاً نحو المسرح الفخم حيث يؤدي واندر. وخلال تجوالي كنت امر بشاب او شابة بيضاء من وقت الى آخر. اكثر السود كانوا من المسالمين غير ان بعضهم ممن في سن المراهقة كان ينظر الى بعض الحاضرين البيض القليلين نظرة غريبة فيها مزيج من الاستغراب والعداء. وفي فترة بعد الظهر راح بعض المراهقين الذين يشكلون فرقاً صغيرة يعتدون على بعض الافراد لانتشال محافظهم. وفي نهاية النهار اصدرت دائرة الامن العام في ساحة المهرجان تقريراً حوى ان ٤١١ سرقة وطلقة نار واحدة حصلت في المهرجان. كما صدر عن وقوع ١١٠ جرحى نقلوا الى مستشفى جامعة جورج واشنطن ومستشفى جامعة جورجتاون. وذكر التقرير ان اكثر هؤلاء الجرحى من البيض. ورغم ذلك فاق الحضور الابيض في مهرجان «الاخوة الانسانية» هذا العام اي حضور من نوعه في الاعوام الثلاثة الماضية.

معظم المراهقين الذين حضروا المهرجان جاؤوا على دراجاتهم. وكي يؤمنوا عدم سرقة الدراجة، ربطوا كل ١٤ رزمة واحدة.

بعض الحضور جاء وحده وبعضهم مع صديق او صديقة وبعضهم مع افراد العائلة. والماريوانا استعملت على المكشوف. رائحتها عمت الهواء النقي. اللباس الاسود احد المظاهر القوية التي تسهل ملاحظتها في مهرجان كهذا. كل انواع الالبسة، كل غرابتها «الجخيخة» شكلت عرض ازياء اسود لا يمكن مشاهدته الا في حالات كهذه. القبعات المختلفة الوانها واحجامها واشكالها وانواعها كست اغلب الرؤوس الاسود لا يؤمن بالالبسة التقليدية. فهو دائماً رائد في الاقتباس وخلق ازياء وطرق في اللبس.

المهرجان ظاهرة من الظواهر الاميركية التي تكون «الحضارة الاميركية». بعد مئات من السنين نصير نستعمل عبارة «الحضارة الاميركية» دون مزدوجين. وتصير هذه تعني ظواهر عدة تعكس الحياة الاميركية اليوم. ولا شك ان المهرجانات تلك من اهم المظاهر اذ الصورة الاميركية لا تكتمل الا بها.

ولادة الفارابي

منذ عام ١٩٧٠ تقام في الاتحاد السوفياتي احتفالات في اطار برنامج خصص لمرور الف ومئة عام على ولادة الفارابي. وتقوم اكاديمية العلم السوفياتية مع اكاديميات العلوم في كازاخستان وفي جمهوريات آسيا الوسطى حاليا، بالتحضير لمؤتمر علمي عالمي خريف ١٩٧٥ في موسكو موضوعه: «الفارابي والحضارة العالمية». ويتلوه مؤتمر في الما – آتا (عاصمة كازاخستان)، موضوعه: «الفارابي وتطور العلم والثقافة في بلدان الشرق».

وكان نظم عام ١٩٧٣ في العاصمة ذاتها «يوم الفارابي»، فقدم العلماء السوفيات والاجانب تقارير عن حياة الفيلسوف ومؤلفاته: في نطاق المؤتمر الخامس لكتاب بلدان آسيا وافريقيا.

ومعروف ان الفارابي ولد في فاراب الواقعة في جمهورية كازاخستان السوفياتية اليوم.

وقال الاكاديمي ب. فيدوسييف، نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفياتية: «كان لافكار الفارابي الانسانية تأثير كبير على تكون العالم لدى العديدين من كبار مفكري الشرق، وسمي لمكانته «المعلم الثاني». وهو يحتل مكانة في تاريخ الشرق، كما سعد عزيز الى الدرجة نفسها على شعوب بلدان عدة».

(عن «النهار»)

مجلة «الآداب»

صدر عدد «الآداب» الخاص «بمؤتمر الادباء في الجزائر» الذي انعقد الشهر الماضي، وشارك في تحرير الدكتور احمد طالب الابراهيمي، ناجي علوش، حبيب صادق، الدكتور عبدالله الركيبي، الدكتور حسام الخطيب، حسين مروة، حميد سعيد، الدكتور ميشال سليمان، الدكتور عبدالله شريط، عبد الكريم غلاب، يوسف الشاروني، ابراهيم بو هندي، بدر ديب، خليل موسى، شفيق مقار، حسن الخياط، ياسر الفهد، ساسي حشيشة، الدكتور احسان عباس، ورئيس تحرير «الآداب» الدكتور سهيل ادريس.

كيف الحد من منافسة التلفزيون؟

غومون باتيه

أطلق هذا الاسبوع من على شاشات باريس العدد الثاني من جريدة أحداث غومون – باتيه في شكلها الجديد، لتتصدى بدورها لمنافسة التلفزيون القاتلة. ولذلك قررت جريدة الاحداث الفرنسية الاولى تأمين التعاون مع مخرجين مشهورين من عالم السينما واسنادهم تحقيق فقرات الجريدة المهمة، فيراها رواد فرنسا في الجزء الاول من العرض السينمائي.

بعد الجزائر ورحلة الرئيس جيسكار ديستان بعدسة فرنسوا ريشنباخ، أطلقت الاحداث الفرنسية تحقيقاً عن مهرجان كان الدولي للفيلم من رؤية واخراج لفرنسوا تروفو («جول وجيم»، «قبلات مسروقة»). وتروفو قضى أسبوعاً في كان، بينما في باريس تجرى العمليات التقنية الاخيرة لاتمام فيلمه الروائي الطويل الجديد «أديلين آش»، حيث ايزابيل ادجاني تؤدي شخصية ابنة فكتور هوغو.

والاعداد الآتية من احداث غومون – باتيه السينمائية ستحمل توقيع جورج لوتنر، كلود شابرول، كلود لولوش وغيرهم.

الجنس

هناك نوعان من الافلام الجنسية: انتاج يقصد اثارة الجماهير الكبيرة، وانتاج فني تجريبي. الاول غالباً يكون خلاعياً والثاني لقب «أفلام الجنس القاسية». والافلام الخلاعية بدأت تفقد جمهورها – على الاقل في عواصم الغرب الكبرى.

أفلام الجنس الفنية – التجريبية غالباً تظل منحصرة في عروض خاصة في النوادي والمكتبات السينمائية. وفي الولايات المتحدة، عدد من الصالات مخصص لها، وفي أوروبا الغربية نادراً تشاهد خارج المهرجانات الدولية.

في فرنسا مثلا، معظم «أفلام الجنس القاسية» لم تعرض الا في مهرجان كان وفي المفلمة الفرنسية في قصر شايو.

في ٢٢ كانون الثاني الماضي، تحدث الوزير ميشال غي، سكرتير الدولة لشؤون الثقافة عن الجنس والعنف في السينما، وعن اقتراحات لحماية الصغار والمراهقين دون الحد من حرية الراشدين. ومن ايام أعلن في مجلس الوزراء الفرنسي أن «مشروع القانون المتعلق بالعرض والتوزيع السينمائيين يدخل في طور التمني»، وهذا يعني ان البرلمان سيتناوله في دورته المقبلة في نهاية الشهر الحالي.

وفي الانتظار، بدأ انفتاح منظم على افلام الجنس القاسية ففي صالات الفن والتجربة الصغيرة الحجم التي أطلقها فريدريك ميتران عرفت عروض «ليالي الجنس» و«منتخبات اللذة» نجاحاً كبيراً لدى هواة السينما.

وجاء هذا التحرر الفرنسي الجديد حيال العروض السينمائية يصحبه انضباط لكل ما يتعلق بالدعاية والملصقات التي تقع تحت انظار الصغار.

أنتاج تلفزيوني

بعد دار نشر هاشيت، بدأت وكالة سيغما الفرنسية تهتم بالانتاج التلفزيوني. وفي مهرجان التلفزيون الدولي الذي أقيم من أسابيع في كان، قدمت سيغما برنامجين كبيرين أقبلت تلفزيونات العالم تبتاع شرائطهما: «صين ماوتسي تونغ»، و«الباب المقدس»، عن الفاتيكان وبولس السادس.

وفي نطاق اتساع حركة الانتاج التلفزيوني، قدمت شركة بارامونت – تلفزيون فيلماً روائياً طويلا حقق للشاشات الصغيرة، وحمل ثلاثة أسماء لامعة من عالم السينما: «حب وسط الحطام»، اخراج جورج كيوكور («نساء»، «رحلة مع خالتي») أحد عظماء هوليوود الماضي وبطولة كاترين هيبورن ولورنس اوليفيه.

مدرسة الموت

في تونس، بدأ كلود شابرول من أسبوعين يصور «مدرسة الموت» انتاج فرنسي – ايطالي – الماني، تمثيل جان روشفور، ستيفانيا ساندرلي وفرنكو نيرو.

في الجزائر، تصور نادين ترانتينيان جزءاً من «شهر العسل» من بطولة زوجها جان لوي ترانتينيان.

وفي لبنان، فور رجوع الاوضاع الى طبيعتها، يصل فريق تلفزيوني فرنسي لتصوير أحد افلام «مدنيات البحر الابيض المتوسط»، الذي ينتج للشاشات العالمية الصغيرة.

س. ن.

الى زيعور وسالم
تفسيري للقصص الثلاث

واحد من مقالات الدكتور علي زيعور، من على صفحاتنا الثقافية، كان يتعلق بتفسير قصص رمزية وردت في سياق مقالات الدكتور زيعور التي موضوعها «تفسير الاساطير الشعبية». وحول تلك القصص جاءتنا الكلمة الآتية:

قرأت قسماً من مقالات الدكتور زيعور وردود الدكتورة نبيلة سالم عليه. ولفت انتباهي القصص الثلاث، تلك التي ذكرها زيعور، لتشابهها في معنى واحد. وبما انني لست بدكتور ولا بحامل شهادات عالية بل مواطن عادي، ارغب في عدم ذكر اسمي. فانا من المستحيل نشر كلمتي هذه اكون شاكرا لو تكرمتم بايصالها الى الدكتور زيعور والدكتورة سالم.

القصة الاولى	القصة الثانية	
		نافخ الروح
		دبت فيها الحياة
		الى من تنتسب الفتاة
الراوي	الملك المرأة السحرية	العروس
الجزيرة	بساط الريح	جوابها
السفينة	عصر الليمونة	– ابوها
عصر ليمونة حامض	مريضة	– امها
نائمة	الابنة لمن تكون	– معلمها
الفتاة لمن تكون	العروس	– روحها
العروس		– الروح
	القصة الثالثة	تفسيري الشخصي
	النحات	الانسان.
	شكل الملاح	المرفد.
	رينها	

الانتقال بين الواعي واللاواعي والعودة الى الواعي.
عصر النور المائل الى اللون الذهبي الفاتح، لون الليمون.
النور الابيض الشفاف المشع والذي يتحول الى نور ناصع البياض كالثلج.
الحكمة.
السعادة.

انا شخصيا لا اعلم ما هي صفات الصوفي ولا اعتقادات الهنود. لكنني لا استبعد ان تكون هذه المراحل هي مراحل تطور الصوفي الروحية.

لبناني عربي

شرح ديوان ابن الساعاتي يصححه حبيب نقولا زيات

العدد الجديد من «المسرة»، آذار ١٩٧٥: الرقم ٦٠٣، حوى، من جملة ما حوى، بحثاً في «حبيب نقولا زيات (١٨٧١ – ١٩٥٤)»، بقلم أسكندر داود (دمشق). ومن مؤلفات هذا العالم المتعددة «معجم السفن والمراكب في الاسلام»، حيث جمع أسماء المراكب والسفن في العهود العربية، تلقطها في مطالعاته الكثيرة، ورتبها على حروف المعجم، وأثبت ما ورد في كل منها على السنة الكتاب والشعراء. وبلغت كلمات المعجم مئة واربعاً وأربعين. وهنا مثال:

«بارجة، قال ابن سيده في المخصص: «البارجة سفينة من سفن البحر للقتال (١٠:٢٦) بوارج». ومثل ذلك في كتب اللغة. وذكرها غير مرة البلاذري في هذا المعنى في كلامه على فتوح السند: «لما مات الفضل بن ماهان قام محمد بن الفضل مقامه فسار في سبعين بارجة». وقال الطبري في اخبار ٢٥٠/٨٢٤: «والخمس بقين من صفر دخل من البصرة عشر سفائن بحرية تسمى البوارج في كل سفينة اشتيام وثلثة نفاطون ونجار وخباز وتسعة وثلاثون رجلا من الجذافين والمقاتلة فذلك في كل سفينة خمسة واربعون رجلا». والاشتيام هو رئيس الملاحين، وفي لسان العرب رئيس الركاب. وورد في شعر البحتري» اه.

وجاء أيضاً في الكلمة عن حبيب نقولا زيات أنه نقد بعضاً من المؤلفات ومن ذلك ديوان الشاعر الدمشقي المعروف بابن الساعاتي، صدر في بيروت حرين عامي ١٩٢٨ و١٩٣٩ مشروحاً بقلم أحد أساتذة الادب العربي. وهنا مقاطع من نقده له:

غصن له الهجر ثمر
ذو الخصر في قيد النظر

قال (الشارح) في الحاشية: «قوله ذو الخصر في قيد النظر غير واضح». قلنا عرف الخصر للضرورة... يريد انه ذو خصر يستوقف الانظار بدقته، فهو قيد لها. وهو مأخوذ من قول المتنبي:

وخصر تثبت الابصار فيه
كأن عليه من حدق نطاقا

كفل يميل اليد ذو الكفل

وفي الحاشية «الكفل الضعف» كذا دون ضبط ولا تعيين. وقد يتوهم القارئ ان الضعف ضد القوة. وهو مقتطع بغاية العجلة من قول المعجم: الكفل الضعف من الاجر أو الاثم أي مثل مقداره. فأي معنى ترى يستخرج من هذا التفسير. وقد فاته ان ذا الكفل هو المشار اليه في سورة «الانبياء» على اختلاف في تعيينه هل هو الياس أم يوشع ام زكريا. انما ذكره ابن الساعاتي حباً للجناس بين الكفل والكفل. وهو اكثر ما يحوم في شعره على تطلب مثل هذه الشعوذة اللفظية. ومراده ان النبي يقصد لو عاين هذا الردف لم يتماسك اذ يهيم به.

★

وكتب ابن الساعاتي الى بعض الاكابر وقد ارسل اليد حلمة:

مولاي قد جاءت الى الحلمة المقدسة
يصحبها الشربوش سبحان لطيف قندسه

قال الشارح: «قندس جمع القندسة وهي حشبة يستعملونها في بناء القناطر فيكون معناه سبحان من رفعه بالقندسة». قلنا يا سبحان الله كيف يعقل ان يحمل الحلمة يصحبها الشربوش – وهو قلنسوة [illegible]

[illegible]

تأجيل زواج شماس – عيفاظ
بسبب الظروف الراهنة
يعلن ميشال شماس وجورجيت عيفاظ
تأجيل زواجهما المقرر في ٨ حزيران
الى موعد يعلن في حينه.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

اصدرت الهيئة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية، على اثر اجتماع عقدته في حضور العميد ريمون اده وبرئاسة الشيخ كسروان الخازن بيانا احتجت فيه على السلطة استرسالها في سياسة الارضاء والاغراء وانتقد البيان اصدار قانون المطبوعات «الجائر للقضاء على حرية الرأي والنشر»، واعلان حالة الطوارئ بمرسوم عادي «بقي مستمراً على رغم مخالفة الدستور» واجراء التشكيلات الادارية والقضائية «التي من شأنها اخضاع الادارة والقضاء لسياسة حزبية تسقط معها الضمانات التي هي من حق كل مواطن». («النهار» ٦ – ٦ – ١٩٥٠)

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

صحو الى غائم أحياناً مع احتمال تساقط بعض الامطار المحلية على الجبال نهاراً.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة أحياناً.

الحرارة في الساحل من ٢٩ الى ٢٥ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٣ الى ٢٠، في الداخل والبقاع من ٧ الى ٢٥.

الرطوبة بين ٥٠ و٨٠ في المئة.

البحر متوسط التموج الى هائج قليلا.

الحرارة المسجلة أمس: بيروت ٢٦ – ٢٠، طرابلس ٢٥ – ٢٣، الارز ١٨ – ١٠، مرجعيون ٢٢ – ١٥، رياق ٢٦ – ٩، ضهر البيدر ١٩ – ١٢.

كان الطقس بعد ظهر أمس:

صحواً في دمشق ٣١ وعمان ٢٩ والقاهرة ٣٠ وبغداد ٤٠ والكويت ٤٢ وجدة ٣٨ والخرطوم ٤٣ وطرابلس الغرب ٢٣ وروما ٢٣ وباريس ١٩ وموسكو ٢٨.

ممطراً في اسطنبول ١٩ ولندن ١٥ وبلغراد وكوبنهاغن ١١.

غائماً في طهران ٣٠ وأثينا ٢٥ وجنيف ١٦ وفرانكفورت ١٦ وميلانو ٢١.

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الاتيس	ساحة الشهداء	٢٢٢٩٤٨
الصحة	المرفأ	٢٢٢١٣٦
بيبلوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
كيت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
رووسيفون	الروشة	٣١٦١٦٦
سلطان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٢٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٣٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣
الاشرفية	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٢٥٦
فريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦
الساحل الجنوبي		
الشفاء	طريق الشام	٢٨٠٤٧٨
العبيدة	الحي الجديد	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحارة	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٦١٠٣٠
الامل	الشياح – الغبيري	٢٧١٣٨٥
بارد	مولار الشياح	٢٧٠٣٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٤٤
المعرر	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣ / ٤٦٠٤٤٤
صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نعور		٧٢٢٢٥٥
الساحل الشمالي		
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٣٠
ميليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٢٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٢٣٩٧
الموشرية	الموشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
جونيه		
كاروك	غوسطا	٩٣٠٣٠١
المريش	ذوق مصبح	٦٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
الخوري	جبيل	٩٤٠٤٥٣
عاليه		
لبنان	شارع النماس	٥٥٠٨٢٤
طرابلس		
مطروم	مولار الكيال	٦٢٣٣١٤ / ٦٢٣٣١٦
الفتح	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف الجديدة	شارع	
محمد كرامي		٦٢٣٣٨٠
الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
الميناء		
بور سعيد	شارع بورسعيد	٦٠٠٨١٨
زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
ساحيني	الحمر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٣١

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ دنيا الاطفال، ٦،٣٠ من لبنان، ٧،٠٠ ايام الصبا، ٧،٣٠ رسوم، ٨،٠٠ حديقة التلفزيون، ٩،٠٠ كريستي لوف، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

القناة ٩

٦،٠٠ موسيقى، ٦،٣٠ تشكيلة، ٨،٠٠ اخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ شكسبي المضطرب، ٩،٠٠ الامس القريب، ١٠،٠٠ الدكتور ولبي.

القناتان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى، ٦،٠٠ دنيا الاطفال، ٦،٣٠ مغامرات عمر، ٧،٠٠ ايام الصبا، ٧،٣٠ الرحل الالكتروني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ عازف الليل، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

[illegible]

اتوال ت: ٢٤٣٦١٦ – اتوال في عرض «شبح الباراداموس»، فيلم كاوبوي رائع آخاذ ذو لحظات حتى الهذيان – للراشدين.

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ – استطردسادك الكوميديا برعاسة هازلة من وحي المسلسل التلفزيوني الذي يشهده له الجمهور الكبير – لمن يرغب.

اندورابوت: ٣٤١٧٤٣ – فرانكنشتاين الشاب العالم الذي خلق مسخا قصة محكمها ميل بروكس – امبراطور المراتشد الساحك في هوليوود الدوم – للجميع.

ادبسورت: ٣٤٤٣٨٦ – [illegible] – لمن يرغب.

اطلس ت: ٣٣٤٨٨٧ – مارق باتير اكارانيه شبيبي اهر – لمن يرغب.

اورليت: ٣٥٣٣٣٨ – الولد الذي رأى المسح العادة الفيلم رغب [illegible] – للراشدين.

بافيون ت: ٣٥٣٣٣٨ – [illegible] – للراشدين.

بيبلوس ت: ٣٤٣٩٣٥ – الابطال اثنان اكاراتيه أيضا – لمن يرغب.

سكالا ت: ٣٣٨٦١٩ – [illegible] – لمن يرغب.

الحمبولت: ٣٩٦٨٠٨ – [illegible]

دنيات ت: ٣٣٠١٩٥ – [illegible] – لمن يرغب.

راديو سيتي ت: ٣٣٤٦٠٧ – [illegible] – لمن يرغب من الراشدين.

روكسي ت: ٣٣١٦٥٦ – [illegible] – لمن يرغب من الراشدين.

ريفولي ت: ٣٣١٧٩٥ – [illegible] – لمن يرغب.

سارولا ت: ٣٤٣٨٦٧/٨ – [illegible] – لمن يرغب.

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣ – [illegible] – لمن يرغب.

ستاركو ت: ٣٩٠٦٠٠ – [illegible]

[illegible]

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج نخلو.

جي. تي. انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

ثري-آي-ام. انسكتيسيد
...دة مكفولة سنتين ٣١٤٨٩١

آليات

للبيع

BATEAU A VENDRE

Longueur 9mts en bois mogand Deux cabines meublées. moteur volvo Penta Diesels 110 chevaux neuf. Le tout en excellent état. Prix 40000 LL contactez tél. 249161-249176.

KÜHNE & NAGEL

WORLDWIDE TRANSPORT ORGANIZATION

AIRFREIGHT

- BECAUSE OF CONGESTION/ DELAYS, ETC., AIRFREIGHTING OF SMALLER CONSIGNMENTS (UP TO 50/75 KGS.) IS CHEAPER THAN SENDING BY SEA.
- COMPETITIVE RATES/ CONSOLIDATION SERVICES AVAILABLE FROM FRANKFURT, PARIS, LONDON, NEW YORK AND OTHER IMPORTANT PLACES IN EUROPE/U.S.A

OSRAL SOCIETE DE TRANSIT ORIENTAL S.A.L.
Martyr's Square. Byblos Bldg. Block A Mozzanne P.O.Box 1409.
Tel: 240487-8-9-259015-233513
Telex: OSRALB 20897 LE. Beirut-Lebanon

ATTRACTIVE OPENING FOR A FIELD ENGINEER

AMERICAN FIRM specialized in water treatment has immediate opening for a field engineer to operate out of Beirut and cover the Arabian Gulf and North Africa. After thorough training, the successful candidate will be responsible for installation, servicing and sales of water equipment. This position shall involve traveling for a minimum of 50% of the time.

QUALIFICATIONS: Graduate Chemical Engineer with minimum of two years practical experience. Previous experience in water treatment and/or field activities in foreign countries preferred. Mechanical and Electrical Engineers also considered. Preferable practical experience with Hydraulic systems and basic Electric control systems.

- *Pleasant personality and good English essential Arabic desirable.*
- *The salary will be between Leb. Pounds 18,000 and 27,000 per annum depending on age, qualifications and experience.*
- *Attractive pension and medical insurance plans.*
- *21 Calendar days annual leave.*

QUALIFIED CANDIDATES PLEASE CONTACT 221564/252660 Ext: 248.

ADDRESS: CAT BLDG. — SECOND FLOOR — ASSAIFI — FACING ST. FAMILY SCHOOL — P.O. BOX 11 — 2028 — BEIRUT.

ATTENTION: MIDDLE EAST MANAGER — FOR APPLICATION.

عقارات

للبيع

الاشرفية قرب كنيسة السيدة شقق فخمة ٣نوم صالونان طعام خادمة ٣حمامات وموقف. كل طابق شقة تدفئة مستقلة ١٢٥الفل.ل الاتصال بـ٢٨٦-٦٥ و ٢٨٣٠٧٥ الخميس ٥ والجمعة ٦ والاحد ٨ والاثنين ٩.

بوتيك صغير للبيع شارع السادات التلفون ٣٤٠٩٧٦

شقة فخمة
للايجار شقة فخمة في الروشة تبريد تدفئة ماء ساخن ٢٤٢٤٦١ – ٢٥١٩٤٣

بسعر ١٢٠ الفل.ل غرفتا نوم صالون تدفئة مستقلة راس بيروت. الاتصال بالسيد صفر ت ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ لا وسيط

مكتب مساحته ٢٥م م مع تلفون الحمراء. الاتصال ٣٤٩١٧٦

مستودع ٢٥٠م م ارتفاع ٥،٤م تدخله شاحنة. الحدث ت ٢٨٢٢٩٢

APT. DE LUXE
For rent apt. de luxe. Raouche — Air Condition. Hot. Water. 222461 — 251943.

شقة في اروع مشارف جل الديب الامنة مع روف فخم ٤١٠٢٧٦

Clinique à vendre rue de Phœnicie. Tél.: 227069.

للايجار

بناء صناعي درجة اولى مساحته ٣٣٠٠م م طابق سفلي مع ٣ طوابق ومخازن. المنطقة الصناعية اول زوق مصبح ثمانون متراً عن اوتوستراد نهر الكلب. للمراجعة ٩٣١٢٨٦ من ٩ صباحاً الى ٢ بعد الظهر.

مكاتب وعيادات قرب الجامعة الاميركية ١٧ الفل.ل الاتصال بالسيد صفر ت ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١

عين عار شقة فخمة ٣٦٥١٣٠

شقة مستوى عال وسط حديقة سكنية مع مسبح وملاعب تنس على طريق وقريبة من القصر الجمهوري اليرزة – معبدا ٤نوم صالونات رحبة وشرفات طابق ٨ مطل على بيروت والبحر والجبل. التلفون ٣٤١٤٩٣/٤ ساعات الدوام

غرفة مفروشة طريق الشام ٢٢٣٠٣٣

بيت في فيطرون ٣غرف نوم صالون وغرفة طعام وحمامان. الاتصال ٩٥٠٧٣٦ و ٣٦٥٢٩٠

شقق٢ نوم وصالون وطعام وحمامان. شامونت ٣٠٤٣١٦

للايجار مكتب في شارع بيكو ٣٠٠م م تقريباً ثاني طابق مصعد ٣ خطوط هاتف شوفاج كاراج. التلفون ٣٦٠١٧٤ – ٢٩٣٨٨٦

شاليه فاريا. التلفون ٣٣٩٦٩٣

من غرفة الى ٤ غرف ٣٥٣٣٦٣

٢نوم وصالون ٣٥٣٣٦١

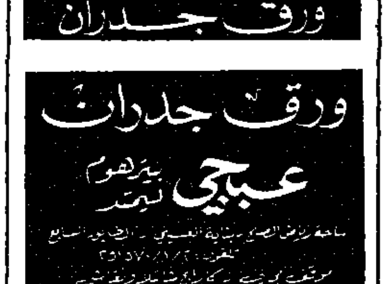
للبيع أو للايجار

شقة ٢نوم صالونان سفرة تدفئة مستقلة مع مكيف تبريد وهاتف وغرفة خدم وتوابعها طابق ثامن بناية المناء قرب المطعم الصيني الرملة البيضاء. الاتصال ٣٠٣٧٩٧

روف ٢نوم وصالون تدفئة مع توابعها قرب المطعم الصيني الرملة البيضاء. الاتصال بالرقم ٣٠٣٧٩٧

بنايات وشقق ٢٩١٧٩٤

ورق جدران



وظائف

مطلوب

شاب وفتاة (سرتيفيكا). المراجعة بعد الظهر ١ – ٣ – ٢٥٥٩٦٦

يلزمنا آنسة لبوتيك ذات خبرة الاتصال ٢٣٣٣٠٥ من ٩ – ١ ومن ٣ – ٧

مؤسسة الاعمال التلفزيونية
تحتاج الى مترجمي افلام للدوبلاج من الالمانية الى العربية. التلفون ٣٥٣٣١٨ – ٣٥٤٣٠٨ صباحا

مطلوب عمال ذوو خبرة لمصنع بطاريات ٣٦٤١٥٦ – ٣٦٤٨٠٩

وكالة سيارات بحاجة الى شبان يتقنون لغتين ولهم المام بالسيارات للعمل لديها في قسم المبيعات بدوام كامل التلفون ٣٥٣٣١٧ – ٣٥١١٦٠

سكرتيرة وتلفونيست لشركة ٢٩٠٤٥٠

سكرتيرة عربي انكليزي ٢٩١٨٣٣

آنسات وشبان لديهم خبرة في البيع والعلاقات العامة ويتقنون لغة واحدة اجنبية على الاقل عمولة مغرية. الهاتف ٣٤٩٦٥٤

مساحون طوبوغراف واراض مع خبرة للسفر الى السعودية ٣٤٠٥١٩

للسفر الى السعودية رسامون هندسي صناعي كهربائي ٣٤٠٥١٩

رسام اشغال عامة مع خبرة كيل خمس سنوات. الهاتف ٣٨٠٩٦٥.

فوراً موظفون بريفيه ٢٣٩٣٦٢

عمال لمصنع التلفون ٢٣٩٣٦٢

مطلوب انسة للعمل فوراً ٣٦٣٠٩٠

Require young energetic Lebanese males and females for detailing and selling hospital solutions and specialities French Arabic essential. English an asset. Job offers excellent career for right candidates. Call 364950 for appointment.

GENERAL AGENCY OF THE TRANS WORLD DISTRIBUTORS
Is recruiting for Lebanon
SALESMAN
— Applicants must be Lebanese
— Education: High School or better
— Driving licence is required
Call: 251229 — 241893 attractive CONDITIONS.

NEEDED
EXPERIENCED EXECUTIVE SECRETARY WITH GOOD COMMAND OF ENGLISH. SHORTHAND AND TYPING. PLEASE CALL FOR INTERVIEW MR. (NADER). TEL. 346824.

مطلوب لشركة صناعية معلمو مخارط خبرة ٣ سنوات ت ٥٢٠٨١١

Need secr. 8 to 1. Tel. 350315.

New office in Beirut requires:
a — experienced salesman with managerial ability, minimum salary with attractive commission. must have fluent english.
b — capable english/arabic secretary
Please phone 256885 after 6 p.m.

Pâtisserie à Achrafieh 1re classe demande directrice responsable bonne éducation parlant français. Tél: 321418.

HIGHWAY DESIGN IN TEHRAN
Transportation Engineering Consultants (TEC) wants highway engineers and assistant engineers (geometrics, traffic, structures, soil mechanics) for the design of a freeway in Iran. French desirable. Call 315366.

International Company Requires sales representative for industrial tools in Lebanon. Candidates could speak fluent Arabic and English. must not be older than 30 and have their own transport Preference will given to those with experience of industrial selling in Lebanon.
Telephone Mr. M. SHEPHERD 263307.

Needed immediately English typist/Telex operator. Please call 345984 for appointment.

مطلوب بلاسييه مع رخصة سوق عمومية خبرة خمس سنوات بالمأكولات راتب زائد عمولة. للاتصال ٣٠٧٦٥٣

مؤسسة كبرى بحاجة الى محاسبين مجازين باللغة الفرنسية يتقنون العربية والانكليزية خبرة ٣ الى ٥ سنوات. التلفون ٢٢١١٨٣ المقسم ٧١

Required experienced female secretary shorthand typist, telex. english, french & arabic. Tel.: 315896 between 10-12 a.m.

مطلوب شيف باتيسييه مع معاون مع خبرة في الافران وشاب مع سيارة للتوزيع وللعمل في المحل. التلفون ٣٣١٤١٨

REQUIRED

1. New and experienced engineers mech. and civil for highways and structures.
2. Qualified new and experienced draftsman. Mech. elect. and structural.

Contact ACE

Tel.: 33430.

REQUIRED BY A LEADING EUROPEAN COMPANY:

TECHNICAL SALES ENGINEER

QUALIFICATIONS:
- Preferably of graduate level in Chemical Engineering.
- Mechanical Engineering background would be acceptable.
- Proven commercial experience.
- High measure of responsability.
- Languages: English & Arabic - French and/or German an advantage.
- Age: 28 - 35

ADVANTAGES:
- Salary (fixed + Commission)
- Intensive Training in Europe.

DUTIES:
- Extensive travel in the Middle East.

Write to CIMEX Middle East S.A.R.L. - P.O. Box 11-0125 - Beirut or call Miss Akiki (29 44 70) for appointment

HOUSEKEEPING SUPERVISOR

A large American company in Saudi Arabia is looking for a housekeeping supervisor. The applicant must have three years experience as a supervisor in a housekeeping department of a hospital to include a thorough knowledge of the chemicals, cleaning materials, cleaning methods and sanitation requirements of a modern hospital.

For appointment call personnel manager, Tel: 369310-11. Curriculum vitae must be available.

APPLICANTS MUST BE FLUENT IN ENGLISH

سيارات

للبيع

داتسون 240Z سبور ٧٢ – ٣٤٠٤٢٠ المقسم ٨٧٥٥/٥٦ دكتور زكا.

دودج كورونيت ٤٤٠ بحالة جيدة موديل ١٩٧٠ للمراجعة: شركة موبيل اويل هاتف ٣٤٠١٤٠ المقسم ٨٥

داتسون 240Z ٧٢ بحالة ممتازة الاتصال ٣٦١١٦٨٣

فرنسي يبيع BMW ٢٠٠٢ ايلول ٧٢ – ٣٢٠٠٠ كلم بسعر ٩٥٠٠ل.ل نقداً. التلفون ٣٣٥٢٥١

مفروشات

للبيع

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٨٣١٤٢

غرفتا نوم وسفرة ٣٢٥٠٣٨

متفرقات

نشتري هاتفاً بحمدون المحطة. الاتصال ٢٢٣٧٧٣

– التتمة في الصفحة ٩ –

ميني ماركت قيد التأسيس

الرجاء من الشركات المختصة بتأمين الادوات والاصناف المتعلقة بهذا الحقل الاتصال بالهاتف الرقم ٣٦٥٤٠٢ أو ٣٦٤٨٧٧ من الساعة التاسعة الى الاولى بعد الظهر.

Personnel Development Coordinator

To organize and lead the efforts of a group of affiliated, moderatesize companies in Lebanon and the Arab Countries in achieving a satisfying quality of work life and full development of human resources.

A mature, dedicated, self-sufficient executive with substantial experience in methods of personnel selection, compensation, motivation, development and team building.

Fluent in English. Location: Beirut.

Phone Miss Soubra, 360-312 for Appointment.
Industrial Development Company P.O. BOX 2354 Beirut.

هذا الاعلان قد يهم اقرباءك واصدقائك اللبنانيين الموجودين حاليا في الولايات المتحدة او في الخارج. لماذا لا ترسل اليهم نسخة عنه؟

E-75-8

اعلان توظيف

تعلن شركة الزيت العربية الاميركية عن حاجتها لملء الوظائف الشاغرة لديها حاليًا:

ACCOUNTANT — محاسب — ٣٣٩٥ ريال سعوديا

على المتقدم أن يكون حائزا على شهادة جامعية في المحاسبة ولديه خبرة لمدة سنتين أو أكثر . او أن يكون حائزا على الشهادة الثانوية ولديه خبرة في أعمال المحاسبة لمدة لا تقل عن سبع سنوات . وتتطلب الوظيفة مراجعة وتحليل وتقدير تكاليف مشاريع متعلقة بصناعة الزيت . بما في ذلك مراجعة المدفوعات عن المقاولات للتأكد من مطابقتها لشروط المقاولات واعداد تحليل مفصل لتكاليف هذه المشاريع . ويجب ان يكون قادرا على الاستفادة من مركز كبير للآلات الحاسبة الالكترونية .

AUDITOR I/II/III — مدقق حسابات ٣/٢/١ — ٣٣٩٥ ريال سعوديا

يجب ان يكون المتقدم حائزا على شهادة جامعية مع التخصص في المحاسبة أو الشؤون المالية او ادارة الاعمال العامة . ولديه خبرة لمدة ثلاث سنوات في أعمال المحاسبة أو في تدقيق الحسابات . ويجب ان يجيد اللغة الانكليزية تحدثا وكتابة .

AUXILIARY EQUIPMENT OPERATOR — مشغل معدات ثانوية — ١٧٠٥ ريالات سعودية

يجب ان يكون المتقدم قد أكمل الدراسة الثانوية وتلقى تدريبا خاصا في تشغيل مختلف المعدات المساعدة للآلات الحاسبة الالكترونية وحصل ايضا على تدريب اثناء العمل لمدة سنة واحدة . ويجب ان يكون مؤهلا تأهيلا تاما لتشغيل آلة حاسبة الكترونية رقم ٣٦٠/٢٠ . وان تكون لديه معرفة شاملة باللغة الانكليزية ليتمكن من فهم الاصطلاحات الفنية المستخدمة في تجهيز المعلومات .

AVIATION AIRFRAME & POWERPLANT TECHNICIAN — فني في صيانة هياكل ومحركات الطائرات — ٢٨٦٠ ريالا سعوديا

يجب ان تكون لدى المتقدم خبرة في تحري مواطن الخلل واجراء الصيانة العادية للطائرات التي تعمل بمحركات عادية ونفاثة . ويفضل ان تكون خبرته في الطائرات من نوع ف – ٢٧ و «توين اوتر» . ويجب ان يكون قادرا على القيام بالعمل دون مساعدة الغير ومستعدا لان يعمل بالتعاون مع الاخرين وراغبا في القيام بالعمل الذي ينطوي على مسؤولية من مستوى عال في أحوال تكون صعبة في أغلب الاحيان . ويجب ان تكون لديه شهادة من ادارة الطيران الفدرالية الاميركية لصيانة الطائرات ومحركاتها . ومن المستحسن ان تكون لديه رخصة سياقة سارية المفعول . كما يجب ان تكون لديه شهادة من مدرسة ثانوية او مهنية .

GENERAL DUTY NURSE — I (MALE/FEMALE) — ممرض عام/ممرضة عامة — ٢٤٢٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم قد أكمل دراسة متخصصة في التمريض مدتها ثلاث سنوات في مدرسة معتمدة للتمريض . ويجب أن يتقن اللغة الانكليزية قراءة وكتابة وتكلما . وان يكون لديه خبرة في ممارسة التمريض لمدة سنة واحدة . أو لديه أحد المؤهلين التاليين :

١ – يتكلم اللغة العربية بطلاقة .
٢ – لديه تخصص اضافي في التوليد او العناية بالاطفال المرضى او الصحة العامة . او ان يكون قد اتم برنامج بكالوريوس علوم في التمريض لمدة أربع سنوات .

LABORATORY TECHNICIAN. — II (OIL OPERATIONS) — فني في مختبر ٢ (وأعمال الزيت) — ١٧٠٥ ريالات سعودية

يجب ان يكون المتقدم قد أكمل الدراسة الثانوية ، قسم الكيمياء أو الفيزياء او الرياضيات . ويجب ان يكون قد عمل سنتين في مختبر حيث اجرى اختبارات كيميائية وطبيعية مختلفة على زيوت البترول والغازات وسوائل الحفر والملاط والقشور والمنتجات المكررة وعينات الصخور الجوفية . ويجب ان يكون متمكنا من اللغة الانكليزية تكلما وقراءة وكتابة .

POWER TECHNICIAN — فني في القوى الكهربائية — ٢٤٩٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم قد أتم الدراسة الثانوية وتلقى تدريبا فنيا على معدات الترحيل والقياس ، وان تكون لديه خبرة لمدة خمس سنوات في صيانة المحطات الفرعية وتحديد مواطن الخلل في المرحلات وتركيب اسلاك دورات التحكم . ويجب ان يكون قادرا على قراءة وفهم الرسوم البيانية لتركيب الاسلاك وكتب التعليمات الخاصة بالمعدات والرسوم المتعلقة بالعمل ، كما يجب ان تكون لديه رخصة سارية المفعول لسياقة السيارات .

SENIOR ACCOUNTS REVIEW CLERK — مأمور اعلى لمراجعة الحسابات — ٢٠٥٥ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم متخرجا من مدرسة ثانوية ويجيد اللغة الانكليزية تكلما وكتابة . ويجب ان يكون لديه المام كاف بالحساب التجاري ومسك الدفاتر يمكنه من تأدية مهام وظيفته على مستوى عال من الكفاءة . كما يجب ان تكون لديه خبرة ثلاث سنوات في المحاسبة وعلى وجه الخصوص محاسبة تكاليف الاعمال مع المام عملي بنظريات المحاسبة واساليبها وان يكون قادرا على تشغيل الآلات الحاسبة الكهربائية وآلات الجمع والآلات الكاتبة .

SHIFT COORDINATOR-MARINE — منسق للمناوبات في ادارة الاعمال البحرية — ٢٠٥٥ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم متخرجا من مدرسة ثانوية ولديه خبرة ثلاث سنوات في الاعمال البحرية تشمل اعمال المكتب العادية وحفظ الرسوم البيانية . ويجب ان يتكلم اللغة الانكليزية بطلاقة لابلاغ الرسائل بوضوح على شبكة اللاسلكي ذات الذبذبات العالية جدا . كما يجب ان يكون قادرا على تنسيق اعمال المرشدين في المرفأ ومساعدتهم على ارساء الناقلات الكبيرة جدا وتشغيل معدات الرادار في الميناء ومعدات قياس سرعة الاقتراب . ويجب ان يكون قادرا على اعداد التقارير والسجلات الدقيقة عن تحركات السفن وسرعة تحميل الناقلات وعلى تغيير المراسي والاتصال بالسفن بواسطة اللاسلكي ذي الذبذبات العالية جدا . ويستحسن ان تكون لديه رخصة للعمل كضابط على ظهر سفينة ويفضل من تكون لديه خبرة على ناقلات الزيت .

TEACHER — (ARABIC) — مدرس (لغة عربية) — ٢٤٢٠ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم قد اكمل سنتين من الدراسة الجامعية ولديه خبرة لمدة سنتين او ثلاث سنوات في تدريس اللغة العربية للكبار ممن تكون لغتهم الاصلية الانكليزية . ويجب ان يجيد اللغة الانكليزية تكلما وقراءة وكتابة وله المام واسع بمفرداتها . ويجب ان تكون اللغة العربية لغته الاصلية وان يتقن استعمال اللغة العربية الفصحى والتحدث باللهجة المحلية . ويمكن النظر في طلبات المتقدمين الذين تتوفر لديهم خبرة اضافية ولو كانت مؤهلاتهم العلمية دون المستوى المطلوب .

SINGLE BUOY MOORING TERMINAL REPRESENTATIVE — ممثل على مرافق التحميل ذات الارساء المفرد — ٣٣٩٥ ريالا سعوديا

يجب ان يكون المتقدم متخرجا من مدرسة ثانوية وان يكون قد قضى ما لا يقل عن سنتين من الخدمة المتعددة في البحر في وظيفة ضابط مرخص على سطح السفينة . ويجب ان تكون لديه شهادة في الرادار وان يتقن التكلم باللغة الانكليزية لابلاغ الرسائل بوضوح على شبكة اللاسلكي ذات الذبذبات العالية جدا . ويستحسن ان تكون لديه خبرة في العمل على سفن من نوع الناقلات .

أما المتقدمون الذين لديهم المزيد من الخبرة العملية في طبيعة مهام هذه الوظائف المفتوحة فقد يوظفون برواتب ابتدائية أعلى تبعا لمؤهلاتهم الشخصية . وأما المتقدمون الذين تتوفر لديهم مؤهلات جيدة ولكن خبرتهم دون الحد المطلوب ، فقد ينظر في توظيفهم برواتب ابتدائية اقل .
ولن يجري اتصال بالمتقدمين المرفوضين ولن تعاد اليهم طلباتهم ومستنداتهم .
وبالاضافة الى الراتب المبين الذي يشمل علاوة المعيشة الاضافية يحصل الموظفون الذين يشغلون هذه الوظائف على بدل حجرة تبعا لنوع المسكن الذي يعين لهم . وذلك فضلا عما يحصل عليه موظفو ارامكو من فوائد وعوائد اخرى تشمل المعالجة في المستشفى والعناية الطبية مجانا وعوائد الاقتصاد ونظام الادخار ومشروع معاشات التقاعد .

ويجب على المتقدم ان يتقيد بما يلي ، والا اهمل طلبه :
١ – أن يقدم طلبة لوظيفة واحدة معينة .
٢ – أن يرفق بطلبة صورا عما لديه من شهادات علمية وشهادات خبرة .
٣ – أن يكتب عنوانه الحالي كاملا وبشكل واضح وأن يذكر رقم التلفون ، اذا امكن .
٤ – أن يقدم طلبة خلال ١٤ يوما من تاريخ اليوم .
فعلى المتقدمين الذين يرغبون في شغل هذه الوظائف ولديهم المؤهلات المطلوبة ان يتصلوا بمكتب شركة ارامكو فيما وراء البحار ، صندوق البريد رقم ٢٥٠٤ . بيروت . لبنان .

مؤسسة كبيرة في دبي – الامارات العربية المتحدة

في حاجة الى مدير عام ومدير مبيعات متخصص بالمعدات الثقيلة (طرق – انشاءات) للعمل في فرعها في مسقط – عمان بشروط ممتازة

يشترط في المتقدم:

١ – خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تسويق المعدات.
٢ – اجادة اللغة الانكليزية واللغة العربية.
٣ – المام بالامور الادارية اللازمة لشركة تتعامل بالمعدات.
٤ – خبرة ميكانيكية عامة في المعدات وقطع الغيار.

نرجو ممن يجد في نفسه الكفاءة التقدم بطلبه موضحاً الآتي:

١ – فكرة واضحة عن خبرته وعمله الحالي.
٢ – الحالة الاجتماعية.
٣ – الراتب المتوقع.
٤ – ٣ صور فوتوغرافية.

ملاحظة: ترسل الطلبات الى ص.ب: ١٥٦ – دبي/ الامارات العربية المتحدة علماً بأن الطلبات ستحاط بالسرية المطلقة.
أخر موعد لقبول الطلبات هو ١٥/٧/٧٥م

تكتب على الغلاف عبارة (خاص طلب معدات ثقيلة).

حكومة واحدة لا حكومتان

بورك هذا الشعب الذي ما أن يكبو حتى ينهض كما المخلّع ويمشي.

بورك هذا اللبناني الذي يأخذ من الضعف قوة ومن الدموع برداً ومن الجراح بلسماً.

بوركت هذه الارض التي هي العطاء وهي الحنان وهي المغفرة.

لقد ارتفع الكابوس.
انتهى الحلم المزعج.
فلينكس سلاح الفتنة!

***

والآن، أيها السادة، حكومة!

حكومة تحكم قبل أن تستقيل لا حكومة تستقيل وهي حاكمة.

حكومة تستقيل اذا عجزت عن الحكم لا حكومة تبقى وهي مستقيلة.

حكومة ترد الى البلد عافيته والى الحكم اعتباره والى السلطة هيبتها المسفوحة.

حكومة واحدة لا حكومتان...

***

لمن الفضل؟
أهو للرئيس المستقيل؟
أم هو للرئيس المكلف؟
أم لوزير الاعلام المصرّف الاعمال؟
أم لمركز الارتباط؟
ما هم...
المهم انه ولدت لنا... اذاعة!
واذاعة تذيع ما يتوقع الناس ان يعرفوا عن طريقها لا ما يلذّ حفنة من الموظفين ان يسمعوا!!
حبذا لو تكون بداية تقويم الاعوجاج...

فرنسوا عقل

كما قبل الاستفتاء

جميع المنجمين متفقون: بريطانيا ستقول «نعم» لاوروبا، وبأكثرية لا تقل عن الثلثين.

ويؤكد المنجمون ان النتائج التي ستصدر اليوم ستؤمن بقاء بريطانيا – نهائياً؟ – داخل السوق الاوروبية المشتركة، وهو ما اوصى به زعماء الاحزاب الرئيسية الثلاثة هارولد ولسون ومارغريت تاتشر وجيريمي ثورب.

والنتيجة الاولى لهذا التصويت... لا شيء. فلو أختار البريطانيون الانسحاب من السوق، لكان ذلك أدى الى نتائج بعيدة المدى يمكن ان تكون نقطة تحول في تاريخ الجزر البريطانية، تشمل اعادة تنظيم الاقتصاد وأعادة النظر في العلاقات الدولية، أضافة الى قلب اللعبة السياسية البريطانية عن طريق اضعاف مركز القادة الحاليين وابراز دور القوى التي عارضت البقاء في اوروبا وأبرزها يسار حزب العمال بزعامة انطوني ودجوود بن وفئات اليمين المتطرف.

أما أختيار البقاء في اوروبا فهو قبل كل شيء تكريس للوضع القائم ورفض للمجازفة. وبالتالي، فأنه لن يؤدي الى نتائج محسوسة على المدى القريب.

***

الا ان الانقسام السياسي الذي ابرزته معركة الاستفتاء مرشح للتطور والتفاهم في المرحلة المقبلة. والطابع الجديد نسبياً لهذا الانقسام هو كونه لا يتم وفقا للانقسامات الحزبية التقليدية، بل وفقاً لتيارات سياسية داخل الاحزاب. فالفريقان المتصارعان هما حزب المحافظين من جهة ويسار حزب العمال من جهة أخرى، في حين يقف هارولد ولسون على الحياد بين انطوني بن ومنتقديه، كما يقف الجناح اليميني في حزب العمال الى جانب المحافظين.

ومثل هذا الانقسام كان مرشحاً للحصول في هذا الظرف بالذات، لان منطق الاستفتاءات غير منطق الانتخابات العامة. ففي الانتخابات البريطانية يتصارع تنظيم حزبي ضد تنظيم حزبي آخر، ولا يمكن أي تيار ان يخوض المعركة مستقلا لان ذلك يشكل أنتحاراً في المفهوم الانتخابي، لذا يحسم الصراع داخل الاحزاب وتحفظ المظاهر قبل الوصول أمام الناخبين، ويكون لكل التيارات مرشح واحد في كل دائرة. أما الاستفتاء فيلغي «العصبية الحزبية» وينعش التيارات، وهذا اختبار تعيشه بريطانيا للمرة الاولى.

والانقسام في صفوف حزب العمال بلغ درجة الخطورة عندما اتخذ مؤتمر الحزب قراراً بمعارضة الانضمام الى السوق بأكثرية الثلثين، على رغم دفاع ولسون عن موقف حكومته. وهناك تساؤل جدي حول قدرة ولسون على استعادة السيطرة على حزبه ومنع قيام انشقاق يعرض حكومته للانهيار، وسيزداد هذا التساؤل حدة اذا حصل معارضو الانضمام الى السوق على نسبة من الاصوات تفوق التوقعات الحالية، اي تفوق ثلث الاصوات.

***

والتقاء ولسون حالياً مع المحافظين والاحرار، وان سمح له بتحقيق أنتصار سجل في الاستفتاء، لن ينفعه كثيراً في مرحلة الصراع داخل الحزب. بل ان الاستفتاء قد يضعه في موقف حرج اذا طالب المحافظون وبعض أوساط العمال بأبعاد الوزراء المعارضين للسوق المشتركة، وعلى رأسهم أنطوني بن الذي تثير سياسته في المجال الصناعي أنتقاداً شديداً في اوساط ارباب العمل. ولدى اليسار العمالي أمكانات واسعة للضغط، أبرزها قدرته وحده على منع النزاعات العمالية من تفجير وضع بريطانيا الاقتصادي الحرج، أضافة الى قوته في جهاز الحزب الحاكم، مما يجعل حرية تصرف رئيس الوزراء محدودة. وأنتصار «النعم» الذي يتوقعه الجميع لن يضع نقطة النهاية لمصاعب بريطانيا ولمصاعب زعيمها.

أمين معلوف

تلك هي المسألة اللبنانية

مأزق الحكم يكمن في ضرورة التخلص من مساوىء الطائفية مع صعوبة، أن لم يكن استحالة، التخلص من الطائفية نفسها

بقلم الدكتورة نجلا عطيه

هذه الدراسة عن تفسخ البنية السياسية في لبنان مأخوذة عن رسالة قدمتها المؤلفة الى مركز الدراسات الشرقية في جامعة لندن ونالت على اساسها شهادة دكتوراه في العلوم السياسية في تموز ١٩٧٣. وقد استغرق اعداد تلك الرسالة، التي تناولت في التفصيل الطائفية في لبنان مع التركيز على احدى الطائفتين الرئيسيتين، مدة اربع سنوات. ورغبة في وضع الرسالة، التي تتصف ككل الدراسات العلمية بالبحث الصريح المجرد والاسناد العلمي المطول، في متناول المواطن اللبناني، ارتؤي ادخال بعض التغيير عليها ونشرها. وتناول التغيير زيادة بعض المعلومات لتشمل التطورات الاخيرة وحذف البعض عما جاء في الرسالة اصلا لتصبح اكثر استساغة لدى القارىء.

تحلل الدراسة الحالية اسباب تفسخ البنية السياسية في لبنان مبتدئة بالطائفية ومنتقلة الى ما سببته من تلكؤ في تحقيق العدالة الاجتماعية ومن ثم مساهمتها في تفشي حمل الاسلحة بين المواطنين وتدريبهم على استعمالها في منظمات لها لونها الطائفي غير الباهت. والدراسة تتناول هذه المشاكل من خلال تحليل تاريخي للتيارات الطائفية في لبنان وللحوادث المهمة فيه. وهي اعتمدت الموضوعية والصراحة في سرد الوقائع والمقولات الماضي ولم تقف في ذلك الا عند الحد الذي تصبح فيه الصراحة سبيلا لنكء الجراح بدلا من اندمالها. وهدفها هو رصد العوامل التي تفرق اللبنانيين وتلك التي تجمعهم مع الامل في ان يؤدي ذلك الى العمل على تخفيف اثر الاولى وتكثيف الثانية. اذ من المأمول ان تؤدي دراسة كهذه الى ابراز الخطوط العريضة للازمات التي نواجهها وتوضيح المنطلقات الصالحة لحلها.

في ضوء ما سبق تلفت الانتباه عند دراسة الازمات اللبنانية بضع ظواهر بديهية، هي الآتية:

اولا – ان الطائفية هي محور ملازم لكل الازمات فما ان تظهر ازمة حتى تتقمصها الطائفية وتفرغ بين ابناء الوطن الواحد انقساما عموديا (اي الى مسلمين ومسيحيين بصرف النظر عن طبقاتهم الاجتماعية سواء اكانت اسباب تلك الازمة اجتماعية ام سياسية.

ثانيا – ان الانقسام العمودي، كما هو واضح، يهز الكيان نفسه وليس النظام فحسب لانه، بسهولة استقطابه للبنانيين الى فئتين متباعدتين، يضع لبنان في صورة شبه دائمة على شفير الانهيار ويجعله يبدو كأنه باق بقوة الاستمرار وليس بسبب سيطرة ابنائه على مقومات بقائه.

ثالثا – على رغم خطورة هذا الوضع تبقى طريقة معالجة الازمات تتسم بالسطحية فتستنفر الطاقات عند كل ازمة لتسوى لا لتحل. والتسوية هي طبعا غير الحل لان التسوية تعني بتطويق ذيول الازمة وضبط تفاعلاتها من دون التصدي لجذور المشكلة وبالتالي وضع اسس عالمة لحل ما قد يجد من مشكلات مشابهة في المستقبل، او من تفاعلات جديدة للمشكلة نفسها. وفي ظل التدابير السطحية التي اتخذت حتى الان تتعقد الازمات فتصبح كل ازمة شائكة اكثر من سابقتها.

رابعا – ان لقدرة الوصول الى التسوية عدنونها الايجابي لانها تظهر وعي اللبنانيين النسبي لمصالحهم المشتركة، كما انها تظهر روح التسامح التي يتسمون بها، لكنها لا تشكل مرحلة من النضج السياسي تكفل خروج اللبنانيين من الدوامة التي يدورون فيها.

تحت وطأة هذه الظروف يتوجب التصدي لمعالجة الطائفية في موضوعية. وتقضي الموضوعية في هذا المجال بالاعتراف اولا باهمية الطائفية كصفة ملازمة لذهنية الاكثرية الساحقة من افراد الشعب اللبناني وثانيا بانها ظاهرة ناتجة عن تكويننا التاريخي، وثالثا بان الطائفية كانت ولا تزال العامل الفعال الاول في تحديد وضعنا السياسي والاجتماعي. والخطوة الاولى للخروج من هذا الواقع هو التحديد والتحليل لمظاهر الطائفية وانعكاساتها وسبل حصر مساوئها.

مظاهر الطائفية

تتخذ الطائفية في لبنان المظاهر الآتية:

اولا – ان الطائفية في لبنان لا تتخذ معنى التعصب الديني البحت، فذلك أمر تجاوزه اللبنانيون اذ ان كل فئة تحترم دين الفئة الاخرى وشعائرها – والدلالات على ذلك كثيرة على رغم ما يحصل احيانا – والاختلاط الاجتماعي، خصوصا بين الفئات المتعلمة، لا تشوبه شائبة. ان الطائفية هي في الاحرى ظاهرة اساسها التاريخي ديني، كما هو معلوم، لكنها اكتسبت على مر السنين مفاهيم زمنية سياسية واجتماعية، جعلت من معظم اللبنانيين فريقين تتوافق هويتهما السياسية مع هويتهما الطائفية. وهذا التوافق يعطي الهوية السياسية ابعادا عميقة في النفس يجعل من الحفاظ عليها حفاظاً على البقاء، بمعنى الابقاء على الهوية الخاصة (الطائفية).

ثانيا – تحتل الطائفتان، المارونية والسنة، قطبي المحورين الطائفيين – السياسيين. ففي فلك الاولى تدور اكثرية ابناء الطوائف المسيحية الاخرى وفي فلك الثانية تدور الطوائف الاسلامية الاخرى. وتخضع كل من هاتين المجموعتين لرواسب تاريخية اجتماعية ولظروف سياسية تجعل المجموعة المسيحية تعاني مركب الخوف من الذوبان في العالم العربي، والمجموعة الاسلامية تعاني الشعور بالغبن. ويدفع الخوف ابناء المجموعة المسيحية الى التشديد على استقلالية لبنان واعتبار الدولة اللبنانية – كيانا والى حد ما نظاما – تجسيدا لوجودهم السياسي كما يدفع الشعور بالغبن، اضافة الى تراث عروبي، بتسبب في تحفظات تجاه استقلالية الدولة اللبنانية عن العالم العربي، ابناء المجموعة الاسلامية الى المعارضة.

ثالثا – تختلف علاقة اللبنانيين من ابناء المجموعتين الطائفيتين باختلاف موقعهم في المجتمع وفي الامكان تقسيمهم، بحسب ذلك، ثلاثة اقسام، هي: السياسيون، الطبقة المتعلمة والطبقة الشعبية. وتحدد المصلحة علاقة السياسيين في ما بينهم. فهم متعاونون بل متهاونون او متشددون ومتعصبون، ومحركون للتيار الشعبي او لاحقون له او لاجمون وفق تلك المصلحة. اما ابناء الطبقة المتعلمة فان علاقتهم بعضهم بالبعض قلما تتأثر بالاعتبارات الطائفية مع انهم في حالات التوتر القصوى ينحازون الى فئاتهم من دون نشاط يذكر. ويؤلف ابناء الطبقة الشعبية، على رغم تضارب مصالحهم الحياتية الملحة مع التجاذب الطائفي، ركيزة التوتر الطائفي.

رابعا – تتنازع اللبناني في المجال الطائفي نزعتان: واحدة تحثه على التحرر من الهوية الطائفية مدفوعا بتعطشه الى الانفتاح والتقدم، واخرى تحثه على الاحتفاظ بتلك الهوية والذود عنها مدفوعا بالرواسب الطائفية المتجمعة لديه عبر السنين.

وهذه الطائفية واقع اجتماعي تكرس كقاعدة اساسية في التنظيم السياسي. وكانت لهذا الاجراء، الذي هو انعكاس للواقع الاجتماعي ذيول: ابجابية واخرى سلبية. فمن جهة نجح الاجراء، الى حد، في اداء الواجب الاساسي الذي تم من اجله، اذ وفر اطار التعايش بين الطوائف المختلفة وكفل حساسياتها، ومن جهة اخرى كانت له انعكاسات سلبية خطيرة على الحياة السياسية والاجتماعية بلغ من خطورتها انها تركت اثرها على كل المؤسسات وحددت ذهنية معظم المواطنين فجعلت الازمة ازمة وطن ومواطنين كما هي ازمة حكم وحكام، وهي ازمات متشابكة بعضها مع البعض.

ازمة وطن ومواطنين

فالازمة ازمة وطن لان الطائفية، بتقسيمها اللبنانيين شطرين، تعطل القدرة على تطوير لبنان وجعله الوطن الذي يؤمن اكبر مقدار ممكن من العدالة والسعادة لابنائه. فهي التي تشل النشاط السياسي وتجعل معظمه يدور في حلقة مفرغة. ذلك ان تحقيق التعادل بين المجموعتين الطائفيتين من محاولة احداهما الافتئات على حقوق الاخرى وسعي كل منهما الى الحصول على اكبر مقدار ممكن من النفوذ يبقيان الاعصاب مشدودة والنفوس حاهزة للاستنفار. الامر الذي يجعل الهم الاول للحكم حفظ التوازن بين الفئات المختلفة بدلا من الانصراف الى تخطيط سياسة تنمية وتحديث حديثة وفعالة وتنفيذها.

والطائفية تفرض الجمود على تكوين الطبقة الحاكمة. اذ ان عدم الثقة المتبادل بين المجموعتين الطائفيتين في المجال السياسي يشجع نوعا من الحذر وثقة في القديم (اي في كل من يحسن اللعبة الطائفية التقليدية). وهذا يحول دون استيعاب التحولات التي تحدث في البنية الاجتماعية واعتماد ما يناسبها من مفاهيم جديدة حتى يتعرض الوطن لهزات عنيفة عن القوى الفاعلة خارج الحكم.

كذلك فانها تعطل كفاية الجهاز الاداري من خلال الجمود العام الذي تفرضه على الدولة ومن خلال اعتماد طائفة الموظف لا كفاءته، كعامل الافعل في جعله يتبوأ مركزا ما، فيؤدي ذلك الى حرمان الوطن من الخدمات الاساسية التي تكفل تماسكه.

اضافة الى ما تقدم، وذلك هو الخطر الاكبر للطائفية: فانها، بما لها من قدرة على تقسيم اللبنانيين جبهتين متباعدتين، تشكل مطية مثالية لمن له مصلحة في زعزعة مقومات الوطن ودفعه الى شفير الانهيار. فالسهولة التي يدفع فيها اللبنانيون المشحونون بمركبات الطائفية الى الانقسام تسهل تحقيق رغبة المحرضين من دون وعي من اللبنانيين لما يحمل ذلك من خسارة باهظة لهم.

والازمة ازمة مواطنين لان المواطن ممزق بين القلق على ثلاثة امور: مصالحه الشخصية، حقوق طائفته ونفوذها، وحقوقه كمواطن. وهذا التمزق يمنع وعي اللبناني لاهمية حقوقه كمواطن وما تستحقه هذه الحقوق من عمل للحصول عليها. لذا ينصرف المواطنون الى التصرف بوحي من مصالحهم الخاصة ومصالح طائفتهم فينضوون تحت لواء من يؤمنهما لهم بدلا من تشكيل قوة ضاغطة لتأمين حقوقهم كمواطنين. وهذه الحقوق تستوجب اصلاح ما يعوج من الحكم وتبني مناهج افضل لتطوير لبنان. وبما ان لا صلاح لحكم لا يخضع لرقابة رأي عام فعال، لان الساسة اينما كانوا ميالون الى تسخير السلطة لمصالحهم الخاصة، فان تخلي المواطنين عن هذا الدور هو تخل عن حقوق المواطنية وهو يعني حتما الافساح في المجال لانحراف الحكم عن الطريق السوي، اي عن خدمة المواطن.

اما ازمة الحكام والسياسيين فانها ناتجة عن كون هؤلاء ممزقين ايضا بين القلق على امور ثلاثة هي: مصالحهم الشخصية، حقوق طائفتهم ونفوذها، وواجبهم لتطوير الوطن وانمائه. وفي غياب الضغط الشعبي الفعال لتطوير الوطن، ينقسم الحكام قسمين: قلة تحاول تأمين التطور فيواجهها واقع تمزق البنية السياسية وعدم مسؤولية الفرد، وكثرة تلجأ الى تأمين مصالحها الشخصية متكئة بذلك على عامل الطائفية. وهذه الكثرة هي التي تهيمن على الحكم وتطبعه بطابعها. لذا نجد الحكم قائماً على تعاقد قوي بين الطائفية والاقطاعية السياسية واستغلال مرافق الدولة. وتشكل هذه الافات حلقة متصلة تغذي كل آفة منها الافتين الاخريين. فالطائفية، بخلقها جو عدم الثقة المتبادل بين المجموعتين الطائفيتين، تؤدي الى الابقاء على نفوذ السياسيين التقليديين الذين يشكلون الاقطاعية السياسية. وهي (اي الطائفية)، بتعطيلها دور الرأي العام كقوة ضاغطة، تمكن هذه الطبقة السياسية من استغلال مرافق الدولة. والاقطاعية السياسية تغذي من جهة الطائفية لان هذه تشكل احدى الركائز الاساسية التي تقوم عليها وتمارس من جهة اخرى الاستغلال لمرافق الدولة وتسعى الى حفظ قدرتها عليه لان هذا الاستغلال هو سبيل آخر الى تقوية نفوذها، فضلا عن انه من صميم طبيعتها ومفاهيمها. والاستغلال، كما تبين مما ذكر اعلاه، هو المطية الانسب لتقوية الطائفية والاقطاعية.

هنا يكمن مأزق الحكم اللبناني. انه يكمن في ضرورة التخلص من هذه المساوىء التي نتجت عن الطائفية مع صعوبة، ان لم يكن استحالة، التخلص من الطائفية نفسها: في المستقبل المنظور على الاقل، ذلك لان الطائفية لا تزال تراعي حساسيات يشكو منها قسم كبير من المجتمع اللبناني.

المشاركة

والى جانب هذه الازمات، تفرض الطائفية مشكلة المشاركة وتعطي بعدا اضافيا لقضيتي العدالة الاجتماعية والعلاقات اللبنانية – الفلسطينية. وهذه الامور الثلاثة تشكل في الوقت الحاضر محور الازمات الملحة.

المشاركة، كما هو معروف، مبدأ اتفق عليه عام ١٩٤٣ واتخذ له قاعدة رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الوزراء السني، مراعاة لمخاوف المسيحيين على الكيان اللبناني من جهة وتأميناً لمشاركة المسلمين في الحكم من جهة اخرى. وقد افرز تطبيق هذا المبدأ بضع مشاكل اهمها تحديد مفهوم دور رئيس الوزراء: هل هو رئيس للوزراء كما نص عليه الدستور اي احد الوزراء الذي يسمى رئيسا لهؤلاء، ام هو شريك في الحكم كممثل للطائفة السنية كما اتفق عليه في الميثاق الوطني (ام ان دوره يتأرجح بين نص الدستور واتفاق الميثاق؟). ويتبع هذا سؤالان اساسيان آخران هما: هل الدور المناسب للمجموعة الاسلامية هو ايضا المناسب للمجموعة المسيحية ام لا؟ وما هو المطلوب من رئاسة الوزارة وما هو المطلوب لها؟

الموضوع شائك ومتشعب والاجوبة عن هذه الاسئلة لا يمكن ان تقوم على اختيارات واضحة ومحددة بل هي خاضعة للتجاذب والتشابك. الا انه من الممكن القول، استنادا الى دراسة دور رئيس الوزراء منذ الاستقلال، انه ليس هناك تباين كبير بين المصلحة الحقيقية للمجموعتين الاسلامية والمسيحية في تحديد دور رئيس الوزراء، على رغم اختلاف تطلعات القاعدة الشعبية لهاتين المجموعتين.

فالميثاق الوطني قائم على تخلي كل من المجموعتين الطائفيتين الاسلامية والمسيحية عن تطرفها: المجموعة الاسلامية عن تطرفها في العروبة والمجموعة المسيحية عن تطرفها في الانعزالية. وكانت رئاسة الوزارة تقوم في العهود المختلفة بمهمتين اساسيتين هما: الضغط من جهة على الدولة لتأمين مصالح المجموعة الاسلامية، وفق مفاهيم رؤساء الوزراء، والضغط من جهة اخرى على الشارع الاسلامي وضبطه لمصلحة الدولة او لمصلحة صيغة التعايش بين المسيحيين والمسلمين، الامر الذي كان يؤمن مراعاة مخاوف المسيحيين من ذوبان الكيان. ويتوقف قيام التوازن في هذه المعادلة بين الضغط والضبط على قوة رئيس الوزراء، قوة شخصيته وقوة شعبيته، وطبعا على تمسكه بصيغة التعايش. يضاف الى ذلك عاملان اخران ليس لرئيس الوزراء سيطرة عليهما وهما: فعالية التيارات العربية التي تتحكم في الشارع الاسلامي وعلاقة رئيس الوزراء برئيس الجمهورية.

ان التمسك بصيغة التعايش هو شرط ادبى من الصعب، بل من المستحيل، وضع مواصفاته. الا انه من الممكن الملاحظة، بناء على دراسة فترة ما بعد الاستقلال، ان القناعة بضرورة التمسك بهذه الصيغة كانت تترسخ في ازدياد لكن تنفيذها كان دوما يرتبط بالعاملين المذكورين اعلاه وهما الشرطان الخارجان عن سيطرة رئيس الوزراء او قناعته. ذلك ان ضبط الشارع الاسلامي يرتبط ارتباطا وثيقا بفعالية التيارات العربية التي تؤثر في ذلك الشارع، وبقدرة رئيس الوزراء على الحؤول دون تفاقم هذه التيارات الى حد يهدد التعايش بين اللبنانيين. وان فعالية او تطرف التيارات المذكورة هي في يد القوى العربية المختلفة. ويشكل تفاهم الدولة اللبنانية مع هذه القوى عاملا اساسيا في تخفيف حدة تطرفها لمصلحة مراعاة التعايش بين اللبنانيين، الا ان تعذر التفاهم مع كل القوى، وهو امر طبيعي، يبقي ضبط التطرف خارجا عن الارادة اللبنانية. وهذا يفرض على الدولة من جانبها هي العمل على معالجة حساسيات الشارع الاسلامي وقابليته للتيارات المتطرفة، عن طريق سياسة عربية ايجابية وفعالة وتحقيق مشاركة على اسس اوضح بين السياسيين ورفع مستوى الطبقة الشعبية، اضافة الى محاولة اصلاح الحكم وتطويره.

وتعود قابلية الشارع الاسلامي للتطرف الى حالة الاستنفار شبه الدائمة لدى الشارعين المسلم والمسيحي المتأتية عن حساسيات كل منهما. وهي حالة لازمت الشارعين منذ الاستقلال، او في الاحرى منذ انشاء لبنان الكبير. فمنذ ذلك الحين وتصرفات كل شارع هي في مثابة رد فعل على ما قام به الشارع الاخر، اكثر مما هي افعال لها منطلقاتها الخاصة. لان وجود الشارع الاخر كان يذكي تطرف كل الشارعين. فوجود التيارات العربية التي تحمل في طياتها امكان تغيير ميزان القوى في لبنان، الذي ترى فيه المجموعة المسيحية ضماناً لوجودها السياسي، كان يذكي حساسيات الشارع المسيحي ويبقيه مستنفرا، جاعلا ممثليه في الحكم حريصين على الاحتفاظ باكبر مقدار ممكن من النفوذ في الحكم. ووجود الكلمة الانفذ في الحكم لممثلي المجموعة المسيحية، مع تحفظاتهم النسبية تجاه العالم العربي وعدم تمكن الدولة عن القيام باعبائها على الوجه الاكمل، ابقى الشارع المسلم مستنفرا وعرضة للتيارات المختلفة المتطرفة وارضا خصبة لها.

– التتمة غدا –

لبنان: الحل منه وفيه

بقلم
الدكتور كمال الصليبي

على رغم الصراع الشديد القائم في لبنان اليوم حول مختلف القضايا الداخلية وشبه الداخلية في البلاد، يبدو ان هناك نقطة ايجابية واحدة يجمع عليها الفرقاء في الصراع ما عدا القليلين جداً من أصحاب الاهواء والاغراض الخاصة. وهي ان استمرار الكيان اللبناني كوحدة وطنية ليس موضع بحث. وهناك واقع سياسي واحد يعترف به الجميع، بمن فيهم اصحاب الاهواء والاغراض الخاصة، وهو ان الدولة اللبنانية لم تعد تسيطر على البلاد الى الحد المطلوب.

أما في ما عدا ذلك، فان اعادة النظر واردة في كل شيء يتعلق من قريب أو بعيد بطبيعة الكيان اللبناني والدولة اللبنانية والاسس التي يقوم الكيان وتقوم الدولة عليها. والاسئلة التي تطرح من خلال الصراع القائم يمكن اختصارها بما يأتي:

أولاً – ما هو الكيان اللبناني من الناحية التاريخية؟ هل هو كيان انساني قائم في ذاته، مستقل عما حوله، موجود من قبل الدهور ومستمر حتما الى يوم الحشر؟ أم هو كيان طارىء مؤقت، قابل للتوسع أو للتقلص؟ أم انه كيان مرن الوجود في زمن معين، ويتحدد لعوامل معينة، لتجمع شمل فئات معينة من البشر في مثل جغرافية واسباب معينة؟

ثانياً – ما هو الكيان اللبناني من الناحية الفلسفية، وما هي رسالته؟ هل هو كيان يكمن عمقه الاساسي في المحافظة على ذاته وعدم الخروج عن حدوده، أم هو كيان يفترض فيه ان يلعب دوراً خاصاً (ان لم نقل دوراً حضارياً أو اساسياً أو طليعياً) في بيئة شرقية تتعدى حدوده الضيقة؟

ثالثاً – من هم اللبنانيون؟ هل هم حملة الهويات اللبنانية التي انتهت احصاء عام ١٩٣٢، وأبناء هؤلاء وأحفادهم، وبعض الذين تمكنوا من الحصول على الهوية اللبنانية منذ ذلك الحين في طريقة ما أو في أخرى؟ أم هم أصحاب الولاء للكيان اللبناني من هؤلاء من دون غيرهم، مع الافتراض ان هناك من يحمل الهوية اللبنانية من دون ان يكون له ولاء للبنان (وهو افتراض يقول به البعض)؟ أو هم المولودون على أرض لبنان وتحت سمائه أو المقيمون في لبنان عن طريق الاختيار أو اللجوء والراغبون في اعتبار انفسهم لبنانيين أما عن طريق الولاء التلقائي وأما عن طريق حمل الهوية اللبنانية؟

رابعاً – ما هي علاقة لبنان واللبنانيين بالبلاد العربية وبالقضايا العربية المصيرية؟ هل هي علاقة عارضة – علاقة تورط عن مقصود أو غير مرغوب فيه من لبنان واللبنانيين – أم هي علاقة طبيعية تنبع من صميم الكيان اللبناني ولا تخترق عنه؟

خامساً – ما هو مستقبل العلاقات القائمة بين مختلف الفئات الطائفية والعنصرية التي يتكون منها المجتمع اللبناني؟ هل هناك أمل في ان تنصهر هذه الفئات من الناحية الوطنية انصهاراً كاملاً في وحدة حقيقية تتعدى مختلف المصالح والاعتبارات الفئوية وتسمو عليها، أو أنها سوف تستمر ككوى سياسية قائمة كل منها على حدة، يقتصر تعاونها على تبادل الخدمات والمعاملات وعلى التحالفات السياسية المؤقتة؟

سادساً – ما هو مستقبل «الميثاق الوطني» – ذلك الواقع الوحدوي الفريد من نوعه في العالم الذي وجد ليضمن الوحدة الوطنية في لبنان وليربط الوطن الصغير في الوقت ذاته بمحيطه العربي العريض؟ هذا الميثاق الذي تقادم به العهد. هل من الممكن ان يطبق بروحه كاملاً بحيث يحصن وحدة الشعب اللبناني ويجعل من هذه الوحدة [illegible] وحودة لا يرقى اليها الشك؟ أو أنه [illegible] من حيث [illegible] حدل لا نهاية له، تبقى المجال مفتوحاً للمزايدات والاستقطاب في اتجاه [illegible]، سواء على الصعيد الداخلي أو [illegible] الخارجي؟

سابعاً – هل من الممكن ان تقوم دولة لبنانية قادرة على حفظ الامن وضبطها [illegible] التقاعد والمقاسات في [illegible] العاصمة وانهاء [illegible] والاستقرار والذود عن الحدود؟ – هل من الممكن ان تقوم دولة [illegible] كهذه اذا لم يطبق «الميثاق الوطني» كما يجب [illegible] اللبنانيين في المسؤولية الوطنية اشراكاً كاملاً؟

ثامناً – هل من الممكن [illegible] البلاد وتأمين الاستقرار [illegible] استمرار [illegible] المحافظة على الاسس [illegible] الاقتصادي العام من دون الانتقال الكافي الى [illegible] المتعلقة بأمور العدالة الاجتماعية؟

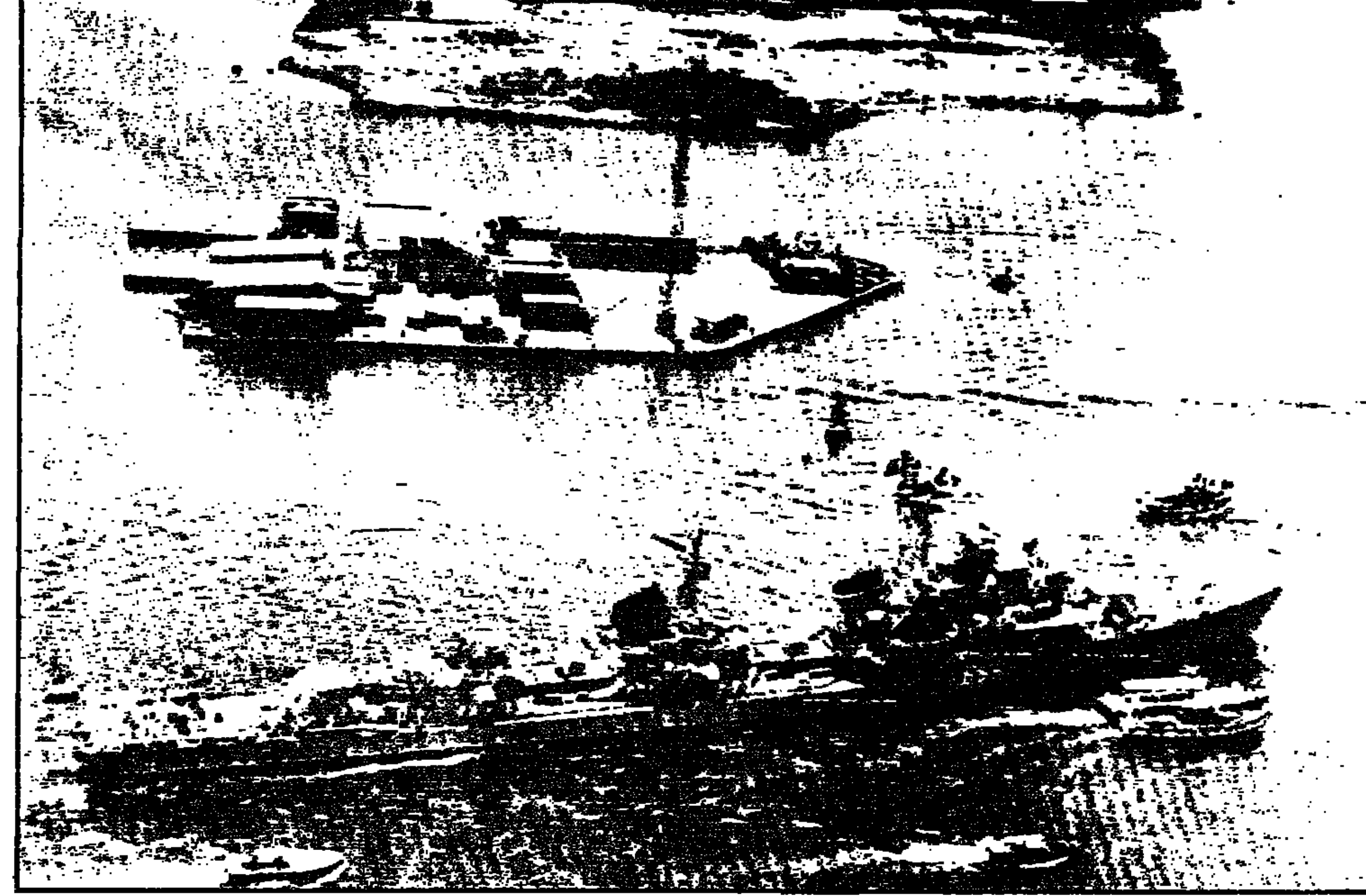
تاسعاً – هل من الممكن حل اي قضية عالقة في البلاد، بما فيها القضايا الاجتماعية، خارج اطار «الميثاق الوطني» كما يتجسد في مستوى يصل الى الوحدة الوطنية الحقيقية، وخارج اطار التحسس اللبناني الذي يتصف بالتزام نظام ديموقراطي في امكانه ان يكون سلمياً؟

كثيرون هم الذين يتناولون العودة الى الازمة اللبنانية الحاضرة [illegible] اقليمية بل عالمية. وقد يكون ذلك بالفعل صحيحاً. غير ان الازمات المستعصية لا تقوم في أي بلد من البلدان اذا لم تكن هناك أوضاع داخلية مقلقلة تسمح بقيامها. واذا لم تكن عند اللبنانيين قدرة على التحكم في القوى الخارجية التي قد يكون لها ضلع في خلق الازمة، فهذا لا شك نتيجة [illegible] الداخلية التي سببت تتالي الازمات في لبنان منذ بداية عهد الاستقلال. هو أمر لا قدرة لغير اللبنانيين انفسهم عليه. والحل موجود. فالذين اوجدوا لبنان ككيان موحد ومستقل عام ١٩٤٣ اوجدوا معه صيغة ممتازة تضاف الى دستوره الديموقراطي للمحافظة عليه. والصيغة هذه، في روحها، تحمل اجابة كاملة عن كل الاسئلة التي يطرحها الصراع الدائر اليوم. فكل أزمة قامت في لبنان منذ الاستقلال كان سببها اما الخروج عن روح الدستور واما الخروج عن روح الميثاق من احدى الفئات اللبنانية، أو من بعضها، أو منها جميعاً. ولا أظن ان الازمات والصراعات في لبنان، سواء أكانت عارضة أم غير عارضة، يمكن ان تنتهي من دون الاجماع الكامل على تطبيق روح الدستور والميثاق تطبيقاً كاملاً خالياً من كل غرض – طبعاً لا يبقى المجال مفتوحاً لاي خلل أو تأزم.


الرئيس السادات في لباس القائد العام للقوات البحرية يعلن اعادة فتح القناة. (يب راديو)

يسلم رئيس هيئة القناة المهندس مشهور أحمد مشهور وثيقة انتقال القناة الى الادارة المدنية. (يب راديو)

العبور الثاني


المدمرة «اكتوبر ٦» في طريقها الى القناة وعليها الرئيس المصري. (يب راديو)

جانب من الجموع التي احتشدت على ضفة القناة. (يب راديو)



«اكتوبر ٦» يغادر مرفأ بورسعيد الى الاسماعيلية. (يب راديو)

قناة السويس التي عمرها ١٠٦ اعوام أعيد فتحها امس، وعبرها الرئيس انور السادات - بطل العبور في تشرين الاول ١٩٧٣ - في المدمرة «اكتوبر ٦».

وان الاحتفال بعودة القناة الى استقبال السفن لا يضاهيه في العظمة والفخامة سوى الاحتفال بتدشينها في ١٧ تشرين الثاني ١٨٦٩ في حضور عدد كبير من الملوك والرؤساء جاءوا لمشاهدة عملية ربط اوروبا وآسيا بممر مائي قصير يوفر على السفن الدوران حول افريقيا.

وبين الاحتفالين تواريخ بارزة اولها شراء الحكومة البريطانية عام ١٨٧٥ حصة كبيرة تمكنها من السيطرة على شركة القناة. ثم اعلان فتح القناة امام كل السفن بموجب معاهدة القسطنطينية عام ١٨٨٨.

ولعل ابرز التواريخ هو اعلان الرئيس جمال عبدالناصر في ٢٦ تموز ١٩٥٦ تأميم شركة القناة الاجنبية قبل انتهاء مدة امتيازها بـ ١٢ عاماً. وفي ٥ تشرين الثاني من العام نفسه حدث الهجوم الفرنسي - البريطاني على منطقة القناة فما كان من المصريين الا ان سدوا الممر المائي عن طريق اغراق عدد من السفن فيه. لكن عمليات التطهير بدأت في ٧ تشرين الثاني واستؤنفت الملاحة في القناة الى ان أغلقتها حرب حزيران ١٩٦٧.

الرئيس السادات يصافح ولي العهد الايراني. (أب راديو)

كرامي: شهاب فهم لبنان وعرف ما يريد

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

الانقاذ الوطني» التي تضم عدداً كبيراً من المثقفين الذين ينتمون الى معظم احياء بيروت الشرقية والغربية وبعض المناطق.

وقد تحدث نقيب الصحافة رياض طه عن اهداف هذه الجبهة ومؤسسيها فقال: «انطلقت فكرة التجمع، في ابان الاشتباكات الدامية، من شباب مرموقين في احياء بيروت الغربية والشرقية، وكان لي حظ الاشتراك فيها، كما كان لي شرف البحث عن حل للمعضلة مع هذا الفريق المستقل الذي ينتمي الى الاكثرية الصامتة او الى اكثرية الواعين الوطنيين المتقدمين، من غير المنتسبين الى الاحزاب.

اما الغاية العاجلة فهي وقف النزف الدامي وانهاء الازمة في البلاد، واما الغاية البعيدة، فهي العمل على تحقيق الانصهار الوطني الكامل في دولة ديموقراطية علمانية».

وتحدث عدد من اعضاء الوفد فأشار الى عدم وجود الدولة العصرية ونوهوا بالتجربة الشهابية في اقامة دولة المؤسسات.

ورد الرئيس كرامي قائلا: «ما حصل في رأيي شيء غريب، بدليل انه لما رفع المتراس كلنا صرنا مع الاسف مشردين. الانسان اذا قدر يحسّن حالو الى الامام هيدا المطلوب، والرجوع الى الوراء مرفوض. لبنان استطاع على رغم امكاناته المحدودة ان ينشيء لنفسه دولة ومجتمعاً ويطور حاله. واذا قسنا حالنا اليوم بما صرنا اليه منذ الاستقلال في العام ١٩٤٣، نجد حسب اعتقادي اننا تطورنا وان الدولة استطاعت بفضل قدرة ابنائها ان تحقق الكثير من الانجازات التي تشهد على قدرة هذا الشعب وتجعل منه قدوة الى حد بعيد. نحن ما قدرنا نحقق كل شيء».

نريد ان نصل نحن

واضاف: «يجوز ان تكون الناحية الاساسية التي نحن متخلفون فيها هي نظامنا السياسي لانه قائم على الطائفية. لذلك كان كلامنا في المدة الاخيرة يركز على ضرورة ان يكون الشعب متكاملا ومتحاباً على اسس صريحة، لا ان تكون وحدتنا مبنية على الطائفية بحيث يمكن الاهواء في اي ظرف ان تلعب بها فتهدمها على رؤوسنا جميعاً. علينا ان نصارح بعضنا بعضاً بهذه الحقائق لانه صار بيننا متعلمون كثر ووعي وانفتاح. في الماضي كان مجرد ذكر هذه الاشياء يثير رد فعل سلبياً. الآن صار في مجال للبحث لان الجميع والحمد لله يتعلمون ويقرأون عن غيرنا، اذا ما عاشوا مع هذا الغير. هذا التحسس هو بحد ذاته تغيير. وسيأتي يوم يصبح فيه هؤلاء قادرين على فرض ارادتهم. ولا يمنع ان التطور حاصل والمجتمع اللبناني بالفعل يتفاعل مع ذاته ويحاول ان يطلع من الرواسب والتراكمات. ولكن علينا ان ندفع لان الانسان اناني. في ما بعد يمكن ان يصلوا. ولكن نحن نريد ان نصل في ايامنا، في عهدنا، حتى نتلذذ بذلك ونستثمر حلاوته».

الصورة القاتمة

ثم قال: «ما بدنا نرسم صورة قاتمة. الاحداث المؤلمة كشفت زوايا صورة قاتمة. تصوروا ان الواحد صار يقتل الثاني عالتذكرة ومن دون اي سبب ومن دون ان يعرف هو لماذا! وعلى الفئات الخيرة ان تتقدم للساحة وتبرز كل يوم فتنفي الفئات الشريرة. وأنني أؤكد ان الفراغ الحاصل هو سبب تأخرنا عن الاقدام على حمل راية التطور. وأعتقد انه عندما تبرز الطاقات الخيرة كل الشر من حولها ينتقي لان الخير أقوى ولان الانسان خيّر بفطرته. يمكن غيري يقول العكس. أنا مؤمن بذلك. عندما تصبح الاكثرية الصامتة ناطقة بيصير كل شيء لان عددها كبير، نحو تسعين في المئة. ومن هنا كانت دعوتي اليكم أن تبرزوا ولا تتأخروا.

شهاب فهم لبنان

وطبعاً الدولة مقصرة وهذا ادى الى ما حصل. الله يرحمو فؤاد شهاب، مش لانني كنت احبه وتعاونت معه. هذا هو الرجل الذي فهم لبنان وعرف ماذا يريد وخطط لبناء المستقبل. الرجل الذي خطط لبناء دولة الاستقلال. اسمه كان كبيراً بالنسبة الى العراقيل التي ظهرت في طريقه. كنت دائماً الومه وأقول له في ست سنوات لا يمكن ان تبني وطناً. لكن الدستور هو الذي منعه من الاكمال. مع اننا أمّنا له الاكثرية لكي يكمل. غير انه لم يتجاوب بسبب رفض البعض. نحن نعيش في دولة امتيازات مستمدة من الطائفية، الطائفية التي اصبحت تجارة. علينا ان نتبرأ من كل الرواسب والحساسيات حتى نعود الى اصل المحبة بين الناس والى المصلحة المشتركة التي تشدنا حتى يكون لنا لبنان الامثل القائم على القوانين والعدالة والمساواة والكفاية، لا أن نحرم المسلم من شرف المواطنية لانه مسلم على رغم انه يعيش منذ مئات السنين في لبنان. ولا يجوز ان تكون وظائف كثيرة في الدولة محرمة على أصحاب الكفايات. وانا احكي بطريقة مسؤولة.

علمنة الدولة

الخروج من الوضع بدو تكتل من كل الطاقات الخيرة التي تريد علمنة الدولة حتى نبني الدولة على اسس صحيحة. يجب ان تكون للدولة مؤسسات حديثة وقوانين. والقصة ليست قصة قوانين لان القوانين الحديثة موجودة في لبنان، بل القصة قصة رجال وعمل وتجرد ومحبة عندما يكون مسيحي في مركز ويكون نشيطاً وكفياً فانني أفضله على المسلم الكسول. وعندما جاء ان الناس كلهم عيال الله واقربهم اليه انفعهم لعياله، ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى. ما قال مسلماً ومسيحياً. وهذا هو ديننا. وكل الاديان تدعو الى ذلك. نحن مقصرون في حق انفسنا. شعبنا مشتت كل في طريق. وكما تكونون يولى عليكم. الدولة متجاذبة ومشدودة، حتى تقدر ان تحافظ على نفسها مضطرة ان تعمل مساومات وترضيات. منساير فلان ومنرضي علتان. بدو الواحد يضحي بنفسو حتى يعيد للدولة دورها وثقة الناس بها.

ونحن جينا في وقت مش كتير سهل. الدولة في الارض، البلاد خربانة والنار مشتعلة. ولكن بعد شهر في الحكم بتطلع الصرخة وبيقولوا لنا شو عملتو؟ يللا روحوا. وبيروح كل اللي خططناه. لذلك صار بدها قاعدة شعبية متينة تقف وتصمد حتى نشعر اننا مؤيدون حتى لا نصل الى وقت يقولوا لنا فيه يللا تفضل قبل ان ننجز ما بدأناه.

يد واحدة لا تصفق

الصحافة الآن تسجل ما احكيه، وانا احكي على العالي. ويد واحدة لا تصفق. كتلوا حالكم. ومع الاسف الشديد اصبح اللبناني اليوم منحصراً في تأمين حياته. حتى اذا خرج من منزله يعود سالماً الى أهله. على كل حال تجربة مريرة انشالله نستفيد منها ومثل ما قلتوا المدرسة والبرامج لها تأثير كبير. عش كل سنة كتاب».

الحكومة بصراحة

وسئل: هل تتشكل الحكومة قريباً؟

فقال: «ساكون صريحاً. أولا اريد ان اقول ما في حكومة تألفت بالسرعة اللي عمتطلبها الناس اليوم.

ثانياً: ما الي جمعة مكلف. وكلكم تعرفون جو أزمة وطبعاً لها متفرعات عديدة.

ثالثاً: لا شك هنالك فرقاء لم نستطع الى الآن ان نجمعهم.

ومعالجة الازمة مطلوبة من كل الاطراف، وليس مفروضاً طبعاً ان يؤدي تأليف الحكومة الى أزمة أخرى، والا نكون عرضنا البلاد لهزات أخرى. وانا أقتضى الامر بضعة ايام اخرى حتى تولد الحكومة ولادة طبيعية، فهذه البضعة أيام يجب ان تكون مبررة لدى الرأي العام. وقلت في اليوم الاول من التكليف اننا سنأخذ الوقت الطبيعي لعملية التأليف. نحن نسعى مع كل الجهات لتقريب وجهات النظر والاتفاق على قواسم مشتركة حتى تكون حكومة تحوز رضى الاطراف. هذا بصراحة كل شيء وطبعاً هناك تقدم وتفاؤل. وأنا معكم ان تأليف الحكومة يعطي طمأنينة للناس. ولكن من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه».

وقيل له: هالحكمة حفظناها من زمان.

فقال: أنا ازهري.

وتابع: في رأيي أفضل الحكمة ومعالجة الموقف بأزالة كل الالغام من الطريق قبل الدخول في التأليف.

يفصّلون لنا...

ثم اثار الحاضرون غياب مجلس النواب عن الاحداث الراهنة فقال: «ما منقدر نعطي الحكم بهالشكل. خصوصاً في ظرف خرجت فيه القضية الى الشارع وبشكل عنيف. والقصة لم تعد قصة أكثرية او اقلية برلمانية. لو بقيت ضمن جدران البرلمان لتفادينا قصصاً كثيرة. على كل حال اذا تابعنا سنتوسع في البحث. نحن نعيش في منطقة كلنا شاعرون بمشاكلها الاساسية. وهي منطقة أصبحت مرتبطة بالاهتمامات العالمية. نحن في الواقع مش وحدنا في مواجهة كل المعضلات ومعالجتها. دول الشرق الاوسط والعالم كله، ما عدنا نقدر نقلل من تأثير الدول في كل ما يحدث. الله يكون لنا معيناً لان مشاكلنا كثيرة. يمكن غلطنا في لبنان أنهم عميفصلوا لنا ونحن ملهيين بالقشور. نريد أن نقرر لا ان يقرر عنا».

الصليب والهلال

وبعد جبهة الانقاذ اجتمع الرئيس كرامي بالمهندس مالك سلام، ثم بالدكتور فتحي عرفات ممثلا الهلال الاحمر الفلسطيني وبوفد من الصليب الاحمر اللبناني. وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس كرامي:

«شرفني بالزيارة الصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر الفلسطيني، اذ ان انسانيتهم حملتهم على توجيه الدعوة الى مؤتمر. يرمون من ورائه الى وقف الاقتتال بين الاخوة والعودة الى المحبة والحياة العادية. وفي هذه المناسبة عليهم ان يقوموا كعادتهم بزيارة المناطق المتضررة من أجل الكشف على احوالهم وتقديم المساعدات اللازمة لهم. وانني على ثقة ان قيامهم بمثل هذا الواجب سيكون له أبلغ الاثر في نفوس الجميع وشكرا لهم،

والاجتماع موعده غداً في الساعة الحادية عشرة في الاونسكو».

وسأله الصحافيون قبل ان ينصرفوا هل ينوي زيارة القصر اليوم فقال: «ما نحشروني. أنا بزور القصر كل ساعة».

السادات يفتح القناة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

وألقى السادات قبل صعوده الى المدمرة كلمة قصيرة اكد فيها ان واجب مصر المقدس هو تحرير كل الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل في مرتفعات الجولان وسيناء وفلسطين. كما أعلن السادات ان السفن الاسرائيلية لن تمر في القناة. واثارت اعادة فتح القناة ترحيباً عالمياً وخصوصاً من بريطانيا وايطاليا والفاتيكان. أما اسرائيل فانها أعلنت بلسان وزير النقل فيها ان من حق السفن التي تنقل بضائع اليها المرور في القناة «بموجب تعهد سري بين مصر والولايات المتحدة تم حول الموضوع خلال محادثات فك الارتباط». لكن وزارة الخارجية الاميركية لم تؤكد حصول مثل هذا التعهد واكتفى الناطق باسم الوزارة بالقول امس «أن هناك تفاهماً معيناً حدث خلال محادثات فك الارتباط». وامتنع الناطق عن الادلاء بأي شيء حول موضوع مرور البضائع الى اسرائيل.

ونقلت وكالة «رويتر» تصريحاً لمسؤولين مصريين كبار اكدوا فيه «أن مصر لم تعقد أي اتفاقات سرية».

(التفاصيل ص ١١).

اقتراح بدعوة السادات وسواه لمعالجة الوضع

اعلن النائب بطرس حرب انه سيطلب دعوة اللجنة الخارجية الى الاجتماع للبحث في الاوضاع اللبنانية ودعوة الرئيس السادات وغيره من قادة العرب الى زيارة لبنان ومعالجة الوضع الذي تقوم عليه العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وايجاد حل حاسم لها بحيث تستقر هذه العلاقات ضمن اطر وحدود يتفق عليها ويتقيد بها الجميع تقيداً يعيد الى لبنان الاستقرار والهدوء ويخلق جواً من الصفاء والتعاون.

وأجرى امس النائب اوغست باخوس، اتصالات مع عدد من النواب من مختلف الاتجاهات للاتفاق على تشكيل وفد نيابي يزور مصر وسوريا لمقابلة الرئيسين أنور السادات وحافظ الاسد والتمني عليهما القيام بالمساعي من أجل تهدئة الوضع في لبنان ووضع صيغة جديدة للتعاون والاتفاق بين السلطة اللبنانية وبين مختلف الفرقاء للحؤول دون تكرار الاشتباكات.

بعد ثمانية اعوام من اغلاقها
اعاد السادات فتح قناة السويس
الرئيس المصري: السفن الاسرائيلية لن تمر

بور سعيد – رويتر، اشياء وصف – اعاد الرئيس انور السادات امس فتح قناة السويس التي اغلقتها حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ في الذكرى الثامنة لهذه الذكرى ووقع وثيقة بنقل الاشراف على القناة من السلطات العسكرية الى السلطات المدنية.

واعلن السادات، الذي كان يرتدي بزة القائد الاعلى للقوات البحرية: «اني اعلن امام العالم اجمع ان قناة السويس المصرية قد تم تطهيرها كاملة من العدوان الاسرائيلي بعد العبور المجيد للقناة في السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ومعارك التحرير التي خضناها دفاعا عن كرامتنا».

التشديد في الاحتفال كان على عبور القوات المصرية للقناة في حرب تشرين، وقدم الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية وثيقة الانتقال ثم صعد الرئيس السادات الى مدمرة مصرية ليبحر عبر القناة.

واعاد في كلمة قصيرة الى اذهان البلدان الصديقة ان اجزاء من الاراضي العربية لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي وقال ان مصر مصممة على القيام بواجبها لاستعادة هذه الاراضي.

وقد وصل السادات، الذي فاجأ العالم بفتح قناة السويس وهي ما زالت في مرمى المدافع الاسرائيلية، الى الاحتفال الذي اقيم في سرادق مفتوح يشرف على القناة وسط اصوات صفارات السفن المصرية وعزف الآلات الموسيقية. وقال انه يعيد القناة الى ما اريد لها ان تكون دائما اي ممرا مائيا سلميا وصلة رفاد بين الناس.

وكادت الصحافة العالمية التي مثلها نحو ٣٠٠ مراسل تفوت عليها فرصة حضور الاحتفالات وذلك عندما رفض رجال الامن السماح لهؤلاء المراسلين بالدخول.

وقد تدخل السيد كمال ابو المجد وزير الاعلام للسماح للمراسلين بالدخول وذلك قبل بدء الاحتفالات بدقائق.

وعندما دخل السادات السرادق توقف قليلا ليتحدث الى ضباط كبار من البحرية الاميركية والسوفياتية والبريطانية والفرنسية الذين تعاونوا في عملية تطهير القناة من نحو ٤٠ الف لغم ومادة متفجرة كانت فيها. وكان يجلس قرب السادات ضيف الشرف رضا بهلوي ولي عهد ايران البالغ من العمر ١٥ عاما كما كان حاضرا وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سعد العبدالله.

وبينما كانت المدمرة التي استقلها الرئيس تبحر جنوبا يتبعها عدد من السفن التي حملت ضيوفا بارزين اطلقت مجموعة من السفن الصغيرة صفاراتها مشيعة.

وكانت الجموع المحتشدة على طول ضفتي القناة تحت اقواس النصر تحيي وتلوح بالاعلام هاتفة «عاش بطل العبور الكبير، وعاش بطل السلام».

وقال الفريق الاول عبد الغني الجمسي وزير الحربية ان القوات المسلحة ستستمر في حماية الممر المائي الذي يبلغ طوله ١٦٠ كيلومترا وضمان استمرار العمليات البحرية في وجه اي اعتداء. وقال ان مسؤولية القوات المسلحة لن تنتهي قبل تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كلمة السادات

والقى السادات في الاحتفال الكلمة الآتية:

«بسم الله

سجل التاريخ الحديث ان قناة السويس اغلقت اكثر من مرة آخرها في الخامس من حزيران ١٩٦٧ نتيجة العدوان الاسرائيلي على أرض مصر وسلامتها. لكن باذن الله وبتوفيق منه وامام العالم اجمع، ان قناة السويس المصرية قد تم تطهيرها كاملة من العدوان الاسرائيلي بعد العبور المجيد في السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ ومعارك التحرير والكرامة. واصبح طبيعيا ان يكمل هذا الشريان المصري الحيوي مسيرة العبور في سبيل سعادة الاسرة الانسانية ورخائها وان يواصل رسالته العالمية في الربط بين اطراف العالم كلها وتعميق التبادل والتفاعل بين الامم والشعوب.

ان ابن هذه الارض الطيبة الذي شق القناة بعرقه ودموعه همزة للوصل بين القارات والحضارات وعبرها بأرواح شهدائه الابرار لينتشر السلام والامان على ضفافها يعيد فتحها للملاحة من جديد كما انشأها اول مرة رافدا للسلام وشريانا للازدهار والتعاون بين البشر.

واذ يقدم الشعب العربي في مصر هذه المبادرة في اطار اسهامه الحضاري ورسالته العالمية فانه يذكر الشعوب الصديقة بأن اجزاء غالية من ترابه ما زالت ترزح تحت يد الاحتلال الاجنبي وان شعبنا بأسره لا يزال يعاني النفي الجبري والقهر الغاشم على ارضه.

فالى كل القوى المناضلة من اجل سلام العالم ورخائه ومن اجل التقدم الانساني الكبير تهدي مصر هذه الخطوة من جانبها وفاء وتيسيرا على الشعوب الصديقة وعلى القوى المحبة للسلام.

ومصر اذ تواصل عطاءها الانساني تكرر انها مصممة على القيام بواجبها المقدس نحو ارضها والارض العربية الطاهرة التي لا زال العدو يحتلها في الجولان وسيناء وفلسطين ونحو الحقوق العربية المغتصبة وسلام على العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وبعد الاحتفالات استقل السادات المدمرة «السادس من أكتوبر» التي أعطيت اسم تاريخ عملية العبور المصرية وكانت راسية في وسط القناة.

وأبحر الرجال الضفادع الذين اشتركوا في عملية تطهير القناة الى جانب المدمرة في قوارب صغيرة. وأطلقت المدمرة ٢١ طلقة تحية للرئيس الذي صعد اليها ليقوم برحلة تبلغ ٨٠ كيلومتراً على رأس قافلة من خمس سفن الى مدينة الاسماعيلية التي تقع في نقطة تعتبر نصف مسافة طول القناة.

وسارت القافلة بجلال عبر بوابة على الطراز الفرعوني نصبت في مدخل القناة. ومن المشاهد التي زينت مدخل القناة مشهد يمثل رعمسيس الثاني الملك المحارب الذي حكم قبل الاف عدة من السنين.

اسرائيل لن تمر

وعلى المدمرة «٦ أكتوبر» أكد السادات «أن السفن الاسرائيلية لن تمر في قناة السويس بحكم معاهدة القسطنطينية طالما أن هناك حالة حرب بين مصر واسرائيل». وقال «أننا في حالة حرب منذ ٢٧ عاما فمرور سفن اسرائيلية في القناة أمر لن يحدث».

وأوضح أن السماح بمرور البضائع المتجهة الى اسرائيل على سفن غير اسرائيلية يتوقف على سلوك اسرائيل.

وأضاف: «وفي كل الاحوال فأن المشكلة ليست في مرور البضائع وأنما هي هل تستمر اسرائيل في عملية السلام أم تعود الى الموقف المتجمد الذي أدى الى أنهيار مهمة كيسينجر». وزاد: «أن الذي يعنيني هو المعنى الذي وراء التحرك الاسرائيلي الاخير. فلو ان اسرائيل تتجه نحو السلام فلن يكون هناك مشكلة في مرور البضائع أو غيرها».

ورداً على سؤال حول لقاء سالزبورغ قال: «أني قبل ان التقي الرئيس فورد كنت أعلم أنه رجل صادق وواضح. وتأكدت من هنا ومن أنه يعمل من أجل السلام وذلك خلال المحادثات التي دارت بيننا حيث طفنا بكل الحدود الممكنة وكان اساسها بالطبع مؤتمر جنيف. ولكن يبقى بعض الاستشارات وكان لا بد أن يتحقق عنها الرئيس فورد وهي خاصة بأعادة تقييم ومراجعة سياسة اميركا في هذه المنطقة».

وأضاف: «لقد تواعدنا أنا والرئيس فورد على الاستمرار في الاتصال المباشر الى أن نصل الى النتيجة التي نسعى اليها».

وأكد أن هذه النتائج سوف تظهر آثارها في الفترة المقبلة.

وأعلن أنه لا يطلب من العالم «أكثر أو أقل من أن يعرف أن هناك أمة عربية أخذت مكانها تحت الشمس كقوة سادسة في عالم اليوم وأن قضايانا مقدسة وأرضنا مقدسة».

رد فعل اسرائيل

في تل أبيب قال أمس غاد ياكوبي وزير النقل الاسرائيلي ان مصر أعطت الولايات المتحدة تعهداً خطياً بالسماح للبضائع الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس التي أعيد فتحها.

وأكد كذلك في مقابلة مع الاذاعة ان شحنة من السكر مرسلة الى اسرائيل ستحاول المرور في القناة خلال يوم أو أكثر قليلا.

وقال ياكوبي ان المبادرة في تحويل سفينة شحن ليبيرية تحمل ١٤ الف طن من السكر الى اسرائيل والاراضي التي تحتلها لتمر في القناة لم تأت من اسرائيل. وكانت الشحنة التي تم شراؤها في كوريا الجنوبية مرسلة أصلا الى ميناء ايلات. غير أنه قال ان مرورها «سيكون بمثابة تجربة لمرور البضائع الاسرائيلية في القناة».

وقال «أن لي وطيد الامل بأن تمر الشحنة. وستكون شحنة حلوة حقا لعلاقاتنا مع مصر في المستقبل، وان التجربة ستبين اذا كانت مصر سترفض مرور السفينة».

وذكر أنه «لا يوجد أي شك في ان مرور البضائع الاسرائيلية كان جزءاً من اتفاق الفصل بين القوات، ليس من وجهة النظر الرسمية، ولكنه كان تعهداً أعطته مصر للولايات المتحدة خطياً اثناء عملية الوصول الى اتفاق الفصل بين القوات».

وأكد انه «لم يكن اتفاقا بل كان تعهداً أعطته مصر للولايات المتحدة خطيا».

لكن مصادر اسرائيلية مأذونة نفت في وقت لاحق «أن تكون اسرائيل اعطت اي تعليمات الى السفينة الليبيرية للمرور في قناة السويس». وقالت هذه المصادر أنه «اذا كان ربان الباخرة قرر المرور في القناة فانه يفعل ذلك على مسؤوليته».

الملك حسين يختم زيارته للسعودية وقطر

عمان – رويتر – عاد الملك حسين أمس قادماً من الدوحة بعد زيارة لكل من السعودية وقطر استغرقت ٤ ايام اجرى خلالها محادثات مع الملك خالد بن عبدالعزيز والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تناولت تطورات الموقف في الشرق الاوسط والوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية بين كل من الاردن والسعودية والاردن وقطر.

وقالت مصادر رسمية ان المحادثات التي اجراها الملك حسين مع العاهل السعودي وأمير قطر «تهدف الى تعزيز التضامن العربي لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية العليا للأمة العربية».

عمليتان للفدائيين في كريات شمونة والقدس

في الذكرى الثامنة لهزيمة ١٩٦٧ قام الفدائيون الفلسطينيون امس بسلسلة عمليات داخل الاراضي المحتلة. فقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان الفدائيين قصفوا مستعمرة كريات شمونة بالصواريخ في الساعة الثالثة الا عشر دقائق من صباح امس وان القصف استمر ٢٠ دقيقة وسقطت الصواريخ في مدرسة كانت خالية لكن عددا من السكان اصيبوا بجروح.

وفي القدس القى الفدائيون قنبلة على دورية من رجال الحرس المدني كانت تتجول في احد شوارع القطاع الشرقي من المدينة. واعترفت السلطات الاسرائيلية بان احد رجال الدورية اصيب بجروح.

من جهة أخرى اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان ٩ من سكان قطاع غزة المحتل كانوا اعتقلوا اخيراً قد اعترفوا بالقيام بعدد من اعمال التخريب.

وقال ان قوات الامن اكتشفت اخيرا مجموعة من الفدائيين في حي الزيتون في مدينة غزة وقبضت على ٩ من اعضائها.

واضاف ان المعتقلين اعترفوا بقطع اسلاك الهاتف في شمال مدينة غزة وبالقاء متفجرة على خط سكة حديد قبل سنتين في قطاع غزة.

وذكرت مصادر عسكرية ان سلطات الامن شددت اخيرا مراقبتها على فئات شبابية بعد تزايد النشاط الفدائي وان عددا من الشبكات اكتشف في الضفة الغربية.

ماكغفرن يدعو اميركا واسرائيل للتفاوض مع المنظمة

واشنطن – اقترح السناتور جورج ماكغفرن ان يجري المتفاوضون الاميركيون والاسرائيليون محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية شرط ان تتخلى علنا عن كل اعمال الارهاب في المستقبل.

وقال في تقرير الى مجلس الشيوخ عن رحلته الاخيرة الى الشرق الاوسط ان ديبلوماسية الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركية الهادفة الى تحقيق السلام خطوة خطوة ليست ممكنة قبل الاتفاق على خطوط عامة لتسوية بين مختلف الفرقاء بمن فيهم السوريون.

وحث ماكغفرن: وهو رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس الشيوخ: الحكومات العربية والفلسطينيين على الاعتراف علناً باسرائيل قائلا انه «لا يمكن اي خطوة اخرى من جانبهم ان تساهم اكثر نحو مفاوضات سلام ناجحة». واضاف ان على اسرائيل ايضاً ان تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وأشار الى اجتماعه بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ٢٨ آذار الماضي وقال: «اني احث منظمة التحرير الفلسطينية على ان تعلن الآن وعلنا وبصورة واضحة ما قاله لي السيد عرفات في بيروت وهو ان منظمة التحرير الفلسطينية توافق على تقسيم عام ١٩٤٧ وانها مستعدة لاختصار مطالبها المعنية بالضفة العربية وغزة». وقال ان عرفات اكد له ان حلمه باقامة دولة علمانية ديموقراطية في فلسطين هو مجرد تصور للمستقبل اي انه هدف بعيد المدى يجب تحقيقه عن طريق الانتقال السلمي وليس عن طريق القوة أو الارهاب.

لجنة مشتركة مصرية – اميركية لتشجيع الاستثمار في مصر

القاهرة – رويتر – شكلت أمس لجنة مصرية – أميركية مشتركة لتعزيز وتشجيع الاستثمار في مصر.

وقال بيان رسمي ان الاتفاق على تشكيل اللجنة تم في ١٤ حزيران الماضي خلال المحادثات التي عقدت بين الرئيس انور السادات والرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون اثناء زيارته لمصر.

وسيرئس الجانب الاميركي المؤلف من ١٤ عضواً السيد توماس مورفي رئيس شركة «جنرال موتورز» ويرئس الجانب المصري المؤلف من ١٥ عضواً السيد احمد عفت وزير النقل البحري السابق.

وذكر البيان ان اللجنة الجديدة ستكون مرتبطة بغرفتي التجارة المصرية والاميركية.

الملك خالد يزور مصر بعد اسابيع

القاهرة – أشرأ – قبل الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الدعوة التي وجهها اليه الرئيس انور السادات لزيارة مصر.

واعلن ذلك الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية وقال ان هذه الزيارة ستتم في أواخر الشهر الحالي او اوائل الشهر المقبل.

وادلى مروان بهذا التصريح لدى عودته الى القاهرة بعد جولة سريعة استغرقت يومين زار خلالها الكويت والسعودية.

وقال انه سلم في الكويت رسائل من السادات الى الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت والشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء تتعلق بنتائج لقاء سالزبورغ. وبالوضع العربي الراهن والجهود المبذولة لتسوية موضوع الحدود بين العراق والكويت.

وقال مروان انه توجه بعد ذلك الى السعودية حيث سلم الملك خالد رسالة من السادات تتعلق ايضا بنتائج محادثات سالزبورغ والوضع العربي الراهن.

قيادة الثورة الليبية تهاجم السادات بشدة

طرابلس – رويتر – ذكرت امس وكالة «انباء الثورة العربية» الليبية ان مجلس قيادة الثورة الليبي عقد جلسة خاصة لدراسة «الخيانة العظمى» الناجمة عما وصفته باعتراف الرئيس انور السادات باسرائيل.

وقالت الوكالة ان مجلس قيادة الثورة الحاكم بحث ايضا في «موافقة السادات على السماح للسفن والبضائع الاسرائيلية بعبور قناة السويس».

واضافت: «ان مجلس قيادة الثورة على اتصال برؤساء الدول العربية لتحديد مواقفهم من هذه الخيانة العظمى وقد قرر ارسال وفود رسمية وشعبية الى الدول العربية والاسلامية لحثها على مواصلة النضال لتحرير فلسطين والقدس». وزادت: «لقد اعلن مجلس قيادة الثورة رفضه المطلق للاعتراف بالكيان الصهيوني وسيقاوم بكل الوسائل وبالتحالف مع الشعب الفلسطيني والدول العربية التي ترفض هذه الخيانة».

الشاذلي يتحدث عن قناة السويس



أجرى السيد موسى بشوتي من هيئة الاذاعة البريطانية في الاسبوع الماضي مقابلة اذاعية في لندن مع الفريق سعدالدين الشاذلي سفير مصر لدى بريطانيا (الى اليمين). وعلق الفريق الشاذلي على النتائج الاقتصادية لاعادة فتح قناة السويس بالنسبة الى مصر وجاراتها والدول الرئيسية التي تستعمل هذا الممر المائي. وتعاد اذاعة هذه المقابلة في برنامج «التجارة والصناعة» الساعة ١١ مساء اليوم الجمعة.



الحوار الشمعوني - الجنبلاطي: لقاء محتمل قريباً في السعديات او المختارة

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس السيد كاظم الخليل وعرض معه تطورات الازمة الوزارية والوضع العام في البلاد. ثم دعاه الى تناول طعام الغداء في القصر.

واعرب الخليل لدى مغادرته قصر بعبدا حيث امضى اربع ساعات، عن ثقته بقدرة الرئيس رشيد كرامي «لما يتحلى به من صفاء الرؤية وروح المسؤولية، على حل الازمة الوزارية قريبا ... ولكن ليس قبل يوم الاثنين المقبل».

وسئل الخليل عن اجتماعه بالسيد كمال جنبلاط يوم الاربعاء، فقال: «ان الاجتماع كان ايجابيا وبناء عرض فيه كل منا وجهة نظره صراحة في مجمل الاوضاع وشرح ما يرى اتخاذه من مواقف وتدابير مساهمة في تنقية الاجواء. واننا قد نعقد اجتماعات لاحقة لمتابعة عرض الامور».

وفي شأن فيتو جنبلاط على الكتائب قال: «ان السيد جنبلاط تفهم ما ابديت من حجج، ولكنه لم يبد استعدادا لتبديل موقفه».

واضاف الخليل ردا على سؤال: «ليس من المستبعد ان يتم لقاء قريب في السعديات او في المختارة. ففي السياسة ليس من عداوات دائمة ولا من صداقات دائمة».

اما جنبلاط فقال: «كان اجتماعنا بالسيد كاظم الخليل عاديا في سلسلة الاجتماعات التي نعقدها لتهدئة الحال في الشوف وغير الشوف حتى نرفض جميعا المرض الطائفي المصاب به البعض، هذا السم الهدام، ولا يدخل الى مناطقنا».

سفير الصين يبلغ هاني الحسن رغبة بكين في زيادة دعمها للثورة الفلسطينية



السفير الصيني والسيد هاني الحسن. (همام مركيزيان)

بعد ظهر الخميس زار السيد هاني الحسن، احد قادة فتح والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات سفير الصين الشعبية السيد هو منغ واستمرت الزيارة ساعتين وربع ساعة.

وصرح الحسن على الاثر انه اجرى مع السفير الصيني عرضاً شاملا للوضع الدولي وتبادل واياه الآراء حول الاحداث الجارية في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان السفير «أكد تأييد بلاده للشعب الفلسطيني في معركته ضد القوى المتآمرة عليه. كما جرى بحث في رغبة الرفاق الصينيين في تقديم المزيد من الدعم الى الثورة الفلسطينية».

واضاف: «ان موقف جمهورية الصين الشعبية من الثورة الفلسطينية اتسم دائما بالدعم الجدي والفعال، وستشهد الفترة المقبلة مزيداً من النشاط المتبادل الصيني - الفلسطيني على المستويين السياسي والعسكري».

اللجنة الدائمة للعائلات الروحية تعمل لترسيخ التلاحم بين الشعب اللبناني والثورة الفلسطينية

- قبل ظهر امس عقدت اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان اجتماعا في مطرانية الارمن الارثوذكس في بيروت. وقد رحبت اللجنة بانضمام ثلاثة مطارنة اليها، هم: المطران شكرالله حرب ممثل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، المطران اثناسيوس افرام ممثل طائفة السريان الارثوذكس، المطران اندراوس بيدغوليان ممثل طائفة الارمن الكاثوليك.

وبحثت اللجنة في اجتماعها الذي استغرق ساعتين، في انجح السبل والوسائل المؤدية الى تعميق الالفة والمحبة وروح الاخوة بين المواطنين في لبنان، لتفويت الفرصة على اعداء لبنان في تنفيذ مخططاتهم المشبوهة. وقررت عقد ندوة تلفزيونية الاسبوع المقبل لدعوة المواطنين اللبنانيين الى نبذ الخلافات واتخاذ الحيطة والحذر من الانجراف مع اهداف عملاء العدو الصهيوني في لبنان كذلك قررت زيارة الرئيس سليمان فرنجيه للغرض نفسه.

تصريح المطران حرب

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى المطران شكرالله حرب، نيابة عن اعضاء اللجنة بتصريح الى وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، هذا نصه:

«لقد سررت للغاية ان انضم الى اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان، منتدبا من قبل غبطة البطريرك خريش، واني اعقد الامال الكبيرة على الاعمال التي ستقوم بها في ترسيخ التلاحم بين العائلتين اللبنانيتين، وفي سبيل خلق روح جديدة ليس فقط في مجالات التعايش بل كذلك في مجالات التآخي والتحاب. واني ارحب بالغاية السامية التي تهدف الى تحقيقها هذه اللجنة من خلال دعوتها الى تلاحم الشعب اللبناني مع الشعب الفلسطيني في ثورته العادلة ضد المظالم غير الانسانية التي كان هدفا لها منذ ما يزيد على ٤٠ عاما، مع عقد الامال والاماني على ان يعود الشعب الفلسطيني الى وطنه واستعادة كرامته كشعب حر ومستقل ومحترم بين شعوب الامم.

واننا نتمنى لاعضاء هذه اللجنة الكريمة النجاح في مهمتها الرفيعة وفي التقارب وخلق روح الاخوة الوطنية بين العائلتين اللبنانيتين الاسلامية والمسيحية، والعودة الى حياة طبيعية يشعر فيها المواطن بوحدة الغاية وبسمو العمل الموحد، من اجل امن لبنان واستقراره وتضميد الجروح والسعي الجدي الى محو آثار الرواسب التي خلقتها الاحداث الاليمة التي عصفت بالبلد في المدة الاخيرة، وتجاوزها بروح دينية عميقة تدعو الى التسامح والمحبة والسلام».

كلمة المطران حاج

وعلق المطران نيقولاوس حاج، نائب البطريرك مكسيموس الخامس حكيم على الاعمال الاجرامية وغير الانسانية التي تعرض لها المواطنون اللبنانيون والفلسطينيون والعرب، خلال الاحداث الاليمة، فقال موجها كلامه الى مرتكبي الاعمال الاجرامية:

«اهكذا تخربون ما حققه لبنان في سنين وطنيا وأدبيا؟ اهكذا تعطون العدو المكاسب؟ فقد اظهرتم بعملكم هذا استحالة التعايش بين الطوائف!

أزعجتم قداسة الفداء، واهدرتم الطاقات العربية خارج مكانها الطبيعي، مقاتلة اسرائيل، وأعطيتم اسرائيل الحق في وجهة نظرها من خلال ما جرى على أرض لبنان، وحققتم فكرة اسرائيل بتقسيم الدول العربية دويلات ...

وفوق هذا كله، ذاك الجرح الادبي الذي قنيتم به الجسم الروحي باثارة الاحقاد. ان جرح الجسم يمكن شفاؤه، اما الجرح الادبي في النفوس التي امعنتم فيها تعذيبا، فهو لا يشفى مع الوقت ابدا.

ان هؤلاء سيتعرضون للعنة التاريخ من خلال الاعمال الهمجية التي نشروها على قسمات وجه لبنان المشرق. وبدأنا من خلال دموع الامهات وقلوبهن المتحسرة، نسمع اللعنة التي ستنصب على من قاموا بهذه الاعمال البربرية، فعسى ان نتعظ ونعود الى مداواة الجروح جسميا وأدبيا ووطنيا وعربيا».

اللجنة في اجتماعها امس.

بريطانيا: اليوم نتائج الاستفتاء توقع اكثرية كبيرة لمؤيدي السوق

لندن - ومرف - بدأ امس ٥٠ الف مكتب اقتراع عملية استقبال الناخبين البريطانيين في الساعة السابعة صباحا. ويتوقع ان يصل عدد هؤلاء الناخبين الى ٤٠ مليون شخص تقريبا يتعين عليهم الاجابة بنعم او لا على السؤال: «هل تعتقدون ان بريطانيا يجب ان تبقى في الاسرة الاوروبية او السوق المشتركة؟».

وفيما اشارت الاحصاءات التي اجرتها كل من صحيفة «الديلي تلغراف» و«الديلي اكسبريس» الى ان نسبة الاشتراك في عملية الاقتراع ستروح بين ٦٥ و٨١ في المئة، اعلنت ادارة رصد الاحوال الجوية ان الطقس سيكون حارا وناشفا مما سيشجع الناخبين على التوجه بكثافة الى مكاتب الاقتراع.

ويتوقع ان تبدأ السلطات في اعلان النتائج ظهر اليوم.

وكانت بعض الصحف البريطانية نشرت صباح امس نتائج استفتاءات للرأي العام تشير الى ان ٦٨ في المئة من البريطانيين تقريبا سيصدقون الى جانب بقاء بلادهم في السوق المشتركة. وفي هذا الاطار قامت مؤسسة «غالوب» باجراء استفتاء لصحيفة «الديلي تلغراف» المحافظة يعطي ٦٨ في المئة «نعم» و٣٢ في المئة «لا» مقابل نسبة اشتراك تبلغ ٦٥ في المئة.

اما «الديلي اكسبريس» فقد نشرت نتائج احصاء حققته مؤسسة «لويس هاريس انترناشيونال» يشير الى ان نسبة «النعم» ستكون ٦١ في المئة مقابل ٢٢ في المئة من الاصوات الرافضة و١٧ في المئة من المترددين.

وهكذا يستعيد الرأي العام البريطاني اليوم لقلب صفحة جديدة من تاريخه. وفي الوقت الذي يتضح بجلاء ان جبهة مؤيدي البقاء في الاسرة الاوروبية ستخرج منتصرة من الاستفتاء، جاءت الحملة الانتخابية لتضع هارولد ويلسون وادوارد هيث جنبا الى جنب في المعسكر الاوروبي في حين التقى زعيم اليمين المتطرف اينوش بويل وقائد الجناح اليساري في حزب العمال طوني بن في الجبهة المضادة المطالبة بالانفصال عن السوق الاوروبية كما ادت ظروف التحالفات الانتخابية والمصلحة المشتركة الى التقاء الحزب الشيوعي البريطاني و«الجبهة القومية» (اقصى اليمين) في اطار المعسكر المناهض لدعاة الوحدة الاوروبية.

ويذكر ان مؤيدي الوحدة مع أوروبا، خصوصا السيد جينكنس وزير الداخلية ورئيس حملة «لتبقى بريطانيا في اوروبا»، ركزوا جهودهم في الايام الاخيرة على تحذير البريطانيين من ظهور نسبة عالية من الامتناع عن التصويت مما يفقد الانتصار الاوروبي ابعاده الضرورية. ومن الاصوات البارزة التي دافعت عن هذا الموقف المتشدد في ما يتعلق بالمشاركة الانتخابية الواسعة ولسون ووزير خارجيته كالاهان وادوارد [illegible] وثورب زعيم حزب الاحرار.

وقد دعا معارضو بقاء بريطانيا في السوق المشتركة وعلى رأسهم طوني بن وزير الصناعة ومايكل فوت وزير العمل وباربارة كاسل وزيرة الشؤون الاجتماعية وبيتر شور وزير التجارة وجوديث هارت وزيرة التنمية وجون سيلكين وزير التخطيط، البريطانيين الى تحويل الخامس من حزيران الى «يوم استقلال بريطانيا» معتمدين في ذلك على ما يبدو على آخر الاحصاءات التي سجلت ارتفاعا يبلغ ٤ في المئة لمصلحة معارضي السوق الاوروبية.

بيريز: مستعدون لتنازلات رئيسية

باريس - رويتر - وصل امس شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي في زيارة الى فرنسا تستغرق ٣ ايام سيجري خلالها مباحثات مع السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي.

وينتظر ان يقوم بيريز، الذي وصل قادماً من سويسرا، بزيارة معرض الطيران في مطار «لو بورجيه» حيث يجري عرض أحدث انواع الطائرات والعتاد الحربي.

وسيقابل الوزير الاسرائيلي اليوم بورج في أول اجتماع بين وزيري دفاع فرنسا واسرائيل منذ حرب ١٩٦٧.

وقال بيريز في مقابلة صحافية ان اسرائيل مهتمة ببعض احدث الاسلحة الفرنسية لكنه لا يعتبر هذه الزيارة انها زيارة لشراء اسلحة. واعلن: «ان الهدف من زيارتي هو التعرف الى الانجازات التكنولوجية الفرنسية والقيام بمباحثات مع الزعماء الفرنسيين».

وعن الشرق الاوسط قال: «اعتقد ان العلاقات بين اسرائيل ومصر في تحسن».

واضاف: «يمكن الاستمرار في المفاوضات. وفي الاسبوع المقبل يعقد اجتماع بين الرئيس فورد ورابين رئيس الوزراء وسنظل نبحث عن الطريقة الفضلى للمفاوضات».

وأوضح بيريز ان اسرائيل مستعدة للقيام بتنازلات رئيسية لتحقيق سلام حقيقي في الشرق الاوسط. وقال لصحيفة «لورور» ان اسرائيل يمكن ان تتخلى عن ممري ميتلا وجدي الاستراتيجيين في سيناء عندما يصبح الممران غير ضروريين لاسباب استراتيجية. وزاد: «اذا استطاعت اسرائيل الوصول الى تسويات جزئية مع مصر وسوريا فانه لن تكون هناك مشكلة في استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط».

اكتشافات اثرية في اميركا تؤكد ان الفينيقيين سبقوا كولومبس

في كتاب الى [illegible] في [illegible] العامة في نيويورك ان [illegible] الامريكية [illegible] تقريرا [illegible] مؤسسة [illegible] حول الاكتشافات [illegible] في بنسلفانيا.

وأكد الدكتور غوستاف بريحت باسم المؤسسة ان هنالك دلائل تشير الى ان الفينيقيين اكتشفوا اميركا قبل كولومبس بنحو ٢٠٠٠ سنة. واوضح [illegible] الاكتشافات [illegible] الواقعة [illegible] في بنسلفانيا [illegible] كان [illegible] على الشاطىء الشرقي الامريكي نحو العام ٥٠٠ قبل الميلاد. وهذا الاسطول بدأ رحلته الطويلة من مستعمرة قادش الفينيقية الواقعة على الشاطىء الاطلسي الاسباني واستمر في ابحاره حتى بلغ وادي [illegible] قرب مدينة يورك الحالية في بنسلفانيا.

وذكر الدكتور بريحت ان مئات من الصفائح والالواح المحفورة اكتشفت.

وسئل عن مصدر المستعمرة المصغرة فاجاب: «كل الدلائل تشير الى ان الهنود [illegible]».

رصاصه أحلام وبنادقه ضمائر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دون ان يسعى لازالته، جريمة تحني رأس كل لبناني خجلا وندماً. ان خطيئة الحكم اللبناني هي انه خلط بين الضيافة والتكديس. الضيافة ليست في استقبال الضيوف وتكديسهم بعضهم فوق بعض ثم اهمالهم. الضيافة ليست كمية بل نوعية. والضيافة هي المساواة في المعاملة الانسانية.

يبقى حرمان المسلم وحرمان المسيحي.

***

إذا كان المسلم يطمح الى العدالة الاجتماعية وإلى المشاركة السياسية في أجهزة الادارة والحكم - وهي حق طبيعي من المؤسف الجدال فيه عوض العمل على تلبيته من دون أي اعتبار على الاطلاق غير اعتبار العدل - فإن المسيحي في لبنان يحتاج الى خبز من نوع آخر لعلّه أصعب توافراً من تلك الحقوق التي يمكن تأمينها بمرسوم أو قانون. انه خبز الكينونة الوطنية المعافاة، المتفتّحة بلا خوف، غير المجزّأة، غير الملجومة بتضحيات اصطناعية، وغير المكبوتة بتنازلات تصدر عن المجاملة عوض أن تنطلق من الايمان.

ان إزالة هذا الحرمان النفسي مرتبطة إلى حد بعيد، دون شك، بإزالة الحرمان السياسي والمادي الذي يعانيه المسلم. فبعض العلاقة بينهما هي علاقة المسبّب بالسبب. لكن فهم حقيقة الحرمان المسيحي يساعدنا لا على إزالته وحده فحسب، بل على إزالة حرمان المسلم أيضاً. فالحرمانان واقعان حتى الآن في ضباب كثيف من سوء الفهم.

إن مظاهر البحبوحة عند المسيحيين، عموماً، هي في الغالب مجرد مظاهر خارجية سطحية لم تستطع ولن تستطيع، رغم إزدهارهم الاقتصادي نسبياً، ان تخلّصهم من الحرمان الأعمق: حرمان العيش والعمل والانطلاق في وطن جميع اللبنانيين فيه يشاركونهم في التمسك به بالمقدار نفسه وبالجذرية نفسها وبالايمان نفسه، ومن دون حساب.

هذا الحرمان لا يلغيه مجرد وجود رئاسة الجمهورية وبعض السلطات الرئيسية الأخرى في أيدي المسيحيين. هذه السلطات هي من العوامل التي تضفي على المسيحيين مظاهر البحبوحة ومظاهر السيطرة، إلا أنها مظاهر خدّاعة تحجب عن الناظر الى أعماق مسيحيي لبنان رؤية الحرمان الأعمق: الحرمان على صعيد الوجود والتفتح الكلي وليس فقط على صعيد الحقوق الاجتماعية. ففي كل بلد في العالم فئات بل شعوب تعاني حرماناً اجتماعياً ومادياً، ولكن كم هي الشعوب المحرومة من الاطمئنان الى كونها شعباً واحداً لا شعبين ووطناً واحداً لا وطنين ولا نصف وطن؟ إن هذا النوع من الحرمان يولّد في صاحبه كبتاً أعمق وأشدّ خطراً من كبت الظلم الاقتصادي، لأننا هنا لا نظلم الانسان في خبزه بل في كيانه وروحه، ولا نكتفي بأن نجوّعه فيثور، بل نخنقه من داخل وجدانه، فيجنّ.

وماذا ينفعه بعد هذا أن تكون في يديه الرئاسة والسلطات، وهو يشعر أنه بنصف جناح، بنصف امتلاء، بل بنصف روح وبنصف جسد، عاجز عن الانطلاق، عاجز عن الصيرورة، عاجز عن تحقيق ذاته، عاجز حتى عن الصدق؟

***

لقد خدعنا أنفسنا وخدعنا بعضنا بعضاً وخدعنا الفلسطينيين.

ولن نشفى من المحنة إلا بالاخلاص، ولن ننقذ لبنان إلا باستخلاص الوحدة من المحنة.

ومن أجل هذا يجب أن ينقلب لبنان.

ثمة وضع في لبنان يجب أن يموت.

الوضع الذي لا يعود فيه مكان للطمأنينة، ولا قيمة للكائن البشري، ولا متسع للفرح، هو وضع يجب أن يموت. الوضع الذي لا تعود فيه كمية من الهواء تكفي لنموّ النفوس نمواً طبيعياً في ظل الجمال وبقوّة المحبة، هو وضع يجب أن يموت. الوضع الذي لا تعود تعرف فيه إذا كان ما يدوّي فجأة هو قصف الرعد أو الصواريخ والقنابل والطائرات، هو وضع يجب أن يموت.

فلنتخلص من هذا الوضع بإرادة الخير التي فينا عوض أن نطيل عمره بزخم الشر.

فلننهض بحياتنا.

ولا نستطيع أن ننهض إذا استمرت غاية الحياة في نظرنا هي المال. لا نستطيع أن نمنح وطننا السلام وشعبه نعمة النوم الهنيء إذا ظللنا نبيع كل شيء وننسى كل قضية في سبيل المال. لقد أخذ الانحطاط طريقه إلينا بالرشوة قبل أن يتحوّل الى التناحر الداخلي والارهاب. ولن ننهض من الانحطاط قبل أن نغيّر موقفنا من المال: قبل أن ندرك أن الوطن والأرض هما اغلى منه، وان الحياة الكريمة مع الفقر (والفقر ليس البؤس، بل هو الزهد مع الكرَم والحرية) تصبح هي الثروة عندما تصبح شرطاً للنهوض والخلاص.

***

فلنعد الى السلام.

وإذا كان السلام يقتضي جهداً إخلاقياً خارق العادة، فلنقم جميعنا بإعادة بناء عالمنا، عالمنا الاجتماعي والروحي، فنعيد اليه الاخلاق.

وهذا ممكن إذا أردناه، وإذا فرضناه على القوى المسيطرة. وكي نفرضه عليها يجب أن نكون، أمام هذه القوى، إرادة واحدة. فالقوى المسيطرة لا مصلحة لها في التغيير، وهي لا تفكر إلا في ضمان الوسائل التي تكفل لها التفوق المادي بعضها على بعض وجميعها على الناس المغلوبين الضعفاء، سواء كانت تلك الوسائل السلاح الحربي او افتعال الازمات او استغلالها متى سنحت. القوى المسيطرة لن ترضخ لارادتنا في السلام، في التغير نحو عالم اخلاقي ومجتمع يخدم في الانسان نزعته الى السعادة، الا متى واجهت إرادة واحدة لا يفعل فيها التمييز ولا يشتتها تحريك غرائز الانشقاق. وإذا لم نستطع، نحن الشعب اللبناني، أن نصبح يوماً إرادة واحدة مرفوعة في اتجاه هذا الخير، فلن يكون هناك أمل في سلام لبناني، ولا في مستقبل لبناني، ولا في حياة لبنانية.

وسيصبح بيتاً مهجوراً ومسكوناً بروح الندَم التائهة، هذا الذي كان بالأمس جنّة وحوّلناه الى جحيم.

***

لمن نكتب والحرب وحش لا يسمع ولا يرى؟

نكتب لأولادنا.

علّمهم، إذا بقي لهم وطن، لا يضيّعونه كما أضعناه.

ساعدهم يا الله.

اغفر لهم ذنوبنا، وأغفر لوطني جرائمنا.

من الأعماق يبتهل إليك وطني الصغير،

من الأعماق يصرخ اليك:

«لا تتركني! لا تتركني!».

وحده وطني بين الأوطان لا يسعى الى حليف له في الأمم.

وحده وطني لا يطلب حليفاً له سواك.

اسمع صراخه،

جاوبه،

قل له، قل له يا الله: «السلام عليك يا لبنان».

ها هو راكع من أرزه حتى بحره.

سلامك عليه فيقوم ويمشي، رصاصه أحلام وبنادقه ضمائر.

حبش في ليبيا بدعوة من القذافي

بدعوة من العقيد معمر القذافي وصل مساء أمس الى طرابلس الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية على رأس وفد رسمي لاجراء محادثات سياسية مع مجلس قيادة الثورة الليبي حول الاوضاع العربية والفلسطينية الراهنة.

وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها حبش لليبيا منذ العام ١٩٧٠.

الجيش يوضح قضية الزورق والذخائر الاسرائيلية

أوضح مصدر عسكري ما يأتي:

«ورد في بعض الصحف صباح ١٩٧٥/٦/٥ خبر مفاده ان زورقاً اسرائيلياً قد انزل ذخائر إسرائيلية على الشاطىء في منطقة البقبوق شمال مدينة صور وعرضت صور لهذه الذخائر.

ومنعاً للالتباس وحسماً لكل تأويل نؤكد الحقائق الآتية:

١ - ان هذه الذخائر هي بالفعل من صنع اسرائيلي.

٢ - لم تسجل اجهزة الرادار والمراقبة اللبنانية اي هدف بحري في هذه البقعة كما لم يسمع أي اطلاق نار في هذه المنطقة ليل حصول الحادث.

٣ - ان غلافات الذخائر التي عرضت كانت تعلوها خيوط عنكبوت وطبقة من الغبار السميك مما يثبت انها كانت محفوظة في قبو أو مخزن منذ زمن بعيد».

اعادة ٨ مخطوفين

استمرت امس المساعي لاطلاق ما تبقى من المخطوفين. وتمكن مركز الارتباط من اعادة ثمانية مخطوفين هم: سليم ابو الروس وجمال نعماني وجورج الياس الخوري وكريم الياس العميل وادوار شغنين ومنير شمص وعبده سرور وجميل فرحات.

وذكرت مصادر كتائبية ان هناك ١٤ شخصا ما زالوا مجهولي المصير وهم: بيار زينة، جوزف شختورة، توفيق بارودي، بيار انطوان ليشع، ميشال لبس، الياس يوسف الحايك، نديم بدران، حنا عنتر شاهين، جورج سلوم، جان شمالي، حبيب اسطفان وبسام مطر.

نعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين غسان مرشد الذي قتل في برج حمود ويشيع اليوم.

قتيل صدما في صور

صور - «النهار»:

بعد ظهر امس اصطدمت في منطقة البرغلية القريبة من صور سيارة مرسيدس رقمها ٥٨٤٠٤ يقودها جمال عبدالله وفي داخلها عادل محمد عطيه وعادل ابرهيم عطيه وعلي كلاي، بسيارة بيك أب رقمها ١٦٢٤٦٠ يقودها روبير طنوس فقتل على الفور عادل ابرهيم عطيه وجرح الاخرون ونقلوا الى بيروت لخطورة حالاتهم.

اشتبك الزوج والدركي فقتلت الزوجة

- ظهر أمس كان الدركي عصام حسن ماراً في شارع السادات ولدى وصوله الى قرب مخفر حبيش شاهد ريمون بشارة سروجي ومعه زوجته جميلة الغريب وحصل تلاسن بين الدركي والزوج تطور الى عراك بالايدي. وتبادل الطرفان اطلاق النار فاصيبت جميلة برصاصة سببت لها جروحاً فنقلت الى المستشفى حيث فارقت الحياة، اما الدركي الذي هو أصلا من عناصر مخفر القبيات فسلم نفسه الى مخفر شحيم الذي حوله الى آمر فصيلة حبيش النقيب فتحي حسن الذي باشر التحقيق معه.

السادات: القضية اللبنانية - الفلسطينية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يحضر تدشين فتح قناة السويس، فأعرب في التصريح عن ثقته بامكان حل الازمة اللبنانية، مستنكراً تدخل بعض الدول العربية، مؤكداً استعداده مرة اخرى للمجيء الى بيروت للمساهمة في الحل، على رغم اقتناعه بأن الرئيس سليمان فرنجيه والسيد ياسر عرفات يقدران وحدهما على الوصول الى حل نهائي.

وقد دعا الرئيس السادات الجميع الى تقدير الظرف العربي، فضلا عن ظروف المقاومة وظرف لبنان في سبيل الوصول الى «التوفيق بين سيادة لبنان ووجود المقاومة فيه».

وختم السادات تصريحه بتوجيه نداء خاص الى الشيخ بيار الجميل قال فيه ان لمصر عليه حقاً، وان الجميل «عربي قبل كل شيء، ويستشعر المسؤولية العربية».

... وتجاوب الكتائب

وكانت الكتائب قد اذاعت بعد الظهر بياناً مدروساً (النص في مكان آخر)، تؤكد فيه حرصها على القضية الفلسطينية، وتهنىء الرئيس السادات بحدث القناة، وتتناول بالتأييد تصريحاته السابقة (التلفزيونية) حول الازمة في لبنان.

وما ان وزعت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية تصريح الرئيس السادات الجديد حتى بادر الجميل الى الرد من جديد فقال:

«كنا قبل قليل قد اصدرنا بياناً نهنىء فيه الرئيس السادات والشعب المصري الشقيق بالحدث التاريخي الذي تحقق اليوم في السويس، وكان ذلك كما هو واضح قبل ان يصلنا النداء الكريم هذا. واشير الى الامر للدلالة فقط على اننا نتلقى كلمة الرئيس السادات الطيبة هذه بالعاطفة نفسها التي املت علينا التهنئة قبل قليل. وفيها اشكر رئيس مصر على عنايته بالقضية التي لا تعني لبنان وحده بقدر ما تعني العرب جميعاً، اؤكد اننا على استعداد لتقديم كل ما من شأنه خدمة هذه القضية وتسهيل مهمة المكافحين من اجلها في اطار المصلحة المشتركة وفي اطار سيادة لبنان واستقلاله وطبيعة وجوده. ان الرئيس السادات يعرف بالتأكيد وجهة نظرنا ويعرف مقدار ايماننا بعدالة القضية الفلسطينية التي هي عندنا ايديولوجية قبل ان تكون مسألة قومية ونحن لا نطلب الا موقفاً منصفاً بالنسبة الى مواقفنا ونحتكم الى حكمة الرئيس السادات بالذات والى شجاعته ووضوح رؤياه، وهو في اي حال يعرف جيداً مقدار تقديرنا لظروف المقاومة الفلسطينية واوضاعها ومقدار حرصنا على سلامتها وعلى كل نقطة دم تهدر على ارض لبنان فلسطينياً كان هذا الدم ام لبنانياً».

تغيير معادلات

وكانت هذه التطورات مدار تعليق في الاوساط السياسية التي علمت واعتبرت ان من شأن هذه التطورات، وسواها مما هو مرتقب، فضلا عن زيارة الدكتور فتحي عرفات (شقيق ابو عمار) بصفته رئيساً للهلال الاحمر الفلسطيني لبيت الكتائب واجتماعه برئيسها - ان كل هذه التطورات من شأنها ان تغيّر بعض المعادلات وتسهّل اتخاذ مواقف جديدة تتحرك في ضوئها الازمة الوزارية في اتجاه ايجابي.

وتتوقع الاوساط السياسية ان يزور الرئيس كرامي اليوم القصر الجمهوري، وربما زاره كذلك الشيخ بيار الجميل. اما السيد كمال جنبلاط فلم يعرف بعد شيء عن موعد زيارته للقصر.

وفي ما يأتي نص تصريحات الرئيس السادات كما اذاعتها «أ.ش.أ» من قناة السويس:

واستنكر الرئيس محمد انور السادات في حديث ادلى به لصحافي لبناني اي تدخل في شؤون لبنان الداخلية وقال ان أمور لبنان الداخلية يجب تركها للبنان.

وأشار الرئيس الى انه اعرب من قبل عن استعداده للذهاب الى بيروت لحضور توقيع اتفاق بين الرئيس اللبناني سليمان فرنجيه والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يقضي بحقن فعلي للدماء.

واعرب الرئيس السادات عن يقينه بان المقاومة تقدر ظروف لبنان... وان كل لبناني يقدر ظرف المقاومة.

فقد سأل احد الصحافيين اللبنانيين وهو محرر بصحيفة «بيروت» الرئيس انور السادات عن رأيه في احداث لبنان وعن استعداد سيادته لزيارة لبنان للتوسط في انهاء النزاع.

فقال السادات: حصل اكثر من هذا، لقد طلبت الى محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ان يقوم باجراء الوساطة وينتهي الامر بحيث نصل الى حقن فعلي للدماء، وقلت انني مستعد لان اذهب الى بيروت وان تكون الصيغة الاخيرة للاتفاق بين الرئيس فرنجيه وياسر عرفات في وجودي».

وسأل الصحافي اللبناني الرئيس السادات عما يتردد من أن الاحداث اللبنانية سببها الصراع بين عناصر وطنية وعناصر غير وطنية وليس بين المقاومة وبين لبنان. فقال الرئيس السادات: اريد ان اقول رأيي بصراحة، لا أريد أن اتدخل في شؤون لبنان الداخلية وأرجو من الآخرين الا يتدخلوا وأنا اعرف ان بعض الدول العربية قد تدخلت وانا اتعجب هذا، أن أمور لبنان الداخلية يجب ان نتركها للبنان نفسه. نحن نريد التوفيق بين أمرين: سيادة لبنان ووجود المقاومة فيه. وانا ارى ان الامر في يد الرئيس سليمان فرنجيه وان في مقدوره ان يحله. لا أريد ان اوزع الاتهامات على احد، ولقد طالبت في الرياض بهذا في حضور الملك خالد والرئيس الاسد قبل ان تقع الاحداث الاخيرة ووصفت الهدوء الذي كان يسود في ذلك الوقت بانه نار تحت الرماد.

انني أوجه من هنا من قناة السويس التي هي انجاز تم بروعة، انجاز مصري وانجاز عربي، أوجه للجميع كلمة رجاء ان يقدروا الظرف الذي نعيشه ويرتفعوا فوق انفسهم ولا استثني احداً في هذا، كما قلت، يقيني ان الامر يمكن حله بين الرئيس سليمان فرنجيه والسيد ياسر عرفات بدون تدخل احد، يقيني ان المقاومة في ظروفها الصعبة التي تعانيها تقدر ظروف لبنان، ويقيني ايضاً ان كل لبناني يقدر ظرف المقاومة.

انني أوجه ندائي الى بيار الجميل وأقول له: ان لمصر عليك حقاً لان شبابك كان فيها كله، وعظام اهلك تناديك. انني لا أخوّن بيار الجميل بل واثق أنه سيستجيب... وبيار عربي قبل كل شيء ويستشعر المسؤولية العربية».

وسئل الرئيس السادات عن المشكلة العراقية - السورية فقال: الحمد لله نجحت الوساطة السعودية وانفتحت المياه وانا سعيد بذلك».

وسئل الرئيس عن صفقة الاسلحة مع ليبيا فقال: «ان اي سلاح في يد أي عربي هو للعرب كما قلت من قبل، ولم أرد ان استثني في ذلك أحداً، مع انني كان يجب ان استثني القذافي بعد سحبه للميراج من مصر وكانت المعركة محتملة ولكن لنا تساؤلات:

أولا - أن أفهم ان الاتحاد السوفياتي يقيم شبكة دفاعية لليبيا فهذا رائع ونحن مع هذا ولكنني اسأل ان مصر وسوريا وهما دولتا المواجهة ولنا علاقات قوية بالاتحاد السوفياتي لماذا لم يبع لنا هذه الانواع المتطورة من الاسلحة؟

لذلك اسأل: ان تعداد ليبيا مليون ونصف وهذه الترسانة من الاسلحة ستحتاج لآلاف الخبراء ولعشرات السنين المقبلة... هل هذا لمصلحة ليبيا؟ اننا لا نخاف من وجود السلاح في ليبيا، ولكنني اسأل عن هذا السلوك الغريب في الوقت الذي لم يعد [illegible]

وصلنا هو عقود واجبة التنفيذ منذ عام ١٩٧٣.

كذلك أنا أعلم رأي القادة السوفيات في القذافي... فما الذي حصل فجأة؟».

سلام واده يعرضان الوضع

زار العميد ريمون اده الرئيس سلام ظهر أمس وعرض معه الوضع العام في البلاد وتطورات الازمة الوزارية في ضوء اجتماع الرئيس سلام بالرئيس كرامي صباحاً.

البيان الكتائبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

٤ - تؤكد الكتائب مجدداً موقفها المبدئي الذي عبّرت عنه دائماً وهو الارتباط الوثيق بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وحرصها على التعاون المخلص مع منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرها مؤتمر القمة في الرباط الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

٥ - تتابع الكتائب بذل كل ما من شأنه أن يساهم في تضميد الجروح الناتجة عن الاحداث المؤلمة وبوطد الطمأنينة والثقة المتبادلة بين اللبنانيين والفلسطينيين ومنع اي اساءة الى المقاومة المنترمة بهدف تحرير الارض المحتلة.

٦ - تهيب الكتائب بجميع الفرقاء لمواجهة المرحلة المقبلة بروح من الترفع والوئام والمحبة تأميناً للاستقرار الذي هو الضمان الاساسي لوجود المقاومة وسيادة لبنان».

صاحب الامتياز: زيدان ضاهر زيدان - رئيس التحرير - مدير التحرير - الادارة والتحرير - الاعلانات

المدير المسؤول: علي هاشم - لويس الحاج، ميشال أبوجودة، فرنسوا عقل - دار التعاونية الصحفية - للطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - ص.ب ١١٢٢٦ تلفون ٣٤٠٩٦٠ - وليد توفيق [illegible]